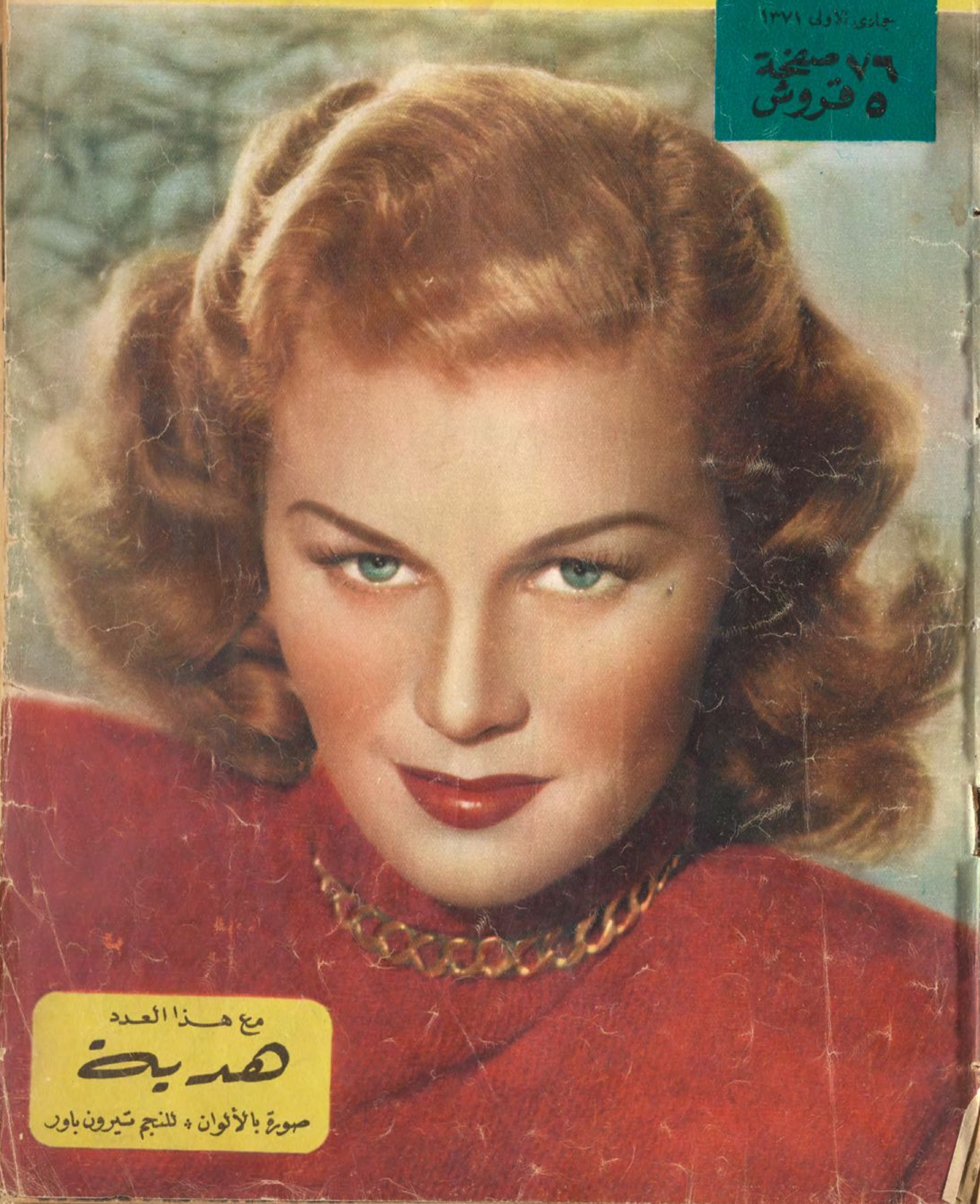
# الكواكب

العدد ٣٧
فبراير ١٩٥٢
جمادى الأولى ١٣٧١
٧٦ صفحة
٥ قروش





-٣-



-٢-



-١-

مسابقة العدد

# ماركة مسجلة!

لبعض النجوم « ماركة مسجلة » اشتهروا بها دون غيرهم .. وقداخترنا خمسة منهم قدمنا صورهم على هذه الصفحة بعد أن ظللنا وجوههم باللون الابيض .. وتركنا « ماركته المسجلة » بارزة تتحدثعنه .. وهذه الماركات هي : المنديل ، ربطة العنق الغير معقودة ، العصا ، البيبه ، النظارة . فهل يمكنك معرفة أصحاب هذه الاشياءبمجرد النظر الى صورهم المنشورة هنا ..؟ حاول لعلك تفوز بجائزة

## الشروط

١ ـ على القارىء أن يملأ كوبون المسابقة المنشور فى صفحة ٧٤ ، فيكتب أمام كل رقم اسم صاحب الصورة. ويمكن كتابة الكوبون على ورقة بيضاء

٢ ـ ترسل الردود الى مجلة الكواكب « دار الهلال بوستة مصر »

٣ ـ يكتب على الظرف « مسابقة ماركة مسجلة »

٤ ـ آخر ميعاد لاستلام الردود هو يوم ٢٥ فبراير ١٩٥٢

٥ ـ يصح أن يرسل المتسابق أكثر من رد

## الجوائز

- الجائزة الأولى: قيمتها ١٠ جنيهات
- الجائزة الثانية: قيمتها ٣ جنيهات
- الجائزة الثالثة : قيمتها جنيهان
- الجوائز ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ : قيمة كل منها جنيه واحد



-٥-



-٤-










## العدد الاول للسنة الرابعة





آفا جاردنر
« نجمة م.ج.م »





**ناظر محطة وفنان :** بدأ الشاعر صالح جودت فى تنفيذ برنامج « ربع ساعة فى منازل النجوم » . وقد انتقل الميكروفون إلى منزل شيخ الممثلين جورج أبيض بك ليسجل للسامعين كيف بدأ الفنان حياته بعد أن تخرج من مدرسة الحكمة ببيروت ، وكيف جاء إلى مصر ليكون ناظر محطة سيدى جابر . . وكيف أن وظيفته لم تنسه هوايته التى تملك عليه نفسه ، فألف فرقة من الهواة قدمت بعض الروايات الفرنسية ثم سافر فى بعثة فنية إلى فرنسا . وها هو ذا يناجى الميكروفون بذكرياته الجميلة . .

# أخبار مصورة



**سامية راعية بقر :** كان أول شىء اهتمت به النجمة سامية جمال عندما وصلت إلى أمريكا مع زوجها شبرد عبد الله كنج ، هو شراء بذلة لرعاة البقر ارتدتها وراحت تتيه بها أمام زوجها قائلة إنها راعية بقر ونص . . وهكذا حققت حلماً لها منذ شاهدت أفلام رعاة البقر



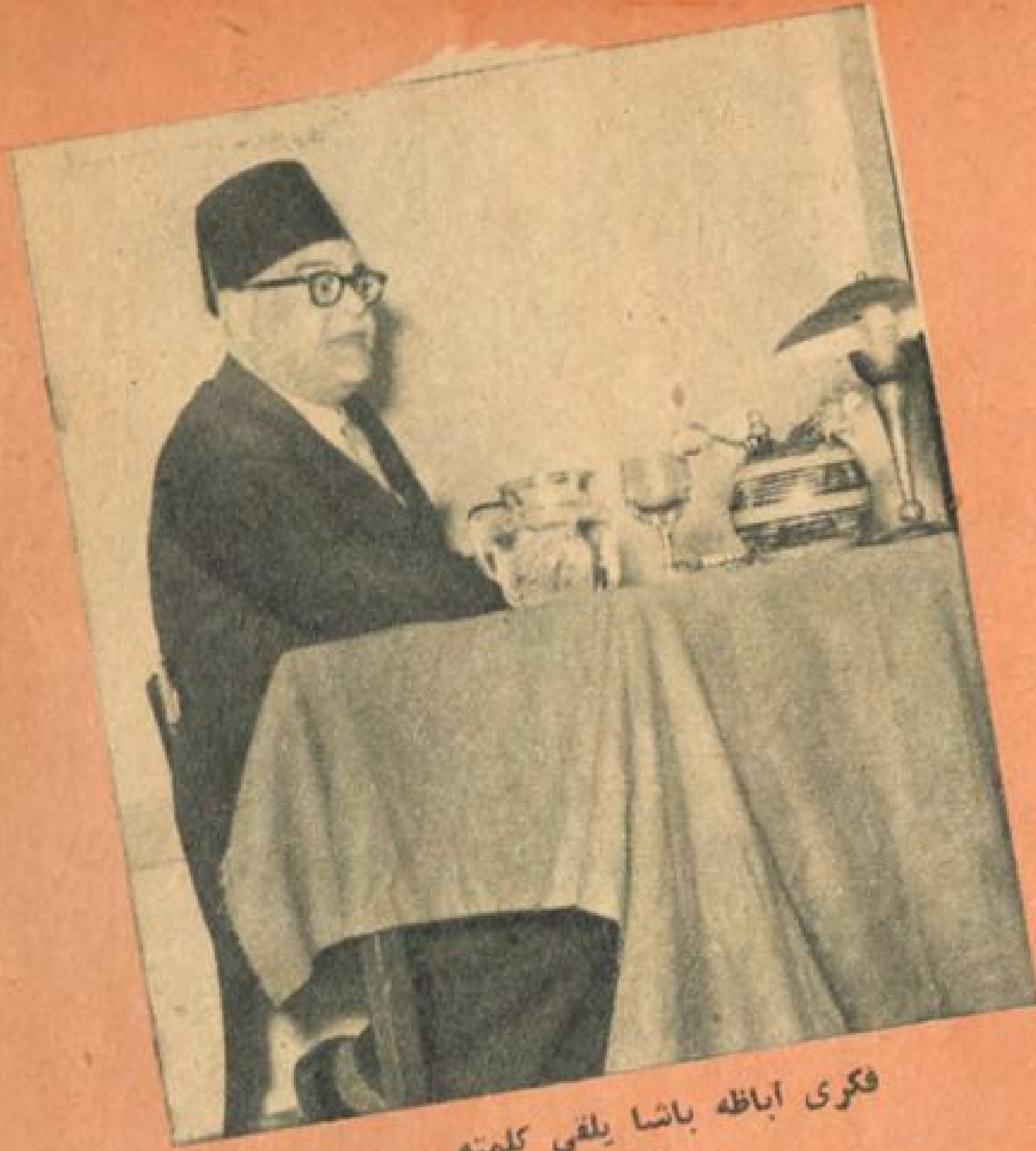
**الاذاعة السويسرية فى مصر :** زارت القاهرة خلال الشهر الماضى مندوبة من الاذاعة السويسرية كانت تقوم برحلة فى الشرق لدراسة الحالة الاقتصادية وقد زارت ستديو نحاس لمشاهدة إخراج أحد الأفلام ، وتراها هنا بين الأستاذ إسماعيل وهبى والمخرج صلاح أبو سيف والمطربة هدى سلطان



**تنازل :** اجتمعت لجنة الاشراف على شؤون المسرح المكونة من الدكتور فؤاد رشيد ويوسف وهبي بك ومحمد الشريف بك والأستاذ أنور أحمد . . وبحثت عدة مواضيع خاصة بالنهوض بالتمثيل المسرحي . وكان أبرز هذه المواضيع هو موافقة يوسف بك على التنازل عن حصته في رحلة تونس لكي يشجع أفراد الفرقة وأفرادها على المضي في أداء رسالتهم الفنية

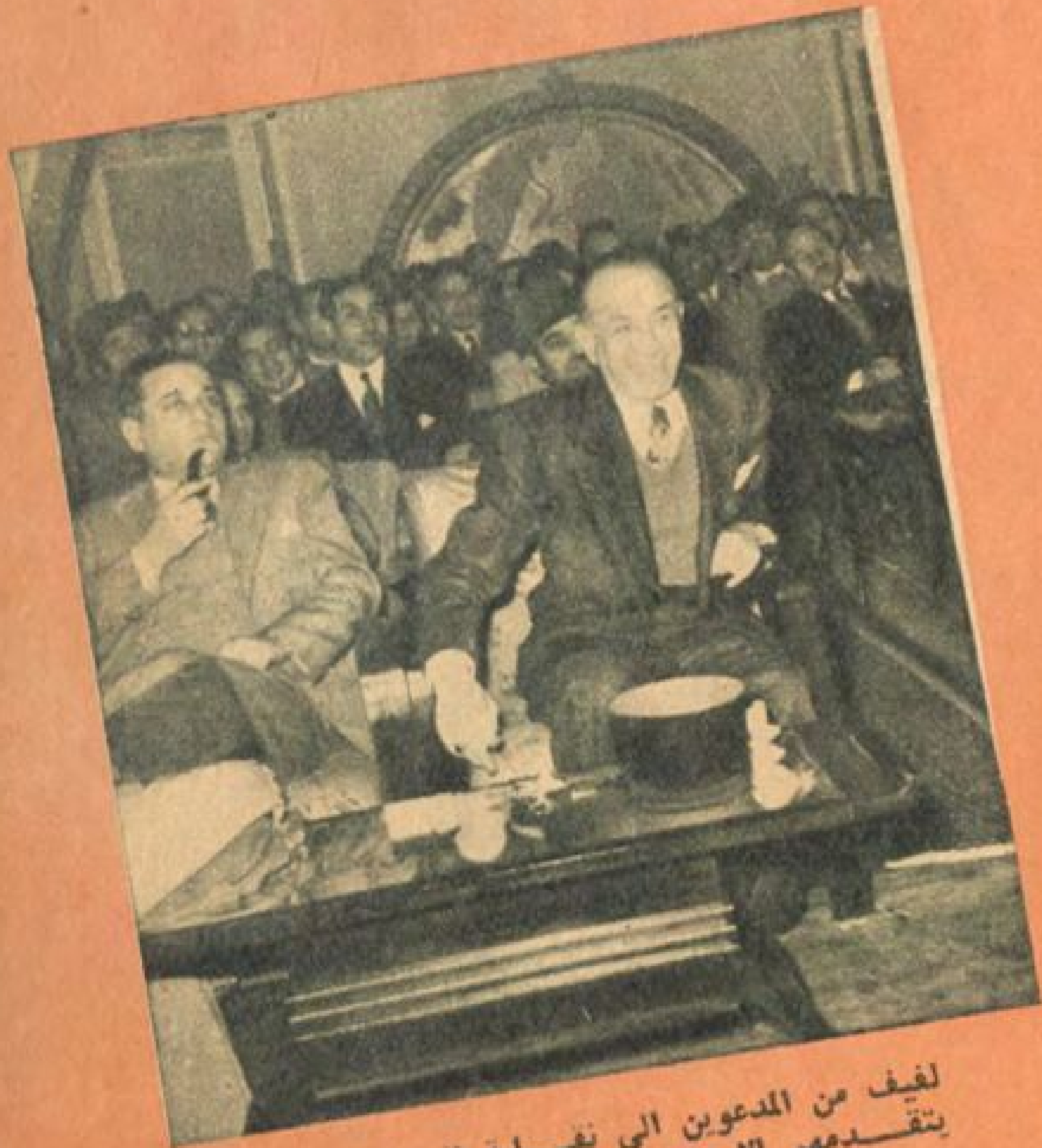


**الحمد لله .. على كده :** زلت قدم الفنانة زينب صدقي . وأصيبت بكسر في ذراعها ، فنصحها الأطباء بالاعتكاف حتى لا تؤثر الحركة على الذراع المكسور . وقد تماثلت زينب للشفاء وبدأت جولاتها الفنية المعتادة، وهي هنا تحكي ما أصابها للموسيقي الكبير بليتزا رئيس فرقة الأوبرا الايطالية الذى ضحك قائلا : « طيب احمدى ربك انك مش بتشتغلى رئيسة فرقة موسيقى .. كنت حتقودى الفرقة ازاى بدراعك ده .. قضا أخف من قضا ..! »

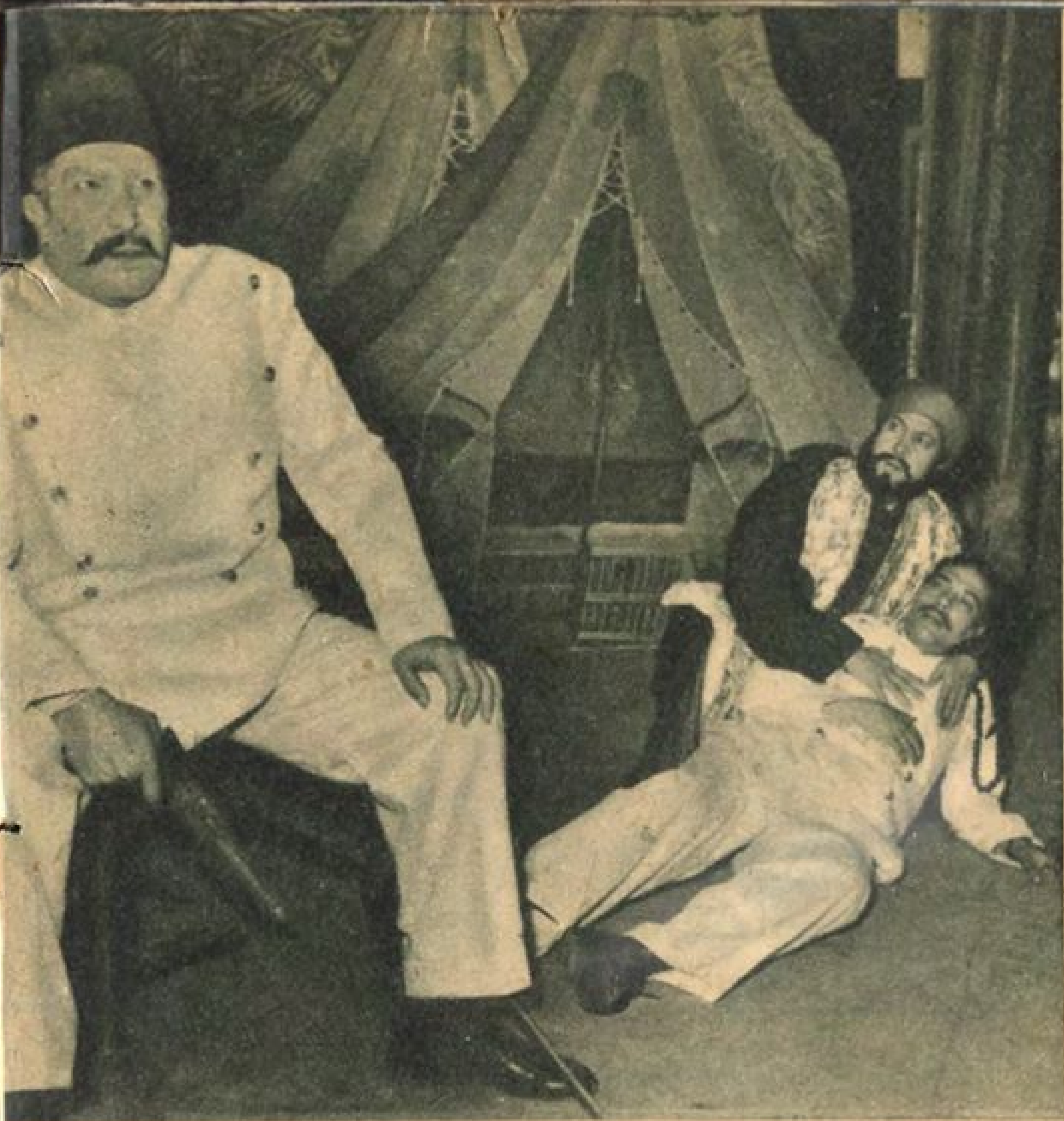


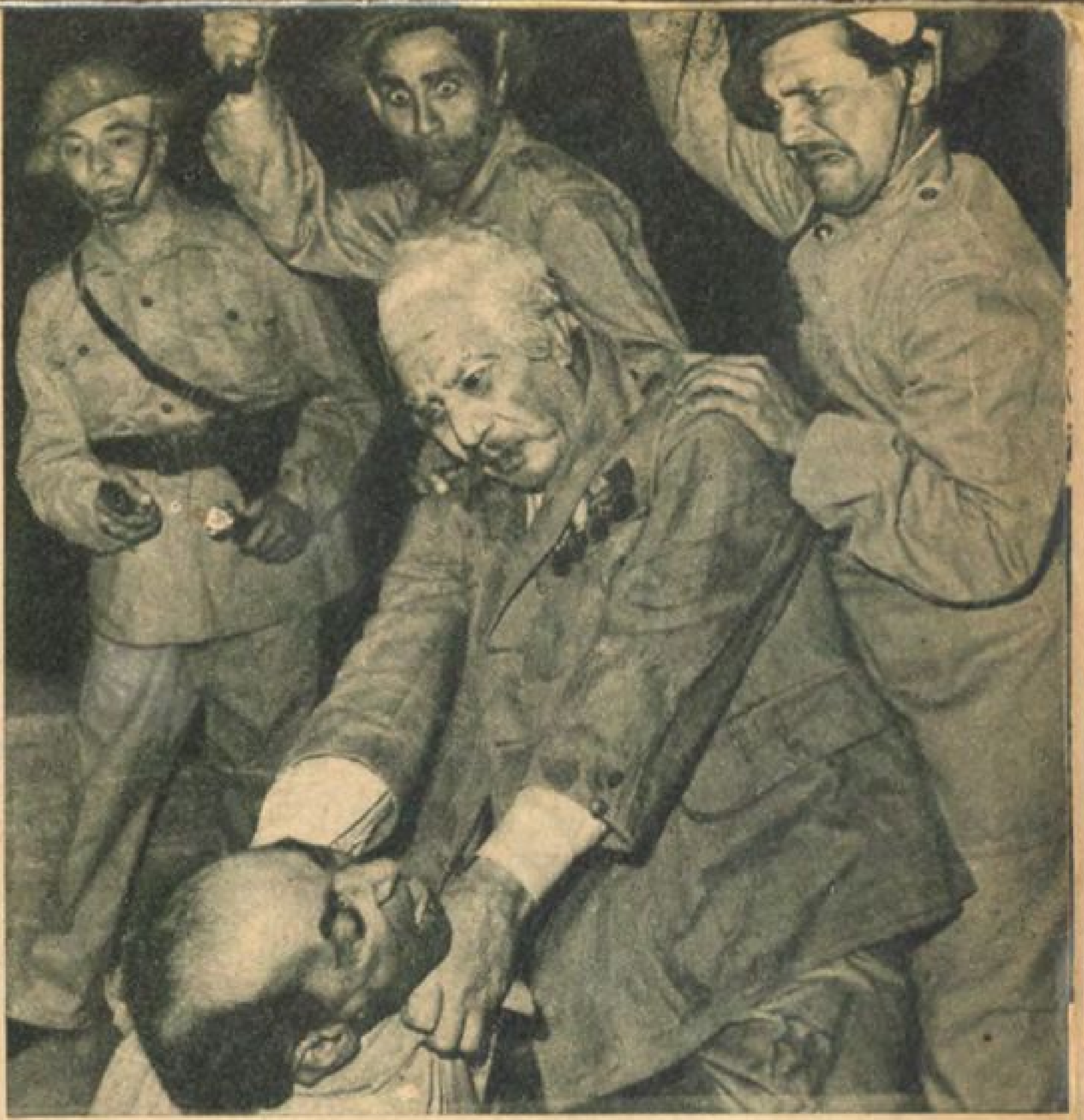
فكرى أباظه باشا يلقى كلمته

**محاضرة عن السينما :** دعت نقابة السينما فكرى أباظة باشا الى محاضرة عن صناعة السينما في مصر ، فلباها وألقى كلمة طيبة لا تنقصها الصراحة ثم طلب من السينمائيين الموجودين أن يتقدموا إليه بشكواهم حتى يشترك معهم في التخلص من أسبابها . وقال أحد المخرجين إن لجنة النهوض بصناعة السينما لا تعمل شيئاً سوى شرب القهوة .. فرد عليه فكرى باشا وهو يمثل الجدية: « سادة ولا بسكر !! » وقد عقب الأستاذ زكى طليمات على كلمة فكرى باشا وشكر له اهتمامه بصناعتهم ... وأنه يعتبره واحداً منهم ، لأنه فنان من قديم الأزل . واعترض فكرى باشا على « قديم الأزل » . وتلى ذلك كلمة من الأستاذ صلاح ذهنى عن عدم اشتراك السينما المصرية في المؤتمرات الدولية . • بعد ذلك انتهت الحفلة بعرض بعض الأفلام الوصفية



لفيف من المدعوين الى نقابة السينما ، يتقدمهم الأستاذ زكى طليمات ...





▲ إذا تفرقت كلمة الأمة . . فقل على الوطن السلام . . !

## ٧٠ سنة

قدم يوسف وهبي بك مسرحية تضم استعراضاً حافلا عن تاريخ مصر وجهادها فى سبيل الحرية طوال ٧٠ سنة مرت عليها وهى ترزح تحت عبء الاستعمار . وقد نجح يوسف بك فى الفكرة التى يهدف اليها باستعراض زعماء مصر الغابرين وساستها السابقين أمثال عرابي وسعد زغلول ومصطفى كامل ومحمد فريد وغيرهم . . كما نجحت المسرحية فى أداء الرسالة الوطنية التى وضعت من أجلها . . وهذان مشهدان من أبرز المشاهد التى دوى لها المسرح بالتصفيق والهتاف

▲ اقتلونى . . اقتلونى . . ولكن ، يجب أن يموت هذا الجاسوس





**يا رب احفظ ولى العهد :** بينما مصر فى كفاحها الجبار . . إذ لمع فى سمائها نجم جديد هو أميرها الصغير ولى العهد أحمد فؤاد ، وها هم أطفال باباشارو يرفعون الأكف ضارعين إلى المولى أن يحفظ الملك وولى عهده وأن يجعل من مولد أميرهم طالع سعد ويمن ورخاء

**هنا المتحف الحربى :** بينما مصر تسمى نحو مجدها . . إذ لمع الوطنية التى تحكم شعب مصر الآن دأبت محطة الاذاعة على تقديم ريبورتاجات اذاعية عن المنشآت العسكرية ، وفى هذه الصورة تشاهد الميكروفون يقدم لنا وصفاً دقيقاً للمتحف الحربى بالقلعة





## وراء كواليس الاوبرا الايطالية

بدأت دار الأوبرا الملكية موسمها الفنائى فى منتصف يناير الماضى بفرقة الأوبرا الايطالية التى قدمت عدة أوبرات لمشاهير الموسيقيين ، أمثال فردى وموزار وجيوردانو وغيرهم . وقد أبدى الممثلون والممثلات عظيم دهشتهم لمدى استعدادات دار الأوبرا فى تقديم مناظرها وتوزيع أضوائها ومؤثراتها الصوتية ، وقال البعض إنه قل أن يوجد مثل هذا الاستعداد بدار أخرى . وهذه بعض الصور التى التقطناها لأعضاء الفرقة أثناء قيامهم بأدوارهم فى أوبرا « عطيل »

**ديدمونة :** قامت بتمثيلها كريستينا كارول وقد ألحت فى السؤال عن السيدة دولت أبيض عندما علمت أنها قامت هى أيضاً بتمثيل دور ديدمونة

**عطيل :** قام بتمثيله فرتاكى ، ويمتاز فوق ضخامة صوته بضخامة جسمه. وقد أبدى اعجابه بالجمهور المصرى عندما يستمع الى الموسيقى والغناء



**تحية :** سليمان نجيب بك مدير دار الأوبرا الملكية .. يرد على تحية الجماهير عندما نزل الستار على أول فصل من أوبرا « عطيل » . . وترى الى يمينه أبطال الفرقة الثلاثة الذين قاموا بأدوار ياجو وديدمونه وعطيل . . وقد ردوا هم أيضا على التحية بأحسن منها



**ياجو :** الشخصية المكروهة فى الرواية قام بتمثيلها فيليو مايرو . يقول عن نفسه إن أخلاقه ما زالت بخير بالرغم من قيامه بكل الأدوار المكروهة فى أوبرات الفرقة . وفى هذه الصورة تراه يطبع على يد ديدمونة قبلة معسولة . . يخفى فى طياتها السم الزعاف . .





# سأقول لولدي

للمطربة
## هدى سلطان

**تنتظر المطربة هدى سلطان حادثا سعيدا ، وهى فى هـــذا المقال تروى ما ستقوله لولدها عندما يخرج الى الحياة ويرى النور**

سيخرج ولدى إلى الدنيا فيرى وطنه يجتاز فترة دقيقة فى حياته ، وأنا أرى واجبى كأم تعتز بمصريتها أن تكون أول كلمة يسمعها ولدى هى كلمة « الوطن » وأن تكون أول قصة أرويها له هى قصة كفاح مصر وجهاد الذين استشهدوا لتخليص بلادهم من براثن الاستعمار

سأقول لولدى كيف أن سياسة الانجليز فى مصر كانت تقوم على مبدأ الاعتزاز بالقوة والاستهتار بمطالب مصر وحقوقها

سأروى لولدى قصة « أم صابر » الشهيدة الأولى التى قتلها الانجليز غدراً

سأقول له كيف هدم الانجليز كفر أحمد عبده وشردوا سكانه الآمنين ، وكيف وقف قائدهم يضحك ملء شدقيه وهو يشاهد بيوت كفر عبده تتهاوى تحت نيران مدافعهم

سأروى له صور الوطنية الرائعة التى قام بها الفدائيون المصريون وكيف سـخروا من قوة الامبراطورية الهرمة

ولن أكتفى بهذا بل سأحدثه عن قسوة الانجليز ضد مصر خلال ٧٠ عاما . . وكيف بدأوا علاقتهم بنا بضرب الاسكندرية عام ١٨٨٢ وسأروى له مأساة دنشواى التى تعتبر النقطة السوداء فى تاريخ الانجليز .. وسأحدثه عن ثورة ١٩١٩ والفظائع التى ارتكبها الانجليز فى مصر وكيف كانت موسيقاهم تختلط بأنين الجرحى وصراخ الثكالى وبكاء الأرامل

سأحدثه عن مصائب مصر وآلامها التى عانتها من الاستعمار الانجليزى ، وكيف لجأوا إلى أبشع الأساليب ليثبتوا استعمارهم ويضعفوا من الروح الوطنية ، وكيف دفعوا بمصر إلى حروب لاناقة لها فيها ولا جمل ، وكيف ادعوا كذبا أنهم حماة الشعوب الضعيفة ورسل الحضارة اليها

انى أشعر أن واجبى كأم مصرية يحتم علىّ أن أنشىء ولدى على كراهية الانجليز وبغضهم وعدم التعاون معهم ، وأنا أطالب كل أم ترزق بوليد فى العهد الجديد أن تقول ما سأقوله لولدى فلن يكون بيننا وبين الانجليز بعد اليوم صداقة



# أنا في ثورة ١٩١٩

## للآنسة أمينة رزق

فى سنة ١٩١٩ عندما عمت الثورة ارجاء البلاد كنت أنا فى السابعة من عمرى وتلميذة باحدى مدارس البنات فى طنطا ، ورغم صغر سنى فقد كنت أبرز تلميذة فى المدرسة ، وقد اعجب حضرة الناظر بصوتى فعهد الى برئاسة فرقة الاناشيد بالمدرسة

وذات يوم جاء احد المدرسـين واسمه الشيخ الحسينى ـ رحمـه الله ـ ووقف يخطب فى الطالبات خطبة حماسية رائعة لم أفهم منها حرفا واحداً .. ولكن وجدت نفسى اصفق بشدة واردد الهتاف وراءه : « عاشت مصر .. عاشت مصر .. »

وخرجنا جميعا يتقدمنا الناظر والمدرسون نطوف أنحاء الشوارع ونردد وراء الناظر هتافات قوية ، والناس يقفون على جانبى الطريق ويصـفقون ، والنساء فى الدور يزغردن .. وانا لا افهم مما يدور حـولى شيئا

وعدت الى البيت اروى لامى ما حدث فاغرورقت عيناها بالدموع وهى تقول : «لقد قامت الثورة فى مصر ضد الانجليز ! »

ومصر هى القـاهرة ، اما الثورة فقد اضطرت امى ان تكسر بضعة اطباق صينية حتى فهمت معنى كلمة الثورة !

وبعد ايام جاء الينا حضرة الناظر يطلب منا آن نخرج من الفصول لنشترك فى المظاهرة الكبيرة التى نظمها طلبة الجامع الاحمدى فى طنطا .. وخرجت مدرستنا ، وتقدمت أنا الطالبات أنشد نشيدا حماسيا علمه لنا الشيخ الحسينى ، وانضممنا الى جموع كثيرة تصيح باصوات قوية : « عاشت مصر » .. فلما وصلنا الى تلك الجموع ، افسحوا لنا الطريق حتى تقدمنا المظاهرة الكبيرة واخذت أنا انشد النشيد الحماسى وزميلاتى يرددنه ورائى

وعندما وصلنا الى شارع المديرية ،وهو الشارع الرئيسى فى المدينة ، اذا بنا نسمع صوت طلقات الرصاص .. واسرع الرجال يحملوننا على اكتافهم ويسرعون بنا بعيدا ، بينما هجم الباقون على العساكر الانجليز الذين اطلقوا علينا الرصاص

وفى اليوم التالى كانت طنطا كلها فى حالة حزن وحداد على الشهداء الذين ماتوا فى اليوم السابق من رصاص الانجليز الغادر ، ورايت كل نساء الحى ، بل كل امراة فى طنطا قابلتها وهى تبكى ، حزنا على الشهداء الابرار .. وتركت كل هذه المناظر فى نفسى رواسب لعلهـا هى السبب فى كراهيتى الشديدة للانجليز منذ عرفت الحياة ، فانا لا اطيق ان ارى امامى انجليزيا .. حتى اننى بكيت بشدة يوم اعلن فى عام ١٩٣٦ اننا عقدنا مع الانجليز معاهدة صـداقة وتعاون ، فلا صداقة مع اعداء غدروا بنا وقتلوا برصاصهم رجالنا ونساءنا

# مسارح ساهمت فى الحركة الوطنية

ساهمت المسارح مساهمة كبيرة فى الحركة الوطنية منذ بدأت فى عهد مصطفى كامل ، حتى شبت الثورة الوطنية الكبرى عام ١٩١٩ . ولقد كانت المسارح هى منابر الخطابة التى يرسل منها الزعماء أصواتهم تنادى بالاستقلال والجلاء ووحدة الوادى

● كان أول اجتماع عقد فى مسرح ، هو الاجتماع الذى عقده المغفور له مصطفى كامل باشا فى المسرح العباسى بالاسكندرية يوم ٣ مارس ١٨٩٦ . . وقد حضر الاجتماع لفيف كبير من المصريين والأجانب ، وألقى مصطفى كامل أول خطبة وطنية طالب فيها بالاستقلال ووحدة وادى النيل والجلاء

● وعقد أيضاً اجتماع بمسرح زيزينيا بالاسكندرية حضره كثير من المصريين والأجانب ، وألقى فيه مصطفى كامل خطبة وطنية رائعة !

● وقد تعددت اجتماعات مصطفى كامل فى مسرح زيزينيا بالاسكندرية ، وألقى فيه عدة خطب باللغة العربية والفرنسية .. وكان الأجانب يحرصون على حضور هذه الاجتماعات فى المسرح المذكور حرصاً كبيراً

● وفى القاهرة اتفق طلبة المدارس العليا على إقامة حفلة وطنية كان مصطفى كامل خطيبها ، وقد أقاموها فى مسرح « سانتى » بحديقة الأزبكية يوم ٨ يناير ١٨٩٨ احتفالا بعيد جلوس الخديو عباس الثانى

● ولما اعتقل سعد زغلول اجتمع طلبة مدرسة الحقوق بمسرح « الرينسانس » ، وكان هذا الاجتماع ولادة الثورة الوطنية الكبرى

● وفى ١٠ مارس ١٩١٩ عقد المحامون اجتماعاً بقاعة المحامين بمحكمة مصر لاعلان احتجاجهم على اعتقال سعد زغلول ، ولكن البوليس فض الاجتماع فخرج المحامون وقصدوا الى مسرح وكازينو باب الخلق حيث واصلوا هناك عقد الاجتماع

● وفى شارع محمد على كان يقع مسرح دار السلام ، وكان يملكه أحد المصريين .. وقد بلغ من حماسته الوطنية أن جعل من مسرحه منتدى من منتديات الثورة الوطنية ، فاضطرت المحافظة الى الاستيلاء عليه ووضعه تحت حراسة البوليس لمنع الثوار من دخوله !

● وعقدت عدة اجتماعات بمسرح عبد العزيز « سينما أوليبيا الآن » ، ومن بينها اجتماع عقدته لجنة السيدات الوطنيات وحضرته كثيرات من كرائم العقيلات !

● كان أكثر الاجتماعات الوطنية يعقد فى مسرح الرينسانس والكازينو دى بارى وبرينتانيا والماجستيك ، وكان أصحابها — ومعظمهم من اليونانيين — يرحبون بعقد الاجتماعات فى مسارحهم مشاركة منهم للمصريين فى شعورهم الوطنى

● وفى السنوات الأخيرة شهدت المسارح اجتماعات سياسية هامة .. ومنها المؤتمر الوفدى الأول الذى عقده حزب الوفد المصرى فى عام ١٩٣٤ بمسرح مدينة رمسيس التى كان يملكها يوسف وهبى بك . وأيضاً المؤتمر الوفدى الثانى الذى عقد سنة ١٩٤٣ بمسرح سينما بارادى الصيفى

# مظاهرات غنائية

عندما شبت الثورة الوطنية الكبرى عام ١٩١٩ لجأ طلبة المدارس الى الاغانى الحماسية لاثارة الشعب ضد الغاصب المحتل

كان من المناظر المألوفة ان تجد طالبا فى احد الاحياء الوطنية يقف وسط عدد من الرجال والسيدات .. وهو يلقى نشيدا حماسيا تردده الجماهير وراءه . وكان من المألوف ايضا ان تجد بعض الطلبة يحملون العلم المصرى ويسيرون فى الشوارع وخلفهم فرقة موسيقية وطنية تعزف مقدمة حماسية لاحد الاناشيد

وقد عرفت جماعة انصار التمثيل دورها فى هذه الفترة .. فخرج أفرادها وكلهم من الموظفين وطلبة المدارس ، يمثلون فى الشوارع روايات تدور كلها حول قضية الوطن . وقد ابتكر افراد هذه الجمعية طريقة جديدة لاشعار المتفرجين بانهم وحدة مع الممثلين ، فكان احدهم يقف قبل بدء الرواية ويشرح المنظر والزمن الذى تدور فيه الحوادث .. وفى خلال التمثيل كان احد المتفرجين يصيح مبديا اعجابه بالتمثيل وفكرة الرواية .. وغالبا ما كانت تنتهى هذه الحفلة « الشوارعية » بمظاهرة وطنية

وقد اصدرت القيادة الانجليزية فى ذلك الوقت امرا بمنع التمثيل فى الشوارع ، وهددت الممثلين باطلاق الرصاص عليهم .. ولكن هذا التهديد لم يمنع اعضاء جماعة انصار التمثيل من مواصلة جهودهم الوطنية

## سيد درويش بعبع الانجليز !



روى لنا احد الممثلين المخضرمين الحكاية التالية وقد كانت الجماهير تتناقلها وتتندر بها فى عام ١٩١٩

كانت « دار الحماية البريطانية » وقتذاك تمد مراسلى الصحف الاجنبية باخبار الثورة بعد أن « تطبخها » فى معاملها لاظهار المصريين بمظهر المتعنتين المعتدين الذين يهددون سلام العالم

وفى احد الاجتماعات الصحفية .. التى كانت تعقد فى دار الحماية .. سأل احد المراسلين الموظف المختص بتقديم المعلومات لهم عن القوة التى تثير حماس المصريين وتجعلهم ينتظمون فى هذه المظاهرات الضخمة ، فاجاب الموظف :

— انها قوة خطرة نخشاها جدا !

فقال المراسل :

— الموظفون ؟

فاجاب الموظف الانجليزى :

— لا ..

— الطلبة .. ؟

— لا ..

— المحامون ؟

— لا .. انه موسيقى يشتغل فى المسارح ، ويخرج كل يوم بنشيد حماسى سرعان ما ترده الجماهير وراءه .. وقد رأينا الثوار فى الازهر والمدارس يرددون الاناشيد التى يضعها هذا الملحن

فسأله المراسل :

— ولماذا لا تقبضون عليه ؟

— لاننا لا نعرف مكانه !

— وما اسمه ؟

— اسمه سيد درويش !

وبعث المراسل بهذه القصة الى صحيفته ، وعلمت بها الصحف المصرية التى نقلتها الى قرائها .. وعرف الناس ان الانجليز يخشون سيد درويش ، فلقبوه بملحن الثورة !

# حول العالم الفني

بقلم الأستاذ أنور احمد

### الفن الحبيس

قال صاحبى وهو يتأمل احد التمثالين اللذين اقامتهما ادارة الأوبرا الملكية امام مدخل الدار :

ـ هذان هما التمثالان الوحيدان فى مصر كلها اللذان يمثلان فكرة ، فقد ملأنا الميادين بتماثيل الاشخاص

فقلت له ضاحكا :

ـ لقد نسيت تمثال نهضة مصر

ـ صحيح معك حق ، ولكنى لا احب كثيرا هذا التمثال ..!

ـ ولماذا ؟ !

ـ هذه مسألة مزاج . . وان للعبقرى « مختار » على كل حال تماثيل اكثر جمالا وروعة ، ويدهشنى ان تخلو الشوارع والميادين والحدائق العامة من هذه الآيات الفنية التى نحبسها فى المتاحف وبين الجدران

وقد فكرت فى كلام صاحبى فوجدته محقا فيما قال

ولست أعنى « مختار » وغيره من المعاصرين ، ولكنى افكر الآن فى الكنوز الفنية المكدسة فى المتحف المصرى وغيره من المتاحف ، والتى ما زالت قائمة فى الهياكل الأثرية من بقايا الفراعنة الأقدمين

لماذا لا نضع بعض هذه التماثيل الكثيرة فى الميادين والحدائق العامة ، لتتحدث عن مجدنا القديم ، ولتكون شواهد حية يراها المارة من مواطنينا واولادنا فتذكرهم بأمجادهم وحضاراتهم وتاريخهم المجيد ..؟

يوجد من هذه التماثيل عدد كبير جدا تضيق به المتاحف ، فلماذا لا نختار بعضها لتجميل ميادين بلادنا ؟ ان كل من زار لندن أو باريس قد شاهد المسلة المصرية تحتل أكبر ميدان وتسلط عليها الأنوار فى المساء ، ومع ذلك فلا يوجد فى مصر ميدان واحد تزينه مسلة مصرية ، مع ان معبد الكرنك ما زال يحوى عددا منها ..!

اننا لا نريد تجريد المتاحف والهياكل الأثرية من كنوزها لعرضها فى الشوارع والميادين ، ولكننا ندعو الى اعادة النظر فى هذه التماثيل والنصب المكدسة بين الجدران المقفلة ، واختيار بعضها لتجميل الأمكنة العامة

اطلقوا اذن سراح هذا الفن الحبيس ، حتى يرى النور ، ولكى يشع بدوره اضواء المجد الفنى التى تلألأت يوما على ضفاف النيل

### فرقة بغير مسرح

انقضى الشهر الماضى وفرقة المسرح المصرى الحديث عاطلة من العمل فى القاهرة .. ولا يرجع هذا التعطل الى عدم الاستعداد أو نقص الروايات ، فان جعبة مديرها ولله الحمد عامرة بالمسرحيات القديمة والحديثة التى أعدها للتمثيل . وليس التعطل بسبب نقص المال او قلة الاقبال ، فان ميزانية الفرقة عامرة ، وقد عودها الجمهور أن يشجعها ويقبل على مشاهدتها .. وانما يرجع هذا التعطل الاجبارى الى عدم وجود مسرح تمثل عليه الفرقة ..!

وهذه الفرقة اذا كنت قد نسيت ، هى الفرقة الجديدة التى انشأتها الحكومة لتحمل رسالة الفن الرفيع . لقد عملت الفرقة شهرا على مسرح الأوبرا الملكية ، ثم شهرا على مسرح الأزبكية وتركته للفرقة المصرية بعد أن احتلت الفرق الأجنبية مسرح الأوبرا ..

ولقد كتبنا فى هذا المكان من « الكواكب » ندعو الحكومة الى الاهتمام بانشاء المسارح ، ونطالب بلدية القاهرة باقامة مسرح محترم الى جانب دار الأوبرا التى تحتلها الفرق الاجنبية فى معظم شهور السنة . وها هى ذى الظروف تبين ضرورة تحقيق ما دعونا اليه .. فليس مقبولا ان تنشىء الحكومة فرقة تمثيلية ، ثم تقذف بها الى الطريق . ان أفراد الفرقة يتقاضون أجورهم من الاعتماد الذى خصصه البرلمان لترقية فن التمثيل ، ولا شك أنه ليس من ترقية التمثيل ان يقضى هؤلاء الفنانون شهور الموسم الفنى يتسكعون فى الطرقات

### تكييف الهواء

قضيت اياما من الشهر الماضى فى الفراش اعانى من نزلة شعبية حادة ، والفضل فى ذلك يرجع الى الطريقة الخاطئة التى تتبعها بعض دور السينما فى استعمال أجهزة تكييف الهواء . ان هذه الدور تفتح جهاز التكييف فتجعل دار السينما كالفرن .. وتتركه على هذه الحال الى أن ينتهى العرض ، ويخرج الناس عند منتصف الليل فيلفحهم الهواء البارد ، ويسبب لهم المرض

ان رئة الانسان الذى قضى ساعتين يستنشق هواء ساخنا ، يؤذيها ان تستقبل فجأة هواء هذه الليالى القارصة البرد . والمعقول ان تبدأ دار السينما فى انقاص درجة الحرارة تدريجيا قبل انتهاء العرض .. حتى اذا خرج الرواد من الدار ، لم يكن هناك فرق كبير بين الجو فى الداخل والخارج ، فلا تتأذى صحتهم ، ولا يتعرضون للاصابات والأمراض

هذا رجاء الألوف من رواد السينما ، نقدمه لأصحاب الدور التى تمتاز بأجهزة تكييف الهواء .. ونرجو أن يعملوا على تحقيقه ، حتى لا ينقلب هذا الامتياز الى محنة تصيب الرواد فى ابدانهم وصحتهم

### خريف العمر

اعرف ممثلة جاوزت الأربعين ، ومع ذلك فانها تأبى الا ان تظهر فى دور العاشقة الصغيرة امام ممثلين فى عمر ابنائها ..!

وقد يكون هذا مقبولا على المسرح فى بعض الأحيان حيث يفلح الماكياج فى التمويه على المتفرجين الجالسين على بعد من الممثلة ، يكفى لاخفاء العيوب . ولكن الكاميرا لا ترحم .. ان لها عينا فاحصة تظهر ما خلفته الايام على الوجه من غضون وتجاعيد

اننا ندرك ان هذا حديث يثقل على بعض اهل الفن ، ولكن الصراحة ومواجهة الواقع اولى بنا وبهم فى هذا المقام

ان التقدم فى السن ليس عيبا يخجل منه الانسان .. ولكن من الناس من يسيطر عليه نوع من مركب النقص اذا شعر بان الشباب قد ولى ، فتراه يتشبث به فى اصرار عجيب ، ولكنه يدفع الثمن غاليا من ماله وسمعته الفنية

واذكر بهذه المناسبة اننى صحبت «ام كلثوم» منذ أعوام لنسمع السيدة منيرة المهدية ، عندما بدا لها أن تعود الى الغناء والتمثيل . وجلسنا فى احدى المقاصير ننتظر فى صمت وقلق رفع الستار عن تلك التى كان لها فى عالم الطرب عرش وسلطان

وظهرت السيدة منيرة اخيرا .. ومضت لحظات . وخيل الى اننى ارى ام كلثوم ترتجف من التأثر ، ثم رأيت دموعها تنهمر فى صمت حزين . واحسست بما يدور فى نفس الفنانة الكبيرة ، فقلت لها هامسا :

ــ كلنا سنكبر ونهرم اذا امتد بنا العمر ، وهذا أمر لا يحزن ، ولكن المحزن حقا ان يسلط الله الانسان على نفسه ، فيتمرد على سنه ، ويعرض نفسه للهوان

فقالت ام كلثوم وهى تكفكف دموعها :

ــ صدقت .. وان احسن مانطلبه من الله تعالى ، أن تكبر عقولنا كلما كبرت أجسامنا ، لا أن تنحدر فنتصرف كما يتصرف الاطفال

### شهر المعارض

كان شهر يناير حافلا بالمعارض الفنية التى شهدتها القاهرة .. ولما كانت الأحداث الوطنية الجارية قد غطت على كل شىء ، فان هذه المعارض لم تجذب اهتمام الناس كما كان يحدث فى الظروف العادية

وكان معرض الاستاذ السجينى ابرز هذه المعارض واحقها بالاهتمام . فقد عرض فيه طائفة من لوحاته وتماثيله ، وقدم لها بهذه العبارات :

« الى من استشهدوا والذين ما زالوا يعملون من أجل مجتمع سليم . الى استاذى الأعظم « النيل » ..

« اقدم معرضى الثانى ..

« وانا سائر فى طريقى »

والواقع أن كثيرا مما عرضه الفنان كان ينبض باحساس الشعب فى هذه الظروف ، ويكفى أن تستعرض بعض هذه الآثار الفنية مثل اللوحات المسماة : « الى فايد » و « رأى الشعب » و « طريق الحرية » ، وتماثيله التى اطلق عليها « يقظة الوادى » و « الشهيدة ام صابر » و « هذه أرضنا » .. لكى تعرف انه يحاول فى انتاجه الفنى ان يصور آلام الشعب وآماله ، وان يعكس صورة المجتمع الذى يعيش فيه

ولقد اعجبنى فى المعرض ما عرض من تماثيل ، ولوحات النحاس المضغوط .. ان فن السجينى يمثل الانطلاق والتحرر فى قوة وعمق وبساطة . وقد لا تعجب رسومه هواة الفن الكلاسيكى ، ولكنها تستحق المشاهدة والتأمل والدراسة

وقد شاهدنا معرض رسوم الهواة من أعضاء النادى الأهلى ، ومعرض رسوم اطفال المجر ، ومعرض الفن الهندى .. وكان هذا المعرض الأخير مظهرا للصلات الروحية بيننا وبين هذه الأمة القديمة العريقة ، التى تعيش فى بلاد الهند ، أرض الديانات والأساطير . وقد كان المعرض حافلا بالرسوم والصور التى تجلو صفحات رائعة من حضارة الهند ، وفنها القديم والحديث . وهو لهذا لا يمثل مدرسة فنية واحدة ، وانما يعرض الوانا مختلفة من المذاهب الفنية .. ومع ذلك فانك ترى فيها كلها روح الهند يطالعك بأسراره ، ويطل عليك من وراء كل صورة ورسم


الكواكب

مجلة شهرية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : السيد حسن جمعه

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك القاهرة ( المبتديان سابقا ) ــ تليفون : ٧٩٨١٠ ــ عنوان المكاتبات : صندوق البوستة العمومية ــ القاهرة

بيان الاشتراكات فى صفحة ٧٥


لقد سعت الينا الهند بفنها العريق ، فخطت خطوة كبيرة نحو توثيق الروابط الثقافية بين الشعبين العريقين ، فلماذا لا تسعى مصر بدورها الى الشعب الهندى ، فتعرض هناك صورا من انتاجنا الفنى ..؟ لقد رحب وزير المعارف بهذه الخطوة عند افتتاح المعرض ، ونرجو أن يتم هذا التبادل فى القريب

### من رسائل القراء

هذا خطاب كان قد بعث به الأديب بهى الدين عبد النعيم بكلية الحقوق .. يطالب أهل الفن بالمساهمة فى معركة التحرير ، وتوجيه الشعب فى هذه المرحلة من جهاده الوطنى . وقد ذكر الكاتب الفاضل تفصيلا للدور الذى يمكن ان يقوم به الفن فى هذا المجال

ويسرنا ان نسجل ان أهل الفن قد استجابوا لهذا النداء الذى انبعث من ضمير الشعب المكافح ، فأخذ انتاجهم الفنى يصطبغ بهذا اللون الوطنى الثائر . وقد كان المسرح أسبق من غيره .. فشاهدنا مسرحيات تسجل بطولة كتائب التحرير ، وتصور فظائع الاحتلال البريطانى ، وتحدث الناس عن تاريخ جهادهم الوطنى . لقد قام المسرح ، وما زال يقوم بواجبه فى هذا المضمار

ويقول كاتب الخطاب : نريد نشيدا قوميا يردده الجنود وكتائب التحرير ، فيبث فيهم الحمية وهم منطلقون لملاقاة العدو .. نريد المارسيليز المصرى الذى يحفظه الشعب ويبقى على مر الأجيال مسجلا هذه الوثبة المباركة . فهل يطلع علينا عبد الوهاب وغيره من كبار الموسيقيين بهذا النشيد ..؟ »

ونحن نقول له ان مثل هذا النشيد يجب أن ينبعث من قلب شاعر وفنان يعيش كل منهما فى جو المعركة ، وتجيش نفسه بشعور الفدائيين وافراد الكتائب . ان « روجيه دى ليل » لم يكلفه احد بوضع « المارسليز » ، وانما هبط الرجل الثائر الى باريس وهو يدعو اخوانه الى حمل السلاح والجهاد بعبارات ثائرة ، رددتها شفتاه الحانا مدوية ، تصور ما فى نفوس الفرنسيين من ثورة وحماسة ، فتلقفها الناس ، وجعلوا من هذه العبارات والألحان نشيدهم الذى خلد على الزمان

اننا نريد نشيدا للكتائب من هذا النوع لكى يكتب له الخلود



الغناء عند العرب

# سر الأغنية الباكية

بقلم الأستاذ وليم باسيلى

كانت « علية بنت المهدى » أخت الخليفة المأمون، تجيد فن الغناء وتحذق مختلف ضروبه، وتصوغ ألحان أغانيها بنفسها ، وكانت تجمع الى ذلك ، قرض الشعر الرقيق ، فلم تكن تغنى إلا أشعارها ، وقد امتازت على نساء عصرها بطلاوة حديثها ، وحفظها أقوال القدماء وأشعارهم، وعنى « إبراهيم بن إسماعيل الكاتب » بوصفها فى بعض مخطوطاته فقال :

« كانت علية شديدة التدين، وكانت لا تغنى ولا تشرب النبيذ إلا إذا كانت معتزلة الصلاة ، ولم تكن تمل تلاوة القرآن وقراءة الكتب ، ولا يلذ لها شىء مثلما يلذ لها سماع الشعر ومطارحة الشعراء ، وكانت من أحسن بنات العرب وأجلهن وأظرفهن ، ولم يكن بها عيب سوى سعة فى جبينها فاتخذت العصائب المكللة بالجواهر لستر هذا العيب ، فأحدثت بعصائبها شيئاً أخذته عنها النساء جميعاً ، ومن مأثور قولها : لا غفر الله لى فاحشة ارتكبتها قط ، ولا أقول فى شعرى إلا عبثاً »

وكان أخوها « المأمون » ـ وهو يومئذ يتولى الخلافة ـ يعرف أنها تجيد الغناء، ويعجب بصوتها ، ويهفو قلبه الى سماعها ، ولكنه رغم ذلك لم يكن يميل الى رؤيتها تجلس وهى تحتضن عودها وتضرب عليه كالجوارى والمغنيات ، فكان إذا تشوق الى سماعها ، تسلل ليلا الى مقصورتها وجلس تحت نافذتها يتسمع ، فكانت اذا شعرت بوجوده فطنت الى الغرض الذى يرمى اليه ، فعمدت الى الغناء وقد تظل تشدو وهى تقلب ألوان الغناء بصوتها النادر المثال ، حتى يطلع الصبح ..

وظل المأمون على هذا الحال زمناً ، ولم يرق ذلك لعلية . . لقد كانت تتوق الى الغناء لأخيها وجهاً لوجه ، لترى تأثير صوتها فيه ، وتلمس مدى طربه بصوتها ، وتستمتع برؤياه منتشياً بغنائها مقدراً لفنها ، إذ كان المأمون من أطرب الناس بفن الغناء ، إذا أعجبه لحن تمايل فى مكانه وهتف يستعيده وصفق بيديه وضرب الأرض بقدميه وشرب بالكبير وبالصغير . .

ومضت تحتال لبلوغ هذا الغرض ، فكان أن وضعت أبياتاً من الشعر وتعمدت أن تضع لها لحناً يطرب له الجماد ، ولكنها كانت كلما لحنت الأبيات وغنته لجواريها ، لم تلمس لها الأثر المطلوب ، فتأخذ فى تلحينه مرة أخرى . . حتى بلغ عدد الألحان التى وضعتها للاغنية نحو عشرين لحناً لم يرق لها واحد منها . .

لقد كانت ترمى الى وضع لحن فذ ، لم يسبق له مثيل فى عالم الغناء ، وكانت تريد أن تغنيه للمأمون إذا جلس تحت نافذتها ، ثم تمتنع عن غنائه فاذا يئس من سماع الأغنية مرة أخرى ، دفعه إعجابه به الى طلب سماعه ، فاشترطت عليه أن تغنيه إياه فى مجلس خاص ، ومتى قبل شرطها لم يعد هناك موجب لاخفاء أمرها عنه ، وإقبالها على الغناء فى خفية وحذر حرصاً على هيبة الخلافة

ولكن علية لم توفق فى تلحين الأغنية على النحو الذى يروق لها ، وانتابها الضيق من أجل ذلك ، وحدثت نفسها بالعدول عما تطمع فيه حتى يتاح لها اللحن المطلوب . .

وحدث خلال قيامها بهذه المحاولات ، أن عرف اسحق بن ابراهيم الموصلى، مطرب الخليفة ونديمه ، بأمر أغنية علية ، وتمكن من الحصول على أبيات الشعر ، فوضع لها لحناً يعتبر معجزة الألحان ، واعتزم أن يغنيه بين يدى الخليفة فى اليوم المحدد للقصف والشراب والغناء، وهو اليوم الذى عينه الخليفة ليجلس فيه الى عدد من المطربين ولا يأذن بحضور هذا المجلس إلا للاخصاء المقربين ..

ونقلت إحدى جوارى إسحق ، نبأ ما صنعه بالأغنية الى علية ، فآلت على نفسها أن تحصل على اللحن، فأرسلت اليه أحد خدمها يقول له :

— إن مولاتي تأمرك بالدخول الى الدهليز المؤدى الى مقصورتها الساعة ..

وبهت إسحق ، إذ كان دخول المكان المخصص للحريم في قصر الخليفة محظوراً، وجزاء من يضبط فيه أو قريباً منه ، ضرب عنقه ، وقال للخادم :

— ويحك ! وما سبب طلب مولاتك إياى ؟

فأجاب بما لقنته إياه علية ، وقال :

— إن بعض جوارى مولاتى قد أخذن لحناً عن أبيك إبراهيم الموصلى واختلفن فيه ، فرأت مولاتى أن تحتكم فيه اليك . .

وقال اسحق :

— وما يدرينى إنها هى التى أرسلت فى طلبي ، وان الأمر ليس دسيسة يراد بها أذيتى ؟

وكأنما كان الخادم يتوقع هذا التحفظ من جانب إسحق ، فأبرز اليه رقعة بخط علية ممهورة بخاتمها ، ولم يكن اسحق يجهل خطها ، فكثيراً ما دفع اليه الخليفة أبياتاً من الشعر كتبتها هى ليغنيها أمامه ، وصحب الخادم الى قصر علية ، واقتاده الى حجرة توسطتها مائدة حفلت

بأفخر ألوان الفاكهة والطعام والشراب ، فلما أصاب كفايته ، تحدثت اليـه علية من خلف ستار قائلة :

— علمت انك أعددت لحناً جديداً لأغنية خاصة بي ، وان في نيتك إنشادها بين يدي أمير المؤمنين . .

فلم يقو إسحق على الإنكار وقال :

— هو ذاك يا مولاتي . .

فقالت :

— أسمعنيه ولك جائزة سنية معجلة ، فقد لا يستحسن الخليفة غناءك ، أو يستحسنه ولا يأمر لك بشيء فيذهب سعيك باطلا . .

ولم يستطع إسحق مخالفة عليـة ، فأنشدها اللحن ، وإذا به يجاوز حد الإعجاز ، وما زال يكرره عليها وهي تعيده عليه حتى حذقته وأضافت عليه من عندياتها الكثير من المحسنات ، وأسمعته إياه للمرة الأخيرة ثم سألته رأيه فقال :

— والله لا أذكر أني سمعت في حياتي شيئاً كهذا

فأمرت له بعشرين الف درهم وعشرين ثوباً ، وقالت له :

— هـذا ثمن اللحن . . أفكنت تطمع في أكثر منه ؟

فأجاب قائلا :

— لا والله يا مولاتي . . ولا في نصفه . .

فأمرت له بعشرين الف درهم وعشرين ثوباً



.. وكان المـأمون اذا تشوق الى سماعها
.. جلـس تحت نافذتهـا يسـتمع ..

## رد فعل . . !

مضت فترة على المرحوم عزيز عيد أرسل فيها لحيته لمدة طويلة بعد أن مثل دور « قيس » على المسرح في رواية « مجنون ليلى » . . مع أنه لم تكن به حاجة إلى بقاء لحيته المصونة تتربع على عرش وجهه بعد أن انتهت مدة هذه المسرحية . وقال البعض إن هناك سوء تفاهم بين عزيز وبين حلاقه ، وقال البعض الآخر إنه ترك لحيته من باب الاقتصاد . . وأخيرا قال عزيز :

« لم أكن أقصد أن أطيل لحيتي ، ولكنها كانت تطول وحدها من تأثير رد الفعل ! »

فلما سئل عما يقصده أجاب قائلا :

« إن رأسي الصلعاء لا تحتوي إلا على شعرات معدودة ، وقد وصفوا لي أدوية كثيرة استعملتها ولكن لدهشتي كنت أرى الشعر ينبت بغزارة . . لا في رأسي . . وإنما فوق ذقني . إ ّوقد قاومت هذه الغزارة ، ولكني أخفقت في جميع محاولاتي

« وأمام هذا الاخفاق ، وجدت نفسي مضطرا إلى أن أترك لرد الفعل أثره . . لقد أردت أن أطيل شعر رأسي ، فطال شعر ذقني بدله . . . ! »

غير الأولى ، وقالت له :

— وهـذا ثمن تنازلك لي عن اللحن حتى لا تبوح بأمره لأحد . .

فوعدها بذلك ، وقبل أن ينصرف قالت له :

— لتعلم إذن أني سأغنيه أمام أخي ، وأزعم أنه من صنعتي ، وإني لأعاهد الله لئن نطقت بحرف مما حدث هنا ، أو قلت إن لك في اللحن صنعة لأقتلنك شر قتلة . . هذا إذا نجوت منه حين يعلم انك دخلت الى هذا المكان . .

وكان إسحق يعلم علم اليقين أنها جادة فيما تقول ، فأطبق فمه ولم يجسر على التفوه بكلمة . .

■

وفي ذات ليلة ، مضى المأمون على أطراف قدميه الى مقصورة علية ، ووقف تحت النافذة عساه يسمع شيئاً من غنائها يذهب ما به . . ولم يطل به الأمر حتى راعه صوتها ينساب مع نسمات الليل بالأغنية التالية :

**لئن حرمتني كل ما كنت ارتجي**
**واخلفني منهـــا الذي كنت آمل**
**فمـا كل ما يخشى الفتى نازلا به**
**ولا كل ما يرجـــو الفتى هو نائل**
**ووالله ما فرطت في وجـه حيـلة**
**ولـكن ما قد قدر الله نازل**
**وقد يسلم الانسان من حيث يتقي**
**ويؤتى الفتى من آمنـــه وهو غافل**

ولم تكد عليه تنتهي من الغناء حتى سمعت صوت المأمون وهو ينهنه بالبكاء ، إذ كان اللحن حزيناً باكياً يهز الأعطاف ويهصر القلوب ويمتزج فيه الطرب بالتوجع والأسى ، فكأنه ينكأ جرحاً قديماً يلذ لصاحبه أن يدغدغه على ألم . . . ولم تمض برهة حتى كان المأمون قد توسط الحجرة التي تجلس علية فيها مع جواريها ، نخفت لاستقباله ، فقبل رأسها وقال لها :

— برح الخفاء يا أختاه . . ووالله لولا قرابتك مني لما أذنت في مجالسي بالغناء إلا لك ثم جلس ودعا بالشراب وطلب اليها أن تعيد عليه اللحن ، وأخذ يشرب ويستعيده مراراً فلم يبرح حجرتها إلا وقد طلع النهار

وهكذا لم تعد تخفي عنه اهتمامها بفن الغناء ، بل كانت تطارح المطربين أحياناً من وراء الستار ، وظل المأمون كلما شعر بما يضايقه مضى يلتمس تفريج كربه بذلك اللحن الحزين الذي تغنيه علية

■

وتوفيت عليـة وامتنع المأمون عن مجالس الشراب حداداً عليهـا ، حتى إذا خفت وطأة حزنه ، ودعا المغنين الى مجلس الشراب وكان اسحق من بينهم ، فما إن جاء الدور عليه حتى اندفع يغني :

**لئن حرمتني كل ما كنت ارتجي**
**واخلفني منهـــا الذي كنت آمل**

وهنا تغير وجه المأمون وأمره أن يكف عن الغناء ، ثم التفت اليه وقال له وهو عابس الوجه :

— من أين لك هذا ويلك ؟

— ولي الأمان على الصدق ؟

— ولك الأمان !

وحدثه اسحق بقصة اللحن كلها ، فازداد المأمون غضباً وقال :

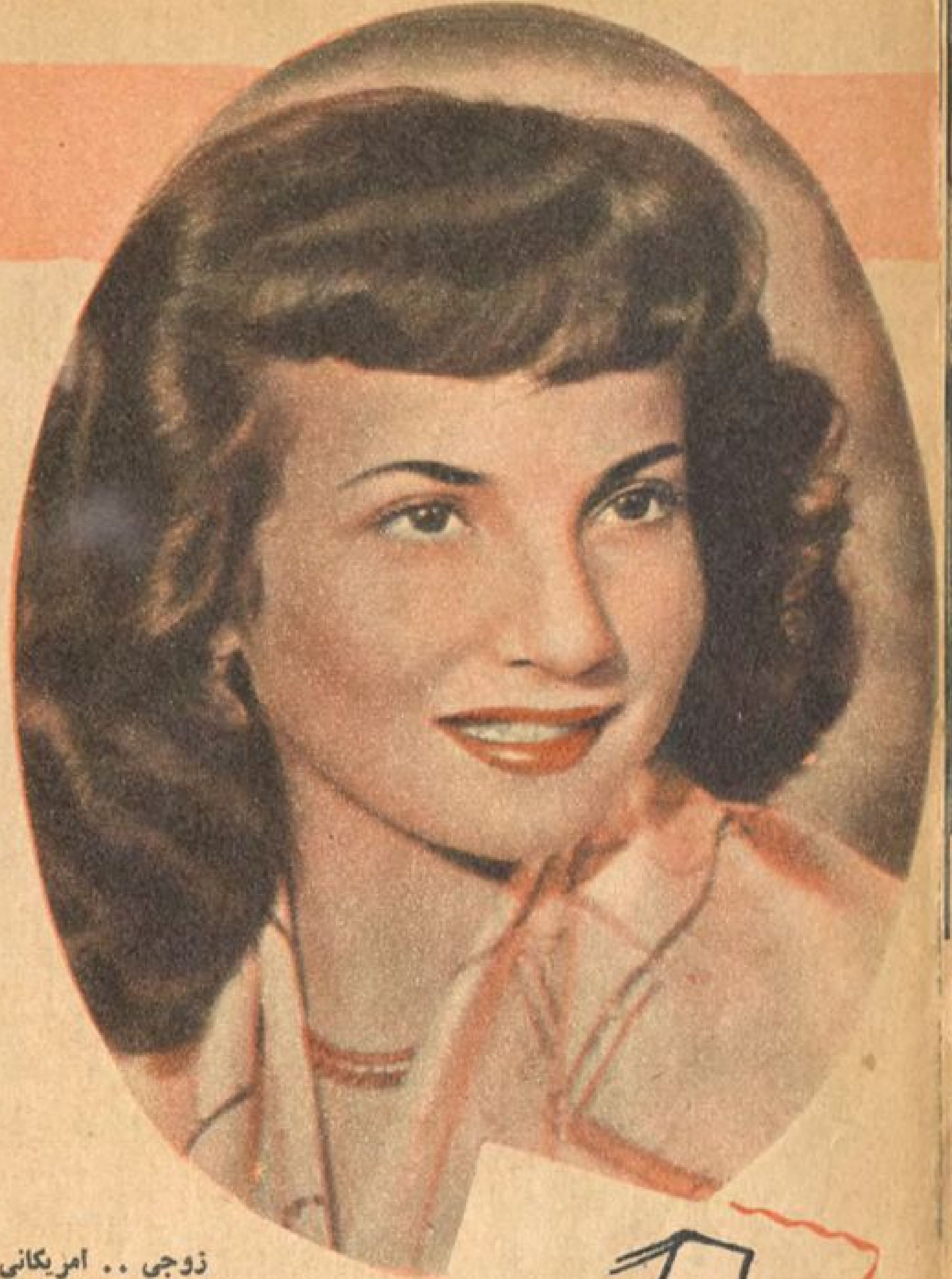
— ويلك أيها الجشع البغيض .. ألم تأخذ ثمن لحنك وتعاهد الله على تكتم أمره ؟ فما بالك تنكث العهد وتشهر بمن لم تبخل عليك بأضعاف ما تطمع فيه ؟

وأطرق اسحق خجلا وقد أدرك أنه تورط ، ولولا أن الخليفة أمنه على نفسه لما خرج حياً . . وعاد المأمون يقول :

— اخرج من المجلس . . فاني لا آمن أن أبطش بك جزاء فعلتك

فنهض اسحق وغادر المجلس وهو لا يصدق بالنجاة ، وظل طيلة حياته لا يجسر على ترديد اللحن حتى بينه وبين نفسه !

# بريشة الفنانين



**ابنتي فينوس :** كلما نظرت الى ابنتى اش اش ، خيل الى انى انظر الى تمثال فينوس الهة الجمال .. ولا يرجع هذا الى ذلك المثل القائل ( القرد فى عين امه غزال ) .. ابدا .. فان اش اش تزداد بالفعل على مر الايام جمالا على جمال .. حتى انه ليقلقنى فى بعض الاحيان ان لايوجد فى المستقبل من يستحق من الشبان ان يتزوج اش اش .. حينما تصبح على ( وش جواز ) !.. ان فى اش اش كل مميزات الجمال التى وضعها خبراء الجمال ، ولو انها تقدمت لمسابقة عالمية لفازت ـ بلا جدال ـ بلقب ملكة جمال العالم بغير جهد ..! وبعد سنوات قلائل .. سوف اقع فى حيرة شديدة .. ازاء وفود الخطاب الذين سوف يلاحقوننى طالبين يدها ، واعتقد انها ستكون حيرة لذيذة ، لا يشعر بها الاكل والد «فينوس» ..! ومن يعش سوف يرى ويسمع ..!

**محمد عبد الوهاب**



**زوجي .. امريكاني :** يقول الناس عن ( البيت ) انه المكان الذى يستكن فيه الانسان ليهدأ .. ولكن زوجى نيازى يعود الى البيت من عمله فلا يهدأ .. انه لا يؤمن بشىء ـ مثل الامريكان ـ سوى السرعة ..!.ومن مظاهر هذه السرعة التى يمارسها زوجى فى البيت ، عدم اقتصاره على عمل واحد ، فهو ياكل ويقرا الجرائد ويتحدث فى التليفون ويدخن ويشرب الماء .. وكل ذلك فى وقت واحد ، كما لو كانت له بدل اليدين عشرة..! والوقت الوحيد الذى يهدأ فيه نيازى ، عندما ينام .. فعندئذ يريد من العالم كله ان يسكن ويهدأ ، والطامة الكبرى اذا ايقظه صوت طبق يقع من يد الخادم مثلا . وتسألنى بعد هذا عن رايى فى زوجى ...اننى احبه كما هو ، ولو تغير عما هو عليه قيد انملة لما احببته!

**كوكا**







**ابى .. الطبيب :** اعتقد انه لو عاد ابى الى ايام الصبا .. لاختار ان يكون طبيبا ، او لاخترت انا له ذلك ، ففيه كل صفات الطبيب ، على الاقل بالنسبة لى انا .. انه قد ينسى وجبات طعامه، ولكنه لا ينسى مطلقا موعد تناولى الطعام ، او موعد نومى ، او الفيتامينات التى لابد من ان اتناولها تحت رقابته الصارمة . وطب ابى لا يقتصر على هذه الناحية العملية ، بل يتجاوز ذلك الى الناحية الخلقية والنفسية ، فهو يجعل من نفسه مستشارا طبيا لى يبصرنى بمواضع خطواتى ، ويبدى آراءه الصريحة فى طريقة اختيارى لصديقاتى ، وينصح لى بما يجوز ومالا يجوز فى العرف والتقاليد. اننى احب ابى واحتاج اليه احتياج المريض الى الدواء !

**شاديه**

# وأقلامهم

**ترى هنا صورة صادقة للنجوم بغير رتوش عن آراء بعض الفنانين فيمن ارتبطوا معهم بصلة القربى معززة بلوحات ( فنية ) مرسومة بأيديهم أنفسهم ..**










**زوجي .. وفارس احلامي :** ان زوجي سراج هو الفارس .. ى حلمت بالزواج منه فى عام ١٩٣٤ .. وقد تحقق حلمي هذا ، وما زال سراج الى الآن هو نفس الفارس الذى لا يعادله فى نظرى الكونت دي مونت كريستو او عنتر بن شداد ..! هناك ميزات أخرى عديدة فيه ، منها رقته المتناهية فى معاملته لى ، وطيبته الشديدة فى معاملة سائر الناس ، وأخيرا تفانيه فى حبى الذى لم اشعر يوما انه فتر مع مرور الايام . والذى يجعل من زوجى سراج شخصية مثالية ، هو كرمه العجيب .. فهو لا يقبض يده عن محتاج

**ميمي شكيب**

**فاتن .. الملاك :** لو كان الامر بيدى لقلبت اسم زوجتى من ( فاتن حمامه ) الى ( حمامة فاتنة ) .. فهى مثل الحمامة فى جمالها ورقتها وبراءتها ، وكثيرا ما احسد نفسى على حبها ، والذى يعجبنى فى زوجتى فاتن انها – رغم صغر سنها – تمتاز بعقل عجوز ، وليس فيها من تهور الشباب شىء ، وهى تدير البيت بحكمة بالغة ، وببراعة كبيرة ، ولكن الشىء الذى لا يعجبنى فيها ، انها تعطى طفلتنا معظم وقتها حتى اصبحت اشعر بالغيرة ...

**عز الدين ذو الفقار**




**زوجتي قلب كبير :** ان زوجتى ليلى قلب كبير أبيض ، يحفظ كل ما هو حسن وجميل ، وينسى كل ماهو قبيح وسىء .. لم ارها مرة واحدة تذكر احدا بخطئه نحوها .. باستثنائى انا ..! ولم اعرف عنها انها كرهت احدا .. حتى ولا بعض الذين يخطئون فى حقها .. وهم قلائل . الشىء الوحيد الذى آخذه على « ليلى » غيرتها الشديدة على .. واكبر ظنى اننى احب فى زوجتى غيرتها هذه ، واعتقد انه لو فترت هذه الغيرة يوما فسوف اشعر بنقص كبير

**انور وجدى**







# مصر في سنة ٢٠٠٠؟

بقلم السيدة عزيزة أمير

### تقدم وتأخر

بدأ الوعى الوطنى ينمو بسرعة تتفق والعصر الحديث ، وانتهى الزمن الذى كان العالم يتقدم فيه ومصر تتأخر . . بل لا أغالى إذا قلت إن الوضع قد انقلب الآن ، فأخذت مصر تتقدم ، بينما أخذ العالم يتأخر ، ولا أدل على ذلك من انهماك الدول الكبيرة فى شحذ السكاكين استعداداً لمجزرة عالمية أخرى ، ومن المذابح التى ر تسكبها جنكيز خان العصر الحديث وجنوده فى مصر ، وأعنى به الجنرال إرسكين !

فاذا استمر الأمر هكذا ــ تقدم فى مصر وتأخر فى الدول التى نعتبرها أكثر منا مدنية ــ فلن يطول الوقت الذى نرى فيه مصر سيدة العالم كما كانت فى سابق عهدها

وانى شخصياً ، أعتقد أن هذا هو الذى سيحدث قطعاً ، وبعد ٤٨ عاماً على الاكثر ، أى فى عام ٢٠٠٠

### امبراطورية عظيمة

ستكون مصر قد أصبحت امبراطورية عظيمة ، لها مستعمراتها وممتلكاتها فيما وراء البحار ، وستكون من بين هذه المستعمرات مجموعة الجزر البريطانية ، التى ستفرض على أهلها بالطبع ثقافتنا العربية ، وصادراتنا التى نستغنى عنها ، بينما ستكون لنا خيراتها من المنتجات والصناعات !

وبديهى أننا سنحاول المحافظة على طريق الامبراطورية المصرية العظمى ، وعندئذ سنعقد معاهدة مع انجلترا نجعل بها احتلال جيوشنا لدوفر شرعياً بحجة حماية المانش ، ونعدهم فيها بالاستقلال التام والاتحاد مع اسكوتلاندا تحت التاج الانجليزى بعد فترة تحكم فيها اسكوتلاندا حكماً ثنائياً باسم ملك الانجليز . . ونعد فيها الاسكوتلانديين للحكم الذاتى !

### نحن وأمريكا

وسوف نتجاهل أمريكا تمشياً مع قاعدة المعاملة بالمثل . . فتكتب عنها جرائدنا أنها بلاد جبلية يسكنها الهنود الحمر ، وسيحاول الأمريكان التزود من ثقافاتنا فيرسلون بعوثهم الى جامعاتنا ومعاهدنا العلمية ، ويقبلون على مشاهدة أفلامنا التى ستكون أحسن أفلام العالم بغير شك ، وستصبح ستوتة عبد الدايم نجمة السينما المصرية فتاة الحائط عند شبان أمريكا ، فيعلقون صورها فى المتاجر والبيوت ، ويضعونها فى جيوبهم كما يفعل اليوم شباننا بالنسبة لصور أستر وليامز وهيدى لامار !

### قنبلة القيامة

وسنؤلف هيئة دولية نطلق عليها اسم هيئة الأمم المتحدة يكون مقرها القاهرة ، وستكون لمصر الكلمة العليا فيها نظراً لوجود أعظم سلاح سرى تحت يدها وهو « قنبلة القيامة » . . وستكون أقوى مليون مرة من القنبلة الهيدروجينية ، إذ يكفى أن تلقى على أى جزء فى الكرة الأرضية فتلاشيها من الوجود !

### ثراء وعلم وصحة

أما فى الشؤون الداخلية .. فلن يكون هناك بطبيعة الحال فقر وجهل ومرض ، بل سيكون هناك ثراء وعلم وصحة لدرجة أن يقل عدد المستشفيات والمدارس الى حد كبير . . وسيعيش المصريون فى مستوى عال الى درجة تصبح معها المحاكم والسجون عبارة عن متاحف أثرية خالية من روادها ، وبطبيعة الحال ستختفى الأحزاب السياسية التى لا تعيش إلا على حساب الفقر والجهل والمرض ، كما أنه لن يكون ثمة خوف من خطر الشيوعية ، إذ سيكون الشعب المصرى كله من أصحاب الملايين !

### اذاعة عالمية

وسيصل صوت محطة إذاعتنا الى كافة أنحاء الكرة الأرضية ، وقد يصل أيضاً الى المريخ إذا كان لدى سكانه أجهزة راديو ، وسيشكو عندئذ أهالى أسوان من ارتفاع صوت الاذاعة المقلق ، بعد أن كانوا يشكون من أن الاذاعة « توشوشهم » !

ولا بد للمحافظة على هذه الحضارة المرتقبة أن نظل سائرين الى الامام ، إذ أننا لو تراجعنا ــ لا قدر الله ــ الى الخلف بعد كل هذا الذى سنفوز به . . فسوف نرى أنفسنا بعد خمسين سنة أخرى ، وكأننا يا بدر لا رحنا ولا جينا !

(( **الكواكب** )) ربنا يسمع منك

### ثومة وتوحة

من طريف ماحدث عندما استأجرت السيدة فتحية أحمد مسرح الكوبرى الأعمى للعمل فيه مع فرقة ألفتها ، أن جاء الافتتاح فى يوم أعلنت فيه أم كلثوم عن حفلة لها فى القاهرة. وتشاء الصدفة أن يلصق إعلان من اعلانات أم كلثوم تحت إعلان لفتحية أحمد، فاذا اللوحة التى لصق عليها الاعلانان توهم من يراها بأنهما اعلان عن صالة فتحية أحمد ، وان أم كلثوم ستحيي ليلة الافتتاح لهذه الصالة وكانت غلطة استفادت منها فتحية فى ليلتها الأولى بصالتها

# مسمار جحا

الفيلم الوطنى الاجتماعى الذى يصور شخصية جحا فيلسوف عصره




جحا الفيلسوف الشرقى الساخر كما يبدو فى فيلم (( مسمارجحا )) الذى انتهى تصويره بستديوهات مصر ، ، وهو من انتاج شركة الافلام المتحدة . وقد كتب قصته الكاتب العبقرى على احمد باكثير ، ووضع السيناريو الخاص به الاستاذ انور وجدى المعروف بحيويته ووطنيته . وقام بمهمة الاخراج المخرج المعروف (الحاج ابراهيم عمارة ) . وقد قام بتمثيل الأدوار الاولى فى الفيلم الأساتذة : عباس فارس فى دور ( جحا ) وزكى رستم فى دور ( الحاكم ) وكمال الشناوى فى دور ( حماد ) واسماعيل يس فى دور ( ابن جحا ) والسيدة مارى منيب فى دور ( زوجة جحا ) ، اما دور ( بنت جحا ) فقد اسند الى المطربة الشهيرة الفنانة شهر زاد

انتظروا قريبا عرض هذا الفيلم الفلسفى الاجتماعى الكبير فى أفخم دور لعرض الأفلام فى جميع انحاء القطر المصرى



**« مس سينما » لعام ١٩٥١ :** أقيمت فى فرنسا فى الشهر الماضى مباراة لاختيار فتاة يطلق عليها لقب « مس سينما لعام ١٩٥١ » ، وقد فازت صاحبة الصورة « كلود ارفيل » باللقب ، وفازت معه أيضاً برحلة مجانية الى هوليوود



**نجمة جديدة :** هى ممثلة ايطالية اسمها « نكله » دبرونو . . شاء لها الحظ أن تصبح « جنيهاً ذهبياً ! » عندما تألق نجمها فى سماء هوليوود أخيراً ، بعد أن تركت وطنها ايطاليا فى عام ١٩٤٧ لتلحق بزوجها الجندى الأمريكى

# دور أحبه

**قد تحب الممثل أو الممثلة فى نوع من الادوار ، ولكن يحدث أن يفضل الممثل أو الممثلة دورا معينا يرى كل منهما انه أنسب الادوار اليه .. وفى هذا يتحدث بعض نجومنا**

**مارى كوينى :** اننى أميل بطبعى إلى الأدوار المليئة بالعواطف المتباينة والأخلاق المتناقضة . . وقد ساعدنى اشرافى بنفسى على اعداد قصص أفلامى ـ بحكم اشتغالى بالانتاج ـ على أن أوفر فى كل قصة أظهر فيها تلك الصفات التى أحبها فى الشخصية التى أمثلها

**حسين صدقى :** ان أفضل الأدوار عندى هو دور المصلح الاجتماعى الذى يسعى بكل ما لديه من جهد لابراز عيوب المجتمع الذى يعيش فيه ويعمل على علاجها بالرغم مما يعترضه فى سبيل ذلك من عقبات .. ان أدوارى يجب أن تكون قطعة من نفسى متمشية مع رغباتى وآمالى . . ولا يمكننى أن أفضل دوراً على دور مادام هدفه يتفق مع أهدافى

**امينة رزق :** مع أن الجميع يرون أن أنسب الأدوار لى هى تلك التى تجتمع لها المآسى والفواجع ، والتى تحيط بها الأهوال والنكبات ، والتى يمتزج فيها الألم بالعرق والدموع .. فانى وحدى أرى أن هذا الدور أبغض على نفسى من غيره . . لأنه طبعنى بطابع الحزن والشجن ، بعكس طبيعتى المرحة التى تجعلنى أفضل الأدوار الضاحكة المشرقة . . ولكن من يسمع ومن يحقق رغبتى . . !

**ميمى شكيب :** أحب الأدوار إلى هو دور المرأة التى تحب من حياتها الناحية المرحة . . فلا تعرف العبوس ، ولا تنظر إلى الدنيا إلا بمنظار مشرق بهيج .. وحتى إن عبست لها الدنيا تضربها طبنجه ، وتغتصب منها كل ماتشتهى وتريد . . إن العمر قصير ، فيجب أن يقضيه الانسان فى مرح وبهجة ، واننى لهذا أحب أن يتوفر الى فى جميع الأدوار التى أمثلها

**فاتن حمامة :** إن أحب أدوارى إلى هو دور الفتاة التى تخاصمها الأقدار .. ولكنها تقف أمامها صامدة شامخة قوية الايمان بتغلبها عليها فى النهاية . . فهذه هى طبيعة الحياة ، والانسان يحيا فيها مكافحاً طالما فيه نفس يتردد . . ومثل هذه الأدوار تمثل صوراً واقعية لكثير من الناس الذين يعيشون بيننا . . فيجب أن نشعرهم بأننا نحس بهم ، ويجب أن نبعث الأمل فى نفوسهم بالنتيجة التى نصل اليها فى نهاية الرواية عندما ينتصر البطل أو البطلة فى النهاية بعدما صادفهما من صعاب وعقبات

**فريد الأطرش :** إن أحب دور الى هو الذى يقتطع من صميم الحياة ، ولا يكون للخيال فيه أى نصيب إلا من ناحية التزويق الفنى فقط . ومن الأدوار التى أحببتها دورى فى فيلمى الأول « انتصار الشباب » . . لقد كان هذا الدور صورة من نفسى ، فقد عشت فيه قبل أن أمثله على الشاشة . . ولهذا اعتبره من أكثر أدوارى نجاحاً

ومنذ ذلك الوقت وأنا أحرص على أن يكون كل دور أظهر فيه سبق أن مثل على مسرح الحياة . . لا حياتى فقط ، بل حياة غيرى من الناس . . فليس عملنا إلا أن نقدم الحياة كما هى ، ولكن بالصورة التى تقربها إلى نفوس الجماهير

**عماد حمدى :** لكم تستهوينى قصص أولئك العصاميين الذين خلقوا أنفسهم دون أن يعتمدوا على أحد . . ولكم أحب أن أمثل دوراً من هذا النوع ، فأحقق أعظم أمل فنى يجول فى خاطرى . .

إن من طبيعتى حب الكفاح ، وأحب أن أواصل هذا الكفاح فى دور أمثله . . فأرضى به نفسى ، وأرضى به فى نفس الوقت تلك الفئة المكافحة من الناس الذين لا يجدون حولهم شيئاً يسندهم إلا إيمانهم وثقتهم بأنفسهم

# ما لا تعرفه عنهم

■ حدث أن كان المرحوم عزيز عيد يخرج احدى مسرحياته ، وقبل أن يرفع الستار بدقائق تفقد الكومبارس الذين سيظهرون معه عند رفع الستار ، فلم يجد أحداً منهم ، وبسرعة تخلص من حرج الموقف ، بأن دفع أحد العمال الى خشبة المسرح ، وراح يتحدث معه عن الشخصيات الأخرى كأنها موجودة خلف الستار

■ كانت فتحية أحمد تحضر تمثيل احدى الروايات.. وحدث أن كان أحد الممثلين مبحوح الصوت فى تلك الليلة ، وقد وقفت أمامه ممثلة لم يكن صوتها يبلغ الصف الثانى من المتفرجين . . بينما كانت فتحية تجلس فى المؤخرة مع بعض أصدقائها . . فقال لها أحدهم :

— إيه العبارة .. أنا مش سامع ولا كلمة من اللى بيمثلوا ..!

فضحكت فتحية وقالت :

— معلهش .. ما هو أصله تمثيل صامت ..!

■ كان سراج منير موظفاً فى مصلحة التجارة والصناعة عندما بدأ يشتغل بالتمثيل ، ولكن المصلحة كان لها رأى آخر فى احتراف موظفيها للفن . . فنقلت سراج من وظيفته في القاهرة إلى مثلها فى الصعيد . ولكنه بعد بجهود بذله فى سبيل إعادته ، سمحت المصلحة بعودته إلى القاهرة . . فلما رأته يشتغل بالتمثيل ثانيا نقلته إلى الاسكندرية . . ففضل أن يترك الوظيفة ويتخصص للفن الذى يحبه

■ لم تكن الاعلانات المسرحية التى تلصق فى الشوارع شائعة فى أيام الشيخ سلامه حجازى ، وكان يكتفى فى الاعلان عن رواياته بتعليق لوحة على باب المسرح يكتب عليها اسم كل رواية وممثليها

فلما تألفت فرقة جورج أبيض بك قبل الحرب العالمية الأولى للعمل على مسرح الأوبرا ، اهتمت الفرقة بالاعلان عن نفسها .. «بالأفيشات» التى تلصق فى الشوارع . وكان مما ساعد على حدوث هذا التطور انشاء مطبعة جديدة تقوم بطبع الاعلانات الملونة بطريقة « الحجر » وبأسعار رخيصة جعلت كثيراً من الفرق المسرحية من زبائنها حتى الآن

■ فى ليلة الافتتاح لمسرحية « أولاد الذوات » دهم أمينة رزق بطلة الرواية مرض شديد ، ومع ذلك قررت أن تقوم بدورها فى الرواية .. وقبل موعد رفع الستار بقليل كانت حرارتها ٤٠ درجة ، ونصحها الطبيب بملازمة فراشها ، ولكنها صممت على أن تمثل دورها . . ولم يستطع أحد أن يلحظ عليها أى أثر للمرض الذى كانت تعانيه . . وقد استمرت أمينة فى تمثيل دورها فى الليالى التالية وهى ماتزال مريضة .. حتى تمكنت علوية جميل من حفظ الدور والقيام به بالنيابة عنها

■ لو عدت إلى أواخر القرن الماضى ، وسمعت أحدهم يقول لك : « إننى ذاهب إلى ( الباللو ) ، فهل تحضر معى .. » ..! لاشك أنك ستحسب ـ لأنك من أبناء القرن العشرين ـ ان « الباللو » ، هو الحفلة الراقصة . . ولكن لغة أهل القرن التاسع عشر فى مصر كانت تفسر « الباللو » بمعنى آخر .. انه « التياترو » أو «المسرح» . . وهذان الاسمان الأخيران لم يحلا محل كلمة « الباللو » إلا فى أوائل هذا القرن

ومما يذكر أن المرحوم عبد الرحمن رشدى عندما ذهب وهو صغير لمشاهدة « الباللو » .. كانت الرواية التى يمثلونها هى «مغاور الجن» ، فما كاد يرى العفاريت على المسرح ، حتى ارتجف هو ومن معه وفروا أجمعين من المكان ..!

الكواكب في بيوت النجوم

# يوسف وهبي مليونير .. من أولاد الفقراء

عندما يضرب الناس مثلا على حياة الرفاهية ، لا يجدون سوى ممثلي هوليوود الذين يعيشون فى قصور تشبه قصور الف ليلة وليلة ، ولكن لو رأى هؤلاء القصر الجميل الذى يعيش فيه يوسف وهبى بك والكائن فى طريق الهرم ، لما قصروا حياة الرفاهية على ممثلى هوليوود ، والدليل فى هذه الصور ليوسف بك فى قصره



من عادة يوسف بك أن يستيقظ فى الخامسة صباحا، فيقضى ساعتين فى قراءة المسرحيات



فاذا ما غادر فراشه ، كان أول عمل يقوم به .. هو حلاقة ذقنه



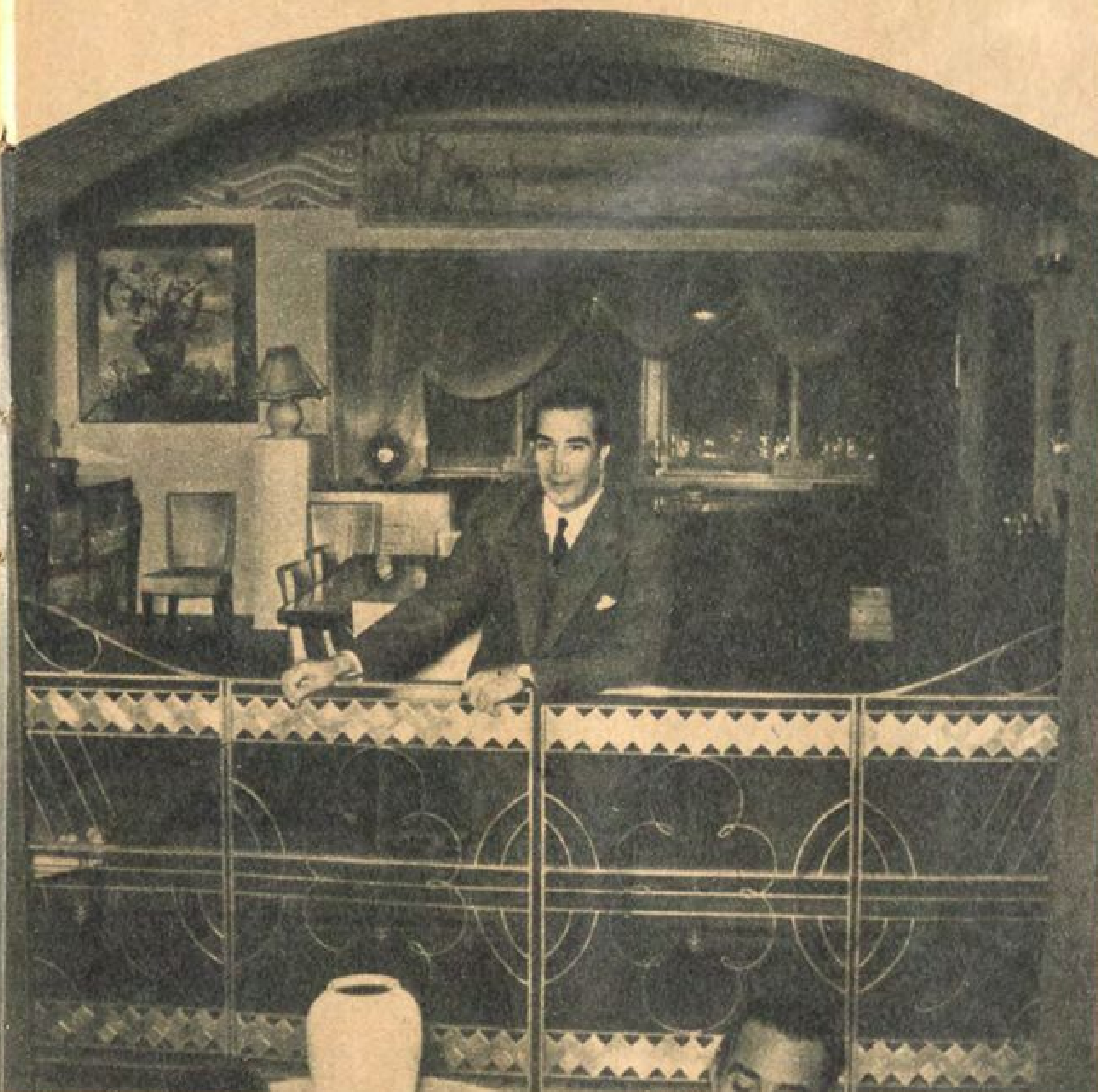
وها هو ذا يتناول فطوره فى التاسعة والنصف بينما يقدم له خادمه جرائد اليوم



فى حديقة القصر حيث يباشر يوسف بك بعض شئونها بنفسه رغم وجود البستانى



انه لا ينسى أن يكتب مذكراته فى نهاية كل يوم.. حتى يسجل فيها أهم الاحداث



فى غرفة المائدة بالفيلا الصيفية.. وهى تمتاز بزخارفها وديكوراتها الجميلة ولوحاتها الفنية الرائعة



يقول يوسف بك أن قطته ( بوسى ) من أخلص المعجبين به فهى تلازمه حينما يكون جالسا فى قصره

إن قصر يوسف بك يتكون من مجموعة من المبانى الرشيقــة . . فيلا صيفية «مودرن» وأخرى للشتاء على الطراز الأوربى القديم ، «وأوتيل» صغير للضيوف، وقاعة للعرض المسرحى والسينمائى، وملعب للتنس ، وحوض للسباحة . . وكلها متناثرة فى حديقة واسعة ، تظللها الأشجار وتقوم فى أ كنافها الخمائل الأنيقة . .

ويوسف وهبى بك ، الذى يعيش فى هذه الجنة مع زوجته وابنــة زوجتــه . . هو نفسه الذى يدافع عن الفقراء من فوق خشبة المسرح ، ويحاول أن ينتصف لهم من أصحاب القصور ، وتسأل يوسف بك عن هذا العقوق منه فى حق الطبقة التى هو منها ، فيقول لك إنه إنما يحاول أن يساهم فى جعل المصريين كلهم من هذه الطبقة . . التى تعيش فى الجنة !

أما حياة يوسف بك فليست كلها نعيما كما يبــدو لمن يجوس فى قصره للوهلة الأولى، فعليه دائماً أن يشق بين المسرح والأستديو كالدينامو ، لكى يدبر الحياة لهذا القصر الكبير بما فيه من خدم يزيدون عن عــدد أفراد العائلة عــدة مرات ، ولكى يدبر أيضاً مرتبات أفراد الفرقة المصرية التى زادت ٧٥ فى المائة ، وما تحتاجه الفرقة من روايات ومعدات

ولكن ليس معنى ذلك أن حياة يوسف بك تدعو للرثاء !.. إنه يعرف كيف يستمتع بها على طريقته ، ثم إن المسرح بالنسبة اليه هو كل شىء ، وهو يقول إنه ما زال على استعداد لأن يخسر كل شىء فى سبيل أن تبقى له هوايته التى أفنى عمره وخرج عن طاعة أبيه من أجلها ، وهى المسرح !

وقد لا يعرف القراء أن يوسف بك يحمل أ كثر من موهبة واحدة ، فهو ليس مؤلفاً وممثــلا ومخرجاً فحسب . . بل إنه أيضاً موسيقى مدرب ، ويستطيع أن يقيم « كونشيرتو » كاملا يعزف فيه على «البيانو» ويستحوذ به على مشاعر الجمهور وإعجابه ، وقد سبق له أن لحن كثيراً من المشاهــد المسرحية والأغانى فى عهد هوايته.. ثم إنه مصور سينمائى وفوتوغرافى ممتاز، وكثيراً ما يعرض على ضيوفه بعض الأفلام التى قام بتصويرها بنفسه ، فى صالة العرض ذات المقاعد الوثيرة الملحقة بالقصر . .

وهو كذلك مصارع ماهر ، فقد كان يزاول هواية المصارعة فى فجر شبابه ، ونازل كثيرين من أبطالها فقهرهم وقهروه . .

وهو أيضاً طباخ محنك .. وقد هوى الطهى منذ أن وجد نفسه يعيش ذات يوم طريداً من بيت والده بسبب هوايته للتمثيل،فى غرفة حقيرة كانت عشاً للدجاج ، وكان عليه عندئذ أن يطهى طعامه بنفسه .. ان وجد !

وقد جعل مطبخ القصر أشبه بصالون .. يستطيع المرء أن يجلس فيه .. بل أن ينام فيه أيضاً وهو مسرور !

وليوسف بك هواية عجيبة بالكلاب والقطط . . وأعزها عنــده كلب وقطة ، لا يكادان يتركانه لحظة أثناء وجوده فى البيت ، ولـكنهما يضطران إلى تركه حينما يريد أن يخلو إلى نفسه لـكى يقرأ أو يكتب ، فقد دربهما على ذلك بكثير من (البروفات) !

ومع أن يوسف بك يملك سيارتين، فهو يكره أن يقود سيارته كرها عميقاً ، منذ تسبب ذات يوم فى قتل قطة ، ولـكنه مع ذلك يحب أن يجلس إلى جوار السائق . . اللهم إلا إذا كان مدعواً لزيارة هامة أو حفلة قد تتطلع فيها إليه العيون ، فحينئذ يركب إلى جوار السائق ، فاذا اقترب من المكان الذى سينزل فيه ، انتقل الى المقعد الخلفى . . من قبيل التمثيل !

ويمتاز يوسف بك بذاكرة مدهشة وقد لا يعرف الخدم كل شىء عن بيته الواسع، ولـكنه هو يعرف كل دقائقه، بل يعرف كم منفضة للسجائر موضوعة فى كل جزء منه . . كما يمتاز بحبه لتقديس المواعيد ، وقد تنطبق السماء على الأرض ، فلا تمنعه عن العودة إلى البيت لتناول الغداء فى الساعة الثانية والنصف بالضبط .. إذا لم يكن مشغولا بالعمل فى الاستديو !


يوســف بك وهبى .. يطبخ طبقــا من الطعام المفضل لديه ، وقد أسماه .. ( طبــق أولاد الفقــراء ) ..!


مع كلبه ( لورد ) الذى يشبه فى أخلاقه وشراسته لوردات الانجلــيز ..!


ممثل ومخرج وبناء واشياء اخرى !

# عندما يثور النجوم

**يحدث ان يقع للممثل فى أثناء عمله ما يثير غضب الحليم .. فهل يطلق لثورته العنان، ام يكظم غيظه ؟ هذا ما يبدى بعض نجومنا ونجماتنا آراءهم فيه ...**

## تحية كاريوكا

عندما كنت صغيرة .. كان أقل شىء يخرجنى عن وعيي ، فأصيح وأبكي وأحطم كل ما تصل إليه يداى .. ولما خطر لى أن أشتغل بالفن لم أفكر فى الصعاب التى قد تعترضنى ، وانما كنت واثقة من نفسى ثقة الشباب الباكر

وتقدمت إلى أحد مديرى المسارح الاستعراضية أطلب عملا .. فنظر إلى فى استهتار وقال لى بكل بساطة :

— روحى لأمك يا شاطره .. انتى لسه صغيرة ..!

ولا أدرى كيف ثرت .. فقد وجدت فى قوله اهانة لى فرددت له تحيته بأحسن منها ..

ولما خرجت ندمت على ما صدر منى، فاشتريت باقة ورد — على قدر ما سمحت به ماليتى — وعدت إليه أقدمها له وأعتذر عما صدر منى.. فضحك، وقال لى إن اعترافى بخطأى بسرعة دليل على روحى الفنانة .. وكان أن أتاح لى فرصة العمل فى مسرحه

وقد لازمنى هذا الاندفاع فى الثورة ولكنى دائماً أدرك غلطتى فأعمل على اصلاحها وارضاء من يصيبه أى رشاش من ثورتى التى اندفعت فيها رغماً عنى

## حسن فايق

ماذا تريد ياعزيزى .. ان الشغل فى المسرح أو السينما يطلع الروح .. فاعذروا الممثل إذا غضب لأنه غصب عنه يثور ويغضب .. ولكن ليس معنى هذا أن يندفع الممثل فى غضبه ويؤذى من يعمل معه .. بل يجب أن يكتم غضبه ويسرى عن نفسه بأية طريقة حتى يهدأ .. وأنا نفسى اكتشفت طريقة لازالة الغضب .. وهى الضحكة أم ديل ..!

نعم .. هى الضحكة التى تسمعونها منى فى أثناء تمثيل أدوارى .. لقد اكتشفتها فى احدى سورات الغضب .. فوجدت فيها بلسما شافياً له .. ومن وقتها وأنا أكتم دائماً غضبى ، ولا أتخلص منه إلا عندما أضحك ضحكتى هذه فى أثناء التمثيل

فاذا سمعتم ضحكتى أم ديل .. فاعرفوا أننى كنت قبلها فى ثورة والعياذ بالله ..!

## صباح

أنا إذا غضبت بكيت .. فان نفسى عزيزة على .. ولا أتحمل أى شىء أحسبه إهانة لى .. وكان يمكن أن أنتفع من بكائى إذا كانت المناظر التى أظهر فيها حزينة .. ولكن أفلامى دائماً من النوع المرح .. ولهذا أحرص على أن لا يثير شىء غضبى ، فأبكى وأحزن.. ولا يمكننى بعدئذ الاندماج فى الأدوار المرحة التى أمثلها

## اسماعيل يس

ثورة ايه وغضب ايه ياعم .. هى الدنيا فيها وقت للغضب والثورة ..؟ لازم الانسان يكون هليهلى .. يضحك ويهيص حتى إذا حطت فوق رأسه كل مصايب الدنيا .. وشغلتنا كلها مصايب فلازم الواحد يفتح لها صدره .. وياخدها بالحضن ويكتم أنفاسها فى ساعتها قبل ما تزغزغه وتخليه يطش فى القريب والبعيد

## محمود ذو الفقار

قال أحد الحكماء إنه يجب على الانسان أن يدير لسانه فى فمه سبع مرات قبل أن يتكلم.. وقال آخر إنه يجب على الانسان أن يعد من واحد إلى عشرة قبل أن يطلق لغضبه العنان ، فانه إذا فعل ذلك ، فلابد أن يهدأ قبل أن ينفجر



وما قاله هذان الحكيمان أسير دائماً عليه فى عملى الفنى.. فكثيراً ما يحدث ما يثير غضب الممثل، وقد يصدر عنه إذا اندفع مع عواطفه ما يعطل العمل أو يؤذى الغير دون أن يقصد .. ولهذا يجب أن يعرف الممثل كيف يضبط نفسه ويتغلب على شعوره ، حتى لا يثور لأى سبب واه

## كوكا

أعتقد أن الغرور وحده هو الذى يدفع الممثلة إلى الغضب والثورة .. وقد ثبت هذا الاعتقاد فى نفسى منذ رأيت احدى الممثلات وقد أراد المخرج أن يقدم لها بعض نصائحه فى موقف كانت تمثله .. فراحت الممثلة تصرخ وتصخب وترتجف حتى خشى المخرج مغبة ثورتها فتركها لحالها حتى تهدأ

لقد حسبت أن نصيحة المخرج فيها إهانة لها، وما ذلك إلا لغرورها بنفسها .. فلتبتعد كل ممثلة عن الغرور إذا أرادت أن تعمل فى جو بعيد عن الصخب والثورة

---

## صورة الغلاف




### هوليوود غيرتنى

### للنجمة جوان كولفيلد

لقد تغيرت منذ حضرت إلى هوليوود

ان هذه البلدة تستحوذ على الانسان وتبدل نظراته فى الحياة ورأيه فى الأمور

فعندما كنت فقيرة .. كنت أذوب شوقا لارتداء الفساتين الفاخرة وكنت أقف الساعات الطويلة أمام نوافذ المخازن أتلهف لارتداء الفساتين المعروضة .. أما الآن فقد ولت كل هذه الأمانى اللذيذة .. فان الثياب الغالية ، والفرو الثمين ، والفساتين الباهظة الثمن التى أظهر بها فى أفلامى أفقدتنى الرغبة فى ارتداء أجمل الثياب . ولذلك يسرنى الآن أن أرتدى فى ساعات فراغى ونزهتى ، ثيابا بسيطة لا زينة فيها ولا زخرفة

والشىء الذى لاحظته على هوليوود ، أنك لا تجد فيها بسهولة صديقاً تبثه شجنك .. لأن المنافسة القوية فيها تجعل الناس كلهم خصوما .. ولهذا تعلمت الاعتماد على نفسى والاستقلال بها دون حاجة إلى من يشد أزرى أو يشجعنى

العدد الرابع

# ستوديو مصر

السنة الأولى

مجلة شهرية تصدر عن شركة مصر للتمثيل والسينما

## كلمتى

يتساءل الكثيرون فى نغمة عتاب : « لماذا لا يقتصر ستديو مصر على انتاج افلام لحسابه وهو الاستديو الذى اسس خصيصا لانتاج افلام لحسابه الخاص وصمم وجهز بكل ما يلزم لهذا الغرض ؟ »

والواقع ان ستديو مصر استمر على هذه السياسة فى أولى سنى حياته حتى افسح أبوابه لافلام كوكب الشرق الآنسة ام كلثوم والموسيقار الكبير الاستاذ محمد عبد الوهاب

وجاءت سنوات الحرب ، وانتعشت صناعة السينما المصرية ، واقبل الكثيرون على ميدان الانتاج... وكان بوسع ستديو مصر أن يستأثر بعدده وآلاته وأجهزته بل وامكانياته الواسعة ويقفل الباب فى وجوه هؤلاء السينمائيين جميعا . ولكن ليس ستديو مصر هو الذى يفعل ذلك !!

ان ستديو مصر منشأة قومية أولا وأخيرا . والاستديو الذى يقبل ان يخسر آلاف الجنيهات سنويا فى سبيل اصدار جريدة مصر الناطقة ـ التى تدعو لمصر فى خارج القطر أحسن دعاية ـ يأبى الا أن يفتح أبوابه للجميع .. ..

ان ستديو مصر مدرسة تخرج فيها جميع الفنيين ـ بلا استثناء ـ فجدير به أن يساهم بامكانياته العظيمة فى الاقتصاد السينمائى مساهمة فعالة بالسماح للمنتجين الممتازين بانتاج افلامهم به

والاستديو اذ يسمح لهم بذلك ـ انما يتأكد مقدما من ان مستوى هذا الانتاج جدير بان ينسب الى ستديو مصر

## بريد القراء

صابر عبد المعين ـ عطبره

■ هل يعتزم ستديو مصر انتاج افلام جديدة لحسابه ؟

ـ ان الاستديو ينتج دائما أفلاما لحسابه ، وسيقدم فى هذا الموسم « قطار الليل » و «الزهور الفاتنة» و « اللحن الخالد » كما وضع برنامجا لانتاج أربعة أفلام اخرى سيبدأ فى انتاجها قريبا

فهمى سعيد . طالب : القاهرة

■ ما هو الفرق بين البلاتوه والاستديو ؟

ـ البلاتوه مكان فسيح مستطيل، ارضيته من الخشب ، وشيدت جدرانه بطريقة تمنع تسرب الصوت اليه او منه وفيه تبنى المناظر الديكورات ـ التى يمثل فيها الممثلون ادوارهم ، ويقسم كذلك المصابيح الكهربائية ... اما الاستديو فهو مساحة الارض التى يقع فيها البلاتوه . وقد يضم اكثر من واحد ـ وابنية الموظفين والمعمل والورش اللازمة ... الخ

آنسة ر . محمد ـ حلوان

■ انني اهوى التمثيل ، فهل يمكنني التقدم الى ستديو مصر ؟

ـ يمكن لكل من يشاء التقدم للاستديو اذا ما اكتشف فى نفسه صلاحية الظهور على الشاشة ، وعليه ارسال صورتين واحدة جانبية والاخرى مواجهة فى خطابه



النجمة ساميه جمال تتوسط الاستاذ محمد رجائي مدير عام شركة مصر للتمثيل والسينما والاستاذ موسى حقى وكيل الشركة بينما وقف خلفها النجم عماد حمدى، وذلك فى حفلة الشاى التى اقيمت لها بستديو مصر قبيل سفرها بمناسبة انتهاء العمل فى فيلم « قطار الليل » ...

## نشرة الاخبار

■ « سيدة القطار » هو الاسم المؤقت الذى اختير للفيلم الذى بدأ الفنان عبده نصر فى انتاجه وتصويره بالاستديو ، وهو من اخراج يوسف شاهين وبطولة ليلى مراد ويحيى شاهين مع مجموعة كبيرة من الممثلين

■ أوشك العمل أن ينتهى فى التقاط مناظر فيلم « مسمار جحا » انتاج شركة الافلام المتحدة وتاليف على احمد باكثير، وسيناريو أنور وجدى واخراج الحاج ابراهيم عماره ، وتمثيل عباس فارس وزكى رستم واسماعيل يس وكمال الشناوى والمطربة شهر زاد . واشترك فى تلحين اغانى الفيلم الموسيقار زكريا احمد ، كما سجل لحن « على اد الليل ما يطول » للمرحوم الشيخ سيد درويش

■ انتهى العمل بفيلم « لحن الخلود » الذى انتجته شركة مصر للتمثيل والسينما لحسابها الخاص. واضطلعت ببطولته مجموعة ضخمة من الممثلين وعلى رأسهم الاستاذ الموسيقار فريد الأطرش والسيدتان فاتن حمامه ومديحة يسرى ، واخرجه الاستاذ بركات

ولم يبق الا تصوير بعض المناظر الخارجية عن الغناء كي يصبح معدا نهائيا للعرض

■ علمنا أن ستوديوهات مصر مشغولة منذ الآن حتى نهاية شهر مايو سنة ١٩٥٢ ، فسيقوم كل من الاستاذ عبده نصر والاستاذ محمد عبد الوهاب ، والاستاذ جلال حرب والاستاذ كمال الشيخ بانتاج فيلم لحسابه الخاص ، وستقوم الشركة بانتاج فيلم لحسابها أيضا خلال هذه الفترة

## شخصية الشهر



الاستاذ عبد الحميد زكى

مدير انتاج ستوديو مصر

شعلة من النشاط والذكاء، وحزم فى التنظيم والادارة ...

هذا هو الاستاذ عبد الحميد زكى مدير الانتاج فى ستديو مصر ...

ان اتصال الاستاذ عبد الحميد بالسينما يرجع الى تاريخ طويل يمتد قرابة العشرين عاما ، درس فيها السينما دراسة وافية من جميع نواحيها كالانتاج والعرض والتوزيع ، واشرف بنفسه على الكثير من هذه الاعمال مما جعله يتقنها جميعا

ولقد رأت شركة مصر للتمثيل والسينما الاستفادة بكفاءته وخبرته فعهدت اليه بادارة انتاجها طبقا للسياسة التى ارتضتها الشركة ، فاقبل على عمله ، وبذل فيه غاية الجهد حتى ظهر أثر ذلك بوضوح فى الحركة والنشاط المشتعل الذى اصبح يملأ الاستديو .. ..

لقد استطاع عبد الحميد زكى فى مدة وجيزة أن يدلل على ثقافته الوافرة وخبرته الاكيدة بشئون الانتاج ، وأن يكون عند حسن ظن الجميع به .. ..

ولانبالغ ان قلنا انه الرجل اللائق للمكان اللائق !!

# الكواكب تتنبأ لك في فبراير

تحية كاريوكا من مواليد فبراير



## الحمل
من ٢١ مارس
الى ٢٠ ابريل

**مواليد الفترة الاولى(٢١ الى ٣١مارس):** قلق عاطفى فى بداية الشهر ـ تحسن فى الاعمال ما بين ٤ و١٠ ـ مفاجأة ..

**مواليد الفترة الثانية (١ الى ١٠ ابريل):** وعد لا يتحقق ـ أمل يتأخر ـ تعويض

**مواليد الفترة الثالثة ( ١١ الى ٢٠ ابريل )** صدمات عاطفية ما بين١٣ و٢٢ ـ اخفاق راجع الى خيانة ـ لا تأتمن أحدا ..



## الثور
من ٢١ ابريل
الى ٢١ مايو

**مواليد الفترة الاولى ( ٢١ ابريل الى ١ مايو ) :** تنافس قد يؤدى الى مشاجرة ـ اضبط نزواتك وقاوم الغيرة ـ نجاح فى الاعمال الحرة ..

**مواليد الفترة الثانية ( ٢ الى١١مايو ) :** حقق مشاريعك قبل يوم ١٧ ـ تستعيد الثقة بك فى المسائل العاطفية ـ حظ ..

**مواليد الفترة الثالثة (١٢ الى٢١ مايو) :** نجاح راجع الى مواهبك الشخصية ـ تحسن مالى ما بين ١١ و٢٠



## الجوزاء
من ٢٢ مايو
الى ٢١ يونيو

**مواليد الفترة الاولى (٢٢ الى٣١ مايو) :** استعداد طيب للمسائل الفكرية ما بين ٣و١٠ ـ مغامرات عاطفية مرضية ـ سفر

**مواليد الفترة الثانية ( ١ الى ١١ يونيو):** نجاح فى مشروع حيوى ما بين ١١ و ١٧ ـ نجاح مادى مابين٣و١٠ ـ عواطف قلقة..

**مواليد الفترة الثالثة (١٢ الى٢١ يونيو):** حاول ان تنفذ تصميماتك ما بين ١١و٢٢ ـ ابتعد عن الشرك الذى ينصبه لك الاعداء



## السرطان
من ٢٢ يونيو
الى ٢٣ يوليو

**مواليد الفترة الاولى ( ٢٢ يونيو الى ١ يوليو):** نجاح فى المشاريع الفكرية ابتداء من يوم ٢٠ ـ اتبع رأيك الشخصى ـ خطاب هام..

**مواليد الفترة الثانية ( ٢ الى١٢يوليو ):** خطر يتهدد علاقاتك الاجتماعية فى أول الشهر ـ لا تقرض نقودا

**مواليد الفترة الثالثة ( ١٣ الى ٢٣ يوليو ) :** كن أكثر حزما ـ تحمل مسئولية أعمالك ـ قضية هامة ـ نجاحك بنشاطك



## الأسد
من ٢٤ يوليو
الى ٢٣ أغسطس

**مواليد الفترة الاولى ( ٢٤ يوليو الى ١٣ اغسطس ) :** منافسة فى محيط العمل تتغلب عليها

**مواليد الفترة الثالثة ( ٤ الى ١٣ أغسطس ) :** تجربة قاسية تصمد لها ـ تصرف بجرأة وصراحة ـ اعمالك تتأخر ـ تعب ..

**مواليد الفترة الثانية ( ١٤ الى ٢٣ اغسطس ) :** تتحقق رغباتك ولكن بعد صعوبات جمة ـ ابتعد عن الافراط فى الاكل ..

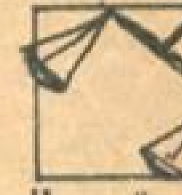


## العذراء
من ٢٤ اغسطس
الى ٢٢ سبتمبر

**مواليد الفترة الاولى ( ٢٤ أغسطس الى ١ سبتمبر ) :** نجاح عاطفى فى اول الشهر ـ فترة الهام للفنانين ـ انباء سارة ..

**مواليد الفترة الثانية ( ٢ الى ١٢ سبتمبر ) :** قلل مصروفاتك ـ لا ترهق أعصابك

**مواليد الفترة الثالثة ( ١٣ الى ٢٣ سبتمبر ) :** حاول أن تنفذ مشاريعك فى النصف الثانى من الشهر ـ مساعدات من الجيران



## الميزان
من ٢٤ سبتمبر
الى ٢٣ اكتوبر

**مواليد الفترة الاولى ( ٢٤ سبتمبر الى ٣ اكتوبر ) :** يتم التفاهم بينك وبين الرؤساء فىالفترة من ٣ الى ١١ ـ ابتعد عن المشادات

**مواليد الفترة الثانية ( ٤ الى ١٣ اكتوبر ) :** بداية شهر متعبة من جميع الوجوه

**مواليد الفترة الثالثة ( ١٤ الى ٢٣ اكتوبر ) :** نجاح خاص بالفنانين من ١٠ الى ٢٠ ـ اتبع الآراء الصائبة لا الاغراض الشخصية..



## العقرب
من ٢٤ اكتوبر
الى ٢٢ نوفمبر

**مواليد الفترة الاولى ( ٢٤ اكتوبر الى ٢ نوفمبر ) :** مركزك يزداد ثباتا فى النصف الاول من الشهر ـ قلل من عدائك للآخرين ـ نصر

**مواليد الفترة الثانية (٣ الى١٢نوفمبر) :** فشل فىجميع مشاريعك ـ أزمات متتالية ما بين ١٠ و٢٠ ـ قلل من حدة قسوتك ..

**مواليد الفترة الثالثة (١٣ الى ٢٢ نوفمبر) :** نجاح فى محيط العمل فى الخمسة عشر يوما الاولى ـ ابتعد عن المناقشات الحادة..



## القوس
من ٢٣ نوفمبر
الى ٢٢ ديسمبر

**مواليد الفترة الاولى ( ٢٣ نوفمبر الى ١ ديسمبر ) :** استمر فى سيرك نحو الهدف فسوف تصل اليه فى الفترة ما بين ٤و١٠

**مواليد الفترة الثانية ( ٢ الى ١١ ديسمبر ) :** لا تعتمد على الوعود ـ فشل وتأخير فى المشاريع العامة ..

**مواليد الفترة الثالثة ( ١٣ الى ٢٢ ديسمبر ) :** هموم عائلية ـ نم الثقة فى نفسك ـ



## الجدى
من ٢٣ ديسمبر
الى ٢١ يناير

**مواليد الفترة الاولى ( ٢٣ ديسمبر الى ١ يناير ) :** ترضى غرورك فى أول الشهر ـ تسير اعمالك فى طريق النجاح ـ حذار من البرد

**مواليد الفترة الثانية (٢ الى١١ يناير) :** عاطفة متأججة ـ نجاح بالنسبة للفنانين ـ دعوة لطيفة ـ وعد موثوق به ..

**مواليد الفترة الثالثة ( ١٢ الى ٢٠ يناير ) :** مساعدات من المحيطين بك فى الخمسة عشر يوما الاخيرة ـ كن لطيفا مع الجميع ـ



## الدلو
من ٢٢ يناير
الى ١٩ فبراير

**مواليد الفترة الاولى(٢٢ الى ٣١ يناير):** نجاح فكرى من ٤ الى ١١ ـ سفر مربح ـ نبأ عاطفى سار جدا ..

**مواليد الفترة الثانية (١ الى١٠ فبراير):** الرقم ٥ سيجلب لك الحظ فى الفترة ما بين١٠و١٦ ـ احذر التردد فىعواطفك..

**مواليد الفترة الثالثة (١١ الى١٩فبراير):** حاول أن ترجىء مشاريعك الهامة الى النصف الاخير من الشهر ـ نجاح راجع الى دبلوماسيتك ـ خطاب غرامى ..



## الحوت
من ٢٠ فبراير
الى ٢٠ مارس

**مواليد الفترة الاولى ( ٢٠ الى ٢٩ فبراير ) :** حظ فى المغامرات واللعب ابتداء من ٢١ ـ احلام تتحقق ..

**مواليد الفترة الثانية (١ الى ١٠ مارس):** امكانيات مالية محدودة ـ لا تتأثر بشخصيات الغير ـ مشاكل مع الجيران ..

**مواليد الفترة الثالثة ( ١١ الى ٢٠ مارس):** لا ترتم بين أحضان الاحلام ـ نجاحك مرهون بنشاطك ـ حظ معقول ..

# من أقوال النجوم

## على الشاشة للمرة الاولى

بقلم
محمد عبد القدوس

تسألني عن شعورى عندما رأيت نفسى على الشاشة للمرة الأولى .. وأمامى أحد أمرين : إما أن أؤلف وأكذب منتهزاً الفرصة لأظهر بمظهر ذوى الفن والعبقرية، وأما أن أذكر الحقيقة فأظهر بمظهر إنسان « مريوح » ..!

ولو أنى أفضل الأمر الأول كمخلوق يتمتع بمثل ما يتمتع به غيره من جراثيم الغرور والأنانية ، إلا أنى سأذكر الأمر الثانى

قضيت مدة العرض كلها وأنا أبكى من غير سبب ، وكل ما أذكره أنى كنت أحس بحنو يملك على نفسى ، وبعواطفى تتحلل وتسيل . . !

وانتهى العرض وفى رأسى صداع يكاد ينشق من ضرباته . . وأحس بضعف شامل ، وأكاد لا أستطيع السير .. بل كأنى سأطير مما أحس به من رقة ونعومة . وأغرب ما يمكننى أن أقوله صادقا ، هو أننى لم أر نفسى .. وعندما انتهى العرض ، أقبل على زملائى يمطروننى بقبلاتهم .. وهنا فقط علمت أنى نجحت فى أول أدوارى على الشاشة . . !

## لا أدرى كيف نجحت ..!

للنجم
جارى كوبر

يقولون إن النجاح مكفول للممثل الذى يبدو شاذ الطباع غريب الأطوار ، يتغنى بمدح نفسه والاشادة بذكر فنه

ويقولون ان هذه الطريقة أفلحت كثيراً فى عدة أحوال ، ولكنها على كل حال لم تكن الطريقة التى اتبعتها لكى أصبح ممثلا سينمائياً

كنت أجلس فى الاستوديو على مقعدى ، واضعاً ذقنى فوق كفى ، وقد استغرقت فى صمت طويل لا أحدث أحداً

فلما قالوا لى إننى أصبحت مشهوراً .. سألنى أحدهم ماذا فعلت، فقلت له:

— صدقنى .. ان هذا الأمر لا أفهمه .. كل ما أعرفه أننى هنا ، وأننى سعيد .. لقد بدأت على كل حال أعمل « كومبارس » فى الأفلام.. وبعد سنة عهدوا الى فى القيام بأدوار ثانوية . . ومع أننى لم أبذل أى مجهود لأرفع من شأن نفسى ، فان الممثلات المشهورات كن يخترننى لأمثل أمامهن دور البطل . . وهكذا أصبحت من الكواكب

## الزواج

للنجمة
آرلين دال

كنت أظن أننى لن أتزوج أبداً .. إذ كنت أضع استقلالى فى المرتبة الأولى ، وأما الآن فقد وجدت شيئاً أثمن من الاستقلال.. وهو الحرية

لقد أبدل الزواج نظرى الى الحياة . . فقبل أن أتزوج كنت دائماً شديدة الحذر فى اختيار أصدقائى ، ولا أستطيع أن أسهر طويلا ولا أغشى الملاهى مع أحد معارفى لئلا أصبح مضغة فى أفواه الناس

أما الآن .. فانى أنعم بحريتى ، ولا أحسب حساباً لما كنت أخشاه من قبل . وذلك لأننى أحب زوجى ليكس باركر حباً جماً ، وهو يحبنى حباً كثيراً

وهو شديد الاهتمام بى ، كثير الثقة .. ولا يحرمنى من غشيان الملاهى والسهرات ، ويرافقنى فى حلى وترحالى .. فأنا لذلك أشبع نفسى بكل ما كنت أصبو إليه ، وأخشى الاقدام عليه وحدى.. قبل أن أتزوج..!

عرضت عليه . . والصحف الفنية تبذل وسعها فى عرض هذه المادة القيمة ، ولكن لا يجب أن نترك العبء كله عليها . لماذا لا ينشأ ركن فى برامج الاذاعة ليساهم فى هذه الناحية بأن يقدم لنا مرة ليلى مراد مثلا ، ومرة عباس فارس ، ومرة أحمد بدرخان ، ومرة زكريا أحمد .. يحدثوننا ونستمع اليهم ..؟ أؤكد أن عامة المستمعين ستقبل على هذا الركن الفنى تماماً كما يقبل عامة القراء ـ لا الفنانون وحدهم ـ على الصحف الفنية

**يوسف شاهين :** ليست عندنا مهرجانات شعبية كما فى البلاد الأخرى ، فاذا لو قام أهل الفن بمهرجانات من هذا النوع ، فتحتفل الشركات السينمائية مثلا بكل وجه جديد تكتشفه أو فيلم تم عمله ، وتحتفل الأستديوهات والنقابات الفنية بتواريخ إنشائها ويحتفل المشتغلون بالفن عامة بمناسبات القومية ، احتفالات على نطاق يتيح لأكبر عدد من الناس الاشتراك فيها ؟

لتكن للفن « موالد » يهرع الناس إليها من كافة الأنحاء ليجدوا التسلية والمتعة البريئة وينسوا متاعبهم الى حين

# مشروع فني .. أتمنى تحقيقه

تقترح نعيمة عاكف أن تمنع الحكومة عرض الافلام الهزيلة فى الاقطار الشقيقة ..

**سألنا طائفة من الفنانين أن يحدثنا كل منهم بمشروع فنى خطر له ويتمنى تحقيقه فى المستقبل .. فكانت هذه اجابتهم على سؤالنا**

**فريد الاطرش :** أقترح الشىء الذى اقترحته مائة مرة من قبل ، وهو أن ننشىء فرقة « أوبريت » .. فهو مشروع مضمون النجاح . عندنا الموسيقيون الأكفاء ، وعندنا الأصوات القوية ، وعندنا المؤلفون الذين ينجحون فى الكتابة لذلك النوع ، وعندنا بعد ذلك الجمهور المستعد للسماع والمشاهدة . ولقد رأينا إقبال الجمهور على الفرق الغنائية الأجنبية ، ولست أشك فى أن الاقبال سيكون أعظم حين تكون الفرق مصرية

**عبد الرحيم الزرقانى :** أقترح أن نشجع كل من يقدم نجماً جديداً ناجحاً ، بأن ننسب هذا النجم إليه ونقرن اسمه باسمه تخليداً له . فاذا طبقنا ذلك على بعض النماذج الحالية قلنا مثلا .. « أنور وهبى » و « ماجده حافظ » إلى آخره !؟

**نعيمة عاكف :** أقترح أن تمنع الحكومة عرض الأفلام الهزيلة فى الأقطار الشقيقة .. ولما كان أصحاب تلك الأفلام لا ينتجونها فى الواقع إلا اعتماداً على السوق الشرقية ، فان الحكومة إذا أخذت بهذا الاقتراح تضرب عصفورين بحجر : تقطع دابر ذلك النوع من الأفلام ، وتحفظ سمعتنا بين الأقطار الشقيقة

**سعيد ابو بكر :** إذا كانت ميزانيات الفرق المسرحية والشركات السينمائية عاجزة دائماً عن دفع الثمن الذى يساوى جهد المؤلف فى وضع رواية ، فلماذا لا نعلن عن « مشروع قرش » يستعان به فى اختيار أحسن الروايات ؟ إننى واثق من أن واحداً من المتفرجين لن يبخل بقرش فى السنة ليرى رواية قوية ..

**نعيمة وصفى :** للقدامى من الفنانين تجارب وذكريات لاشك أنه يفيد منها الجيل الجديد لو

**فؤاد شفيق :** يشكو الجمهور من أنه لا يستطيع الاكثار من مشاهدة الفرق المسرحية لارتفاع أثمان تذاكرها ، وتشكو الفرق المسرحية تبعاً لذلك قلة الايراد ، فلماذا لا يجرب بعض هذه الفرق عرض الروايات بأثمان منخفضة فى أرض فضاء فى فصل الصيف . . ؟ إن تخفيض الأسعار وسعة المكان ، سيضمنان وجود آلاف المشاهدين . .

وستكون النتيجة رضاء الجمهور ورضاء الممثلين معاً . . تضاف إلى ذلك مزية قومية ، وهى إفادة أكبر عدد من الناس من رسالة الفن

لقد جربوا هذا فى أمريكا وبلاد أوربا ، فنجحت التجربة أيما نجاح

# ٣ فشارين فى حياتى !

للنجمة أمينة رزق

**الفشار الأول**

كان الفشار الأول يسكن فى نفس المنزل الذى كنت أسكن فيه مع أسرتى وأنا مازلت صبية لم أتجاوز سن الثانية عشرة . . وقد كان هذا الفشار يعمل ملقناً بمسرح رمسيس ، وكانت علاقته بأسرتي تسمح له بأن يزورنا فى أى وقت

وكان يلذ لى أن أستمع إلى أحاديثه التى كان يصور نفسه فيها شخصية هامة لا غنى للمسرح عنها ... كان يقول لنا إن يوسف وهبي يخشى بأسه ويعمل له ألف حساب ولا يناديه إلا بلقب « يا سعادة البيــه » ، وقد روى لنا أنه صفع يوسف بك على وجهه لأنه أخطأ فى إلقاء جملة على المسرح

وكان الى ذلك يروى لنا بعض علاقاته الغرامية مع كبيرات الممثلات اللاتى تحاول كل منهن أن تخطب وده وتتقرب إليه حتى تضمن بقاءها لا فى فرقة رمسيس فحسب بل فى الحياة الفنية كلها...وكان لكل هذه الأحاديث أثرها فى نفسى فقد تمنيت أن أراه وهو يضرب ويشخط فى يوسف وهبي أو يحدثه...وحدث أن ذهبت ذات يوم الى مسرح رمسيس فى أثناء البروفات.. وجلست دون أن يشعر بى أحد أرقب جارنا العزيز ملقن الفرقة الهمام ... وفجأة وجدته يصرخ من شدة الألم ويبكى وهو يقول : « أنا فى عرضك يا سعادة البيه ! »

لقد أخطأ فى تلقين أحد الممثلين دوره فما كان من يوسف وهبي إلا أن أمسك به وراح يضربه « بالشلوت » .. ! وانتهت البروفات وإذا به ينحنى أمام سيدة يدل مظهرها على أنها صاحبة نفوذ كبير .. انحنى أمامها وهو يودعها وعرفت أنها هى الممثلة الأولى للفرقة !

وعدت إلى البيت أروى مشاهداتي.. وثارت ضجة كبرى لا فى بيتنا فقط ، بل فى الحى كله الذى كان يحترم حضرة الملقن على اعتبار أنه شخصية هامة فى مسرح رمسيس ..

**الفشار الثانى**

وفى سنة ١٩٢٦ جاء إلى القاهرة مندوبون من إحدى الشركات الأمريكية لمفاوضة بعض الممثلات والممثلين للسفر إلى أمريكا للعمل هناك وكان لنا زميل من ممثلى فرقة رمسيس قام بدور كومبارس فى فيلم من أفلام الدعاية وقد اعتاد أن يحضر البروفات متأخراً ، وكانت حجته التى يتذرع بها فى كل مرة هى أن مندوبى الشركات الأمريكية يحاصرونه ويحاولون الاتفاق معه ليسافر إلى هوليوود..ورغم أنهم يعرضون عليه أجوراً خيـالية ، إلا أنه يرفض بشدة مفضلا العمل فى مصر

وكنا نصدقه فى بادىء الأمر عندما كان يروى لنا تفاصيل الاتفـاق الذى يعرضه عليه مندوبو هوليوود ... وكانت أمنيتى الوحيدة أن تتاح لى فرصة الاشتغال بالسينما وأكون مثل هذا الزميل موضع إعجاب وتقدير الزميلات والزملاء .

وظللت أنتظر هذه الفرصة حتى استدعانى يوسف بك إلى باريس لأقوم بدور البطولة فى فيلم « أولاد الذوات » وعدت بعد أن انتهيت من تمثيل الفيلم،وجلست أنتظر مندوبى هوليوود بغير جدوى ..واكتشفت أخيراً أن زميلنا كان فشاراً لا يشق له غبار ، ولـكننى مدينة له بفضل توجيـه اهتمامى الى السينما

**الفشار الثالث**

ومنذ أكثر من عشر سنوات تقدم شاب للزواج منى ، ولا أدرى كيف وصل هـذا النبأ إلى الوسط الفنى والمجلات الفنية التى راحت تنشر تفصيلات مختلفة عن الخطوبة والزواج . وذات يوم زارنى أحد الزملاء فى منزلى . . وبعد أن اعتذر عن زيارته المفاجئة ، قال ان الذى دفعه الى هذه الزيارة هو غيرته على مصلحتى وحرصه على مستقبلى .. ثم قال انه سمع بنبأ الخطوبة . . ورغم أنه لايحمل أى حقد ضد من تقدم لخطبتى إلا أنه يرى أن هذا الخطيب لايليق أن يكون زوجا لى لعدة أسباب أهمها ان له علاقات غير بريئة مع بعض النساء ، وأن ايراده الشهرى لا يكفيه لحاجياته الضرورية . .

وصدقت هذا الكلام وأرسلت إلى خطيبي دبلة الخطوبة ومعها خطاب اعتذار قلت فيه انه لايمكننى الزواج لأنى أحب فنى..وفسخت الخطوبة وعشت منذ ذلك اليوم وأنا أؤمن بأن الزواج والفن ضدان لايجتمعان ، ولولا هذا الزميل .. لكنت اليوم زوجة وربة أسرة سعيدة وأما لأولاد سعداء !



# نوادر وفكاهات

### فتح لهم .

كان سليمان نجيب بك يسير مع أحد أصدقائه بجوار حديقة الأزبكية ، فاعترضهما متسول أعرج تذكر الصديق أنه رآه من قبل ولكنه لم يكن أعرج بل كان يدعى العمى ... فقال له :

— إنت يا راجل مش كنت قبل كده أعمى ؟

فأجاب سليمان بك على الفور :

— لازم لقى الناس بيغشوه بفلوس وحشه قام فتح لهم !

●

**هذه الفكاهة يرويها فريد شوقي :**
**اعجب احدهم بالبدلة الجديدة التي يرتديها صديقه فسأله :**
**ـ تقدر وحياتك تديني عنوان الترزى بتاعك ؟**
**فقال الصديق :**
**ـ قوى .. بس بشرط انك ماتديهوش عنوانى !**

●

### معقول !

بعد أن عاد يوسف بك من آخر رحلة له فى المغرب التقى بصديق راح يلومه على أنه لم يراسله أثناء وجوده فى الخارج ، فاعتذر الصديق بأنه لم يكن يعرف عنوان إقامته هناك ، فقال له يوسف بك على الفور :

— طيب كنت ابعت جواب اسأل على العنوان !

●

**وهذه الفكاهة ترويها الراقصة ببا ابراهيم :**
**مر احد رجال الدين على صبيين يتشاجران وقد القى احدهما بالآخر على الارض ( وهات يا ضرب ) وقال له :**
**ـ مش عيب يا بنى تضرب واحد وهو واقع على الارض ؟**
**فقال الصبى :**
**ـ أمال أنا موقعه ليه يا حضرة ..؟!**

●

### منطق !

من أطرف ما يرويه فؤاد شفيق عن ابنه الصغير «توتو» ، أنه ذهب الى المدرسة ـ ذات يوم ـ وكان لم يعمل الواجب الذى كلفه به أحد المدرسين ، فلم يكد ذلك المدرس يدخل الفصل حتى قال له توتو :

— فيه حد يا فندى يتعاقب على حاجة ما عملهاش ؟

فأجاب المدرس بالنفى ، فقال له الطفل على الفور :

— طيب انا ما عملتش الواجب اللى حضرتك قلت لنا نعمله !

**وهذه النكتة يرويها حسن فايق :**
**ذهب احد مدمنى الخمر الى الطبيب يشكو له ضعف النظر ، وبعد أن فحصه الطبيب قال له :**
**ـ ضعف نظرك ده سببه الافراط فى السكر**
**فاجاب السكير :**
**ـ مش معقول يا دكتور .. دانا لما باشرب باشوف الحاجة اتنين**

●

### بداية الوراثة !

وصف احمد علام أحد الممثلين البسطاء بأن فيه عبطاً وراثياً ..

فقال أحد الحاضرين :

— لكن دا أهله ما كانش فيهم حد عبيط

فقال الأستاذ علام على الفور :

— لازم بقى الوراثة حتبتدى منه هو !

●

**وهذه الفكاهة يرويها اسماعيل يس :**
**كان احدهم متزوجا من سيدة ثرثارة جدا لا تنقطع عن الحديث لحظة حتى أن اصدقاء الزوج كانوا يتحاشون زيارته فى بيته لهذا السبب ، وذات يوم تقابل الزوج مع احد اصدقائه فسأله الصديق :**
**ـ وازاى حال الست بتاعتك !**
**ـ الحمد لله بطلت تتكلم زى زمان**
**فعاد الصديق يقول آسفا :**
**ـ معلهش .. البقية فى حياتك !**

### تحطيم لا مبارزة !

حدث أن كان الأستاذ زكى طليمات يبارز أحد أعداء « الكردينال ريشليو » فى الرواية المعروفة بهذا الاسم .. وكان الكاردينال واقفاً فى ركن المسرح ، وهو يراقب مصرع ذلك العدو بحد السيف ..

وسحب العدو سيفه ، وحاول زكى أن يسحب سيفه ، ولكنه رفض أن يخرج من جرابه ..!!

بينما وقف العدو ( يلوح ) بسيفه استعداداً للمبارزة ..!!

وأوشك الموقف أن يتحرج فبادر زكي باخراج السيف مع (غمده) من حزامه ، وبدأت المبارزة وهو يصيح بكلام من عنده وليس فى حوار الرواية :

— سأقتلك ( بغمد ) سيفى لا بحده لأنك جبان ..!!

●

**وهذه النكتة يرويها انور وجدى :**
**تقابلت احدى السيدات مع صديقة لها وبعد السؤال عن الصحة والذى منه سألتها :**
**ـ وازاى بنتك المتجوزة ؟**
**فقالت :**
**ـ عال ربنا يهنيها مع جوزها .. جاب لها بالطو فرو وهو اللى بيطبخ ويكنس . ومش مخليها ناقصة حاجة**
**فسألتها ثانية :**
**ـ وابنك ازيه ؟**
**فقالت :**
**ـ كانت وقعته سوده بعيد عنك .. مراته عايزاه يطبخ ويكنس ويجيب لها بالطو فرو !**

## اضحك مع يوسف وهبي بك

**مطرب او ممثل :** دعى الاستاذ يوسف وهبى بك الى العشاء فى منزل احد أصدقائه وبعد تناول العشاء قال الصديق للمدعوين:

ـ سأقدم لكم الآن مفاجأة رائعة ..

ثم قدم لهم شابا قال أن صوته جميل ، وانه سيشنف آذان المدعوين ببعض مقطوعات غنائية من تلحينه !

وبدأ المطرب يغنى بطريقة لا تتفق مع الفن وبصوت مزعج جدا ، وأخذ المدعوون يبدون اعجابهم مجاملة لصاحب الدار الذى سأل يوسف بك :

ـ ايه رأيك يا يوسف بك فى المطرب الناشىء ده ؟

ـ ده حاجة عظيمة خالص ، ده بيفكرنى بالمرحوم عزيز عيد !

فقال صاحب البيت :

ـ ولكن عزيز كان ممثل ولم يكن مطربا !

فقال يوسف بك :

ـ والمطرب ده بيمثل وما بيغنيش !

●

**نغمات :** ورزقت احدى المطربات السابقات توأمين شديدى الشبه حتى يصعب التمييز بينهما ... وقد رآهما يوسف بك ذات مرة فسألها :

ـ ازاى تقدرى تعرفيهم من بعض ؟

فقالت المطربة القديمة :

ـ أنا باقرصهم وأعرف كل واحد من صوته !

فابتسم يوسف بك وهو يقول :

ـ ليه هو كل واحد ليه نغمة فى الصراخ .. واحد يصرخ « سيكا » والثانى بيصرخ « حجاز كار » ؟!

●

**طابخ ايه :** ويحمل المطرب فريد الاطرش ساعة تبين الوقت وتاريخ الايام والشهور ... وقد أعجب يوسف بك بها فقال :

ـ طيب الساعة دى تقدر تشوف الطباخ بتاعى طابخ ايه النهارده ؟

●

**الدنيا والآخرة :** ومات أحد الناس ، واتفق أن كان اسمه شبيها باسم أحد ممثلى الفرقة المصرية .. ولما نشر النعى فى الصحف الصباحية أسرع عدد كبير من الممثلين الى منزل زميلهم اعتقادا منهم أنه هو المتوفى .. واضطر هذا الممثل أن يتصل بجميع أصدقائه ليطمئنهم على حياته ، وكان من بينهم يوسف بك الذى اتصل به الممثل تليفونيا وقال له :

ـ يوسف بك ؟.. أنا فلان أنا بخير !

ـ فلان .. ازيك ؟.. انت بتكلمنى منين دلوقتى .. من الدنيا ولا من الآخرة !

●

**حاجة بسيطة :** وشكت اليه احدى الممثلات من سوء حظها الذى جعلها ممثلة عادية لا تتمتع بشهرة كغيرها رغم انها لا تقل جمالا ومقدرة فنية عنهن .. وسألته :

ـ ترى ماذا ينقصنى حتى أتمتع مثلهن بالشهرة ؟

ـ ينقصك حاجة بسيطة .. الجمهور !



قصة سينمائية

# الباب الغامض

انتاج : شركة يونيفرسال
مدير الانتاج : تد ريتشموند
اخراج : جوزيف بينتى

توزيع الادوار

| | | |
|---|---|---|
| شارلز لوتون | فى دور | آلان ماليترويت |
| بوريس كارلوف | « « | فولتان |
| سالى فورست | « « | بلانش |
| رتشارد ستابلى | « « | دنيس |
| ميشيل بات | « « | تالون |
| وليام كوتريل | « « | كوربو |

تقع حوادث هذه القصة العجيبة فى بداية القرن الثامن عشر فى عهد لم يكن فيه للشعب الفرنسى البائس سوى الرضاء بالفقر والعبودية تحت ضربات سياط الحكام والسادة الذين كانوا يملكون وحدهم الثروة والجاه والنفوذ

ان القصة ترسل جذورها العميقة الى ما قبل بداية حوادثها بعشرين سنة حيث أصيب « آلان دى ماليترويت » بطعنة عنيفة فى قلبه ، لم يندمل جرحها على مر السنين ، ذلك أنه كان يحلم بالزواج من فتاة أحبها كل الحب ، ولكن القدر لم يشأ أن يجعلها من نصيبه ، اذ تزوجت من أخيه «ادمون»

ولقد جعلت هذه الصدمة من آلان شخصا آخر ، قاسى القلب ، مفتقد الضمير ، لا وازع لديه من انسانية أو شرف ، وعندما أصبح بعد عشرين سنة سيد قصر ماليترويت ، لم يكن حقده قد شفى ، وكأنما كان مرور الزمن يزيد هذا الحقد فى صدره وينميه

ولم يكن هناك أحد فى المقاطعة يجسر على الاقتراب من قصر ماليترويت الغامض الرهيب ، القصر الذى كان يكفى ذكره لاثارة الرعب فى النفوس

ومع أن تلك الفتاة التى تسببت فى شقاء ذلك الرجل قد ماتت بعد عامين من زواجها بأخيه ( ادمون ) بعد أن أنجبت طفلة أسمتها (بلانش) فان حقده على أخيه جعله يسجنه فى أحد أقبية القصر الرهيب ، وأذاع كذبا

انه مات هو الآخر ..

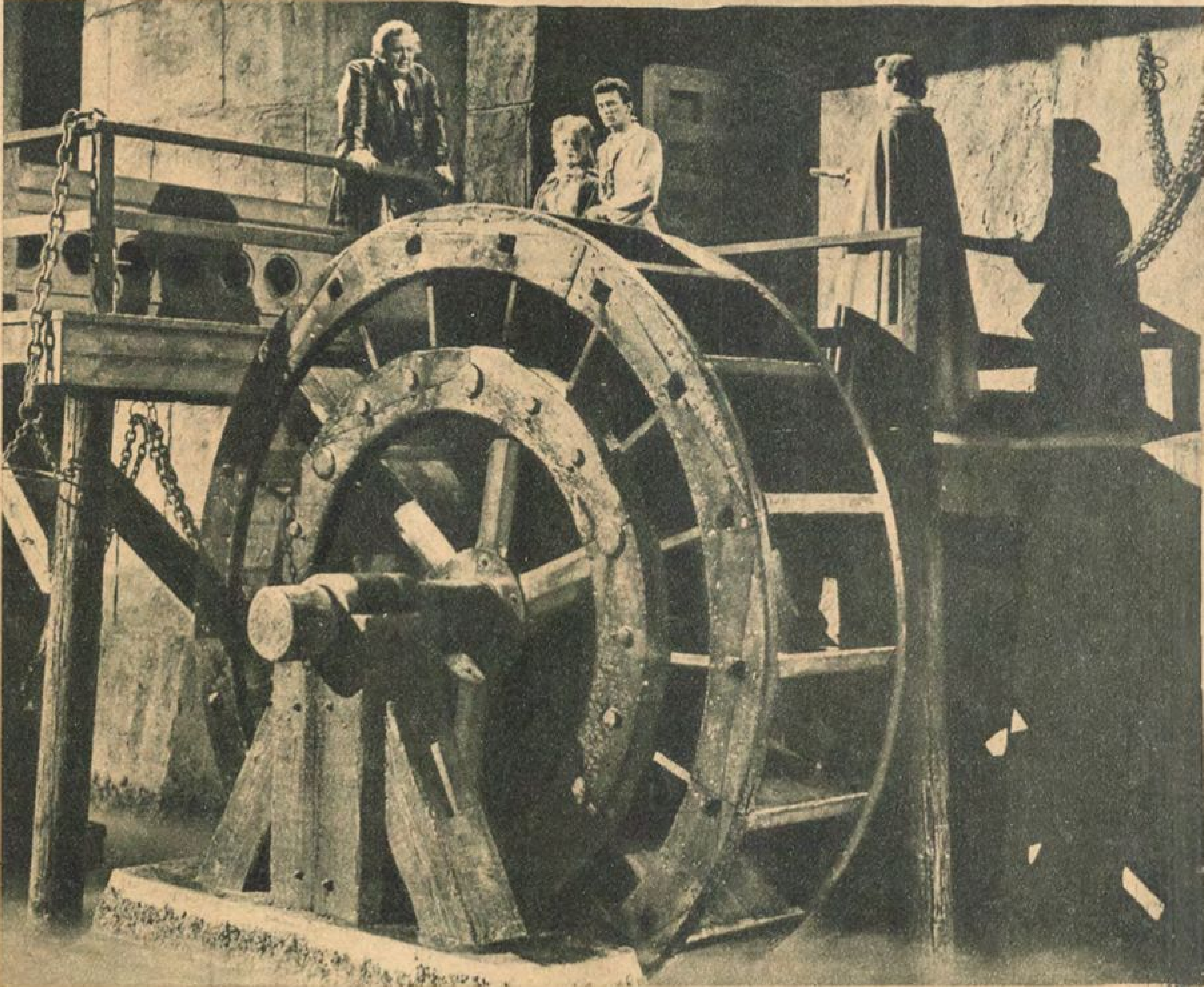
ولم يقف انتقام (آلان ماليترويت) عند ذلك الحد ، لقد أتى بابنة أخيه ( بلانش ) لتعيش معه فى القصر، وما أن صارت شابة حسناء حتى قرر مدفوعا بحقده البالغ نحوها أن يزوجها من أول رجل يخطو عتبة قصر ماليترويت

وهكذا ظلت ( بلانش دى ماليترويت ) الشابة البريئة تعيش فى قصر عمها كما لو كانت فى سجن مظلم ، وقد تسلط على نفسها ذلك الكابوس المقيت .. الزواج من أى رجل يدخل القصر ، وودت لو أن أباها لم يمت لينقذها من ذلك الجحيم .. فهى لم تكن تعلم أن أباها سجين القصر الذى تعيش فيه

وتشتد روح الحقد وتعتلج فى صدر ( آلان دى ماليترويت ) اذ تمر الايام دون أن يجسر رجل على دخول القصر، فيفكر فى اختيار أسوأ رجل فى فرنسا بنفسه ليزوجه من ( بلانش )



لقد أتى بابنة أخيه ( بلانش ) لتعيش معه فى القصر



عندما حاول دنيس وبلانش الهرب من القصر فاجأهما آلان ماليترويت وأفسد خطتهما

ويقع اختيار سيد قصر ماليترويت على شاب سكير يدعى ( دنيس دى بوليو ) ، ويتمكن من استدراجه الى القصر بواسطة الخداع ، وهناك يلقى به هو الآخر الى سجن فى أحد أقبية القصر حتى يوافق على الزواج من ( بلانش دى ماليترويت )

وهنا يتدخل القدر لكى يقلب خطة سيد القصر الشرير رأسا على عقب

ذلك أن بلانش ودنيس يلتقيان فى القصر مصادفة ، فيربط الحب بينهما برباط وثيق .. ثم تلتقى أمانيهما فى الهرب من ذلك القصر

وعندما يحاول دنيس وبلانش تنفيذ خطتهما للهرب من القصر ، يفاجئهما آلان دى ماليترويت ويحاول افساد خطتهما .. ولكن ..

ولكن القدر يأبى أن يتخلى عنهما ، فيتصدى خادم القصر لسيده ويستيقظ وعيه لكى يقاوم شرور ذلك السيد المجرم ويساعد بلانش وأبيها ودنيس على الفرار



يتصدى خادم القصر لسيده ويساعد بلانش وأبيها على الفرار

كانت بلانش تعيش فى القصر كما لو كانت فى سجن مظلم وقد تسلط على نفسها الكابوس المقيت

من روائع المسرحيات العالمية

# سيرانو دى برجراك

بقلم الأستاذ حلمى مراد

**قبل ان اعرفك بشخصيات هذه الرواية، ارى من المناسب ان اعرفك بخالقها ومبدعها « ادمون روستان » ·· كان احد اولئك العباقرة الذين يتوهج لهب عبقريتهم عاليا ثم يخبو سريعا ·· كتب اولى مسرحياته الناجحة في سن الخامسة والعشرين، ثم الف درته هذه الخالدة « سيرانو دى برجراك » فى سن الثامنة والعشرين ·· وآخر رواياته الناجحة « شانتكلير » في الحادية والاربعين ·· وظل بقية حياته ينظم الشعر المتوسط الجودة فى المناسبات الوطنية ، حتى مات سنة ١٩١٨ عن تسعة واربعين عاما، ولكن بعد ان استمتع بمجد قل نظيره ، فقد ظفرت مسرحية « سيرانو » هذه باقبال واكبار لم تحظ بهما مسرحية فى فرنسا منذ مثلت تحفة فيكتور هيجو الرائعة « هرناني » ·· بل لقد كتب الناقد « ستانلى يونج » بصددها يقول : « ان شكسبير نفسه لم يعطنا بطلا مثل سيرانو ·· ولو استعرضنا جميع مسرحيات كورني ، وراسين ، وموليير ، وفيكتور هيجو ·· لما وجدنا مسرحية تفوق سيرانو فى مستواها ·· ! »**

## - ١ -

يبدأ الفصل الأول فاذا نحن فى مسرح « أوتيل دى بورجونى » فى باريس ، سنة ١٦٤٠ ·· يصل المتفرجون فرادى متفرقين ، وبينهم الفرسان ، والتجار ، والخدم ، والنشالون ، والشعراء ، والنبلاء ، والحجاب ، والسعاة ، وبائعات الأزهار ، والموسيقيون ، وسيدات الطبقات النابهة ·· ومنهن « روكسان » ابنة عم سيرانو دى برجراك ذات الجمال الفاتن ·· أما سيرانو نفسه فلم يظهر بعد · انه شخص جذاب ، خليط من الرقة والمرح والحكمة وسلاطة اللسان ، يستطيع أن يبارز بالسيف وينظم أغنية من الشعر بالسهولة ذاتها !·· وهو يتحدى الأوغاد ، ويسخر من الحمقى ، ويهزأ بالعظماء والأقوياء ، لكنه يضعف فى حضرة المرأة الجميلة ·· سيما وهو يعانى آثار عيب جثمانى « خطير » ، هو أنفه الضخم الخارق فى حجمه للمألوف !

والليلة يبدى جميع رواد المسرح لهفتهم على رؤية سيرانو بصفة خاصة، فقد هدد بايقاف تمثيل الرواية اذا حاول الممثل البدين الغبى «مونتفلورى» أن يؤدى دوره الأول فى الرواية كالمعتاد ، وما تهديده الا بسبب كراهيته لهذا الممثل الثقيل وعدم « استلطافه » اياه !·· لكن الجميع يتساءلون : هل يجرؤ سيرانو على تنفيذ تهديده ؟·· هذا ما يدفع الفضول النظارة الى التكهن بشأنه ··

ترفع الستار ايذانا ببدء الرواية ، وقد امتلأت المقاعد بالمتفرجين ، فيظهر « مونتفلورى » على المسرح ويشرع فى تلاوة العبارات الأولى من دوره ، ولكن قبل أن يمضى فى تمثيله يقاطعه صوت من أحد المقاعد الخلفية صائحا : « أيها النذل ·· ألم أمنعك من التمثيل ؟ »

انه صوت سيرانو ، الذى كان قد تسلل الى المسرح فى هدوء قبيل رفع الستار ··!

ويتوقف تمثيل الرواية ·· ولكى يعوض سيرانو الممثلين عن الخسارة المادية التى تصيبهم من وقف الرواية ·· يلقى بكيس نقوده العامر على خشبة المسرح ، غير محتفظ لنفسه بالمال الكافى لدفع أجر عشائه !

ويبدأ النظارة فى الخروج تدريجيا من المسرح ، وقد جعل النبلاء منهم بصفة خاصة يتوعدون سيرانو بالانتقام لأنه أفسد سهرتهم ·· وطبيعى انهم يختارون لمهاجمته موضع « الضعف » عنده ، فيقول أحدهم ، الفيكونت دى فالفير : « ان لك لأنفا هائلا ! »

**سيرانو** ـ أعلم ذلك ، لكنى لا أسمح لأحد بأن يتحدث فى هذا الأمر

**الفيكونت** ـ يا للغرور والغطرسة !·· انظروا الى الفلاح الريفى ، بغير قفاز ولا أشرطة ، ومع ذلك يجرؤ على أن يتكلم كجنتلمان !

**سيرانو** ـ كلا ، اننى لست مزركشا مثل غندور مختال ، لكنى أسير مزودا بالاخلاص ، مسلحا بالعزة ·· وان سيفى ليحس الآن ألما مبعثه الحنين الى تأدية أحد تمريناته الرياضية التى ألفها !

ويقبل الفيكونت تحدى الشاعر للمبارزة ·· فينازله سيرانو وهو يتلو أبياتا من شعره الطريف ، ويغلبه بسهولة ، محددا وقت الطعنة الحاسمة فى نفس اللحظة التى يتلو فيها « البيت » الأخير من القصيدة !

ويحمل الفيكونت الجريح بعيدا ، ويترك سيرانو فى المسرح مع نفر ضئيل من اصدقائه الخلصاء ، فيحذره أحدهم ـ ويدعى لوبريه ـ من خطورة مهاجمته للنبلاء :

**لوبريه** ـ انك يا عزيزى تصنع لك أعداء كثيرين !

**سيرانو** ـ كم كسبت منهم الليلة ؟

**لوبريه** ـ ثمانية وأربعين ، عدا النساء !

**سيرانو** ـ يسرنى أن أسمع ذلك ··!

**لوبريه** ـ ولكن الى أين سيقودك هذا كله ؟ ما هو هدفك فى الحياة ؟

**سيرانو** ـ هدفى أن أكون جديرا بالاعجاب فى كل شىء !

**لوبريه** (وهو يهز كتفيه ويحاول ادارة دفة الحديث الى موضوع آخر) ـ ولكن خبرنى ، ما الذى يحفظك على الممثل مونتفلورى ؟

**سيرانو** ـ أكرهه ، لاننى عاشق ·· أحب أجمل وأذكى وأبرع وأقدس امرأة فى العالم : ابنة عمى « روكسان » ·· وقد سمح مونتفلورى لنظرته أن تقع عليها ذات مساء ، فخيل الى كاننى أرى دودة قذرة تزحف على وردة جميلة !

ونعلم ان سيرانو يحب ابنة عمه روكسان حبا جنونيا ، لكنه يشعر ان حبه عقيم لا جدوى منه ، والا فأين المرأة التى تتزوج رجلا له مثل أنفه الضخم ؟·· لكن لوبريه يحاول أن يقوى ثقته بنفسه فيقول له : « لاتكن سريع اليأس هكذا ·· انس مظهرك واذكر شجاعتك ، ودعابتك ·· لقد نظرت الى روكسان وانت تبارز غريمك فاذا وجهها بالغ الشحوب ! »

وكأنما تعزيزا لهذا القول تقبل خادمة روكسان الى المسرح كى تخبر سيرانو ان سيدتها تتوق الى لقائه · انها ذاهبة الى الكنيسة غدا عند الفجر وهى تريد أن تلقاه بعد ذلك مباشرة ، فأين يمكن أن يتقابلا ؟

وتغمر الفرحة سيرانو ، فيعلن استعداده لمقابلتها فى حانوت صانع الحلوى المدعو « راجينو » فى الساعة السابعة من صباح غد !

لكن أمامه مهمة صغيرة عليه أن ينجزها قبل اللقاء : مبارزة ضد مائة من الأوغاد !·· انها ليست مشاجرة لحسابه الخاص بل لحساب صديقه الشاعر « لينيير » ، الذى كتب قصيدة فى هجاء نبيل من أقوى نبلاء باريس نفوذا يدعى « دى جيش » ·· وردا على ذلك الهجاء استأجر دى جيش أولئك الأوغاد ليترصدوا للشاعر لينيير فى الشوارع المظلمة تحت جنح الظلام !·· لكن سيرانو « بطل المروءة » يأخذ على عاتقه مسؤولية النزال فيتصدى للأوغاد المائة ويشتت شملهم !

ثم يسير ـ وقد أثمله النصر ـ الى موعده مع روكسان !

## - ٢ -

الساعة الآن السادسة صباحا ، وحانوت الحلوانى « راجينو » يعج بالشبان ذوى العيون الشرهة والشعر الطويل ، الذين ينتظرون أفطارهم ·· فان راجينو ليس أبرع من يصنع الحلوى فى باريس فحسب ، وانما هو راعى جميع الشعراء الجائعين أيضا ··· انه يملأ بطونهم بحلواه ، وهم يملأون أذنيه ـ مقابل ذلك ـ بأشعارهم !

وحين يصل سيرانو الى حانت الحلوانى يجد الشعراء يحتفلون بعيد من أعيادهم « اليومية » التى يختلط فيها الكعك والشكولاته بالقوافى والأوزان !·· فيعمد الى طردهم من المكان فورا ، كى يستطيع أن ينفرد بمحبوبته روكسان

وفى الساعة السابعة بالضبط تصل روكسان ، ولكن لتبدد حلمه الغرامى الجميل ·· فانها حقا عاشقة ، لكن الرجل الذى تعشقه هو « كريستيان » النبيل الشاب الأنيق الذى انضم أخيرا الى أتباع سيرانو من شبان غسقونيا :

**سيرانو** ـ وهل جئت بى الى هنا لتقولى لى ذلك ؟

**روكسان** ـ جئت الى هنا كى أتوسل اليك أن تدافع عنه · لقد سمعت ان شبان غسقونيا مشاغبون ، يلجئون جميع الأعضاء الجدد الى مبارزتهم ·· فاذا حدث شىء لكريستيان فسوف يحطم ذلك قلبى !

**سيرانو** ـ حسنا يا روكسان ·· سوف أتولى الدفاع عن « بارونك » الشاب !

وتذهب روكسان ، وقد خلفت سيرانو كسير القلب ··· وفى هذه الأثناء ينتشر فى كل مكان نبأ مبارزة سيرانو للأوغاد المائة وتغلبه عليهم، فيزدحم حانوت الحلوانى بجمهرة من المعجبين الذين جاءوا يهللون له ، ومن بينهم « الكونت دى جيش » ، النبيل الذى استأجر الأوغاد لمعاقبة « لينيير » والذى جاء الآن ليهنىء سيرانو بانتصاره :

**دى جيش** ـ اننى فى حاجة الى رجال مثلك ·· هل لك أن تنضم الى ؟

**سيرانو** ـ كلا يا سيدى ، لست أستطيع الانضمام الا الى نفسى !
**دى جيش** ـ حذار أيها الشاب ، أنصحك ألا تناطح طواحين الهواء . فان أذرعها الطويلة لو ضربتها لقذفت بك الى قاع الوحل !
**سيرانو** ـ أو الى مسرى النجوم !

وبهزة من كتفيه النبيلتين يترك دى جيش الشاب « المجنون » لاحلامه ومخاطره .. ويحيط بسيرانو جمع من المعجبين يسألونه أن يقص عليهم قصة المبارزة . وفيما هو يشرع في سردها يدلف كريستيان الى وسط الزحام .. ونرى هذا الشاب الذى تعشقه روكسان فاذا هو شجاع بقدر ما هو أنيق ، لكن حيويته ينقصها التكتم والحذر .. فهو يقاطع سيرانو مرارا أثناء كلامه مشيرا الى ضخامة أنفه !.. وفجأة يتوقف سيرانو عن اتمام قصته ويصيح بالنظارة : « اخرجوا جميعا ، واتركونى وحيدا مع هذا الرجل ! » فيخرجون وهم يتهامسون فيما بينهم : « انه سوف يفرمه فرما ! »

ويبقى سيرانو وكريستيان وجها لوجه :
**سيرانو** ـ عانقنى !
**كريستيان** ـ ولكن يا سيدى ...
**سيرانو** ـ عانقنى .. أنا أخوها !
**كريستيان** ـ أخو من ؟
**سيرانو** ـ أخو روكسان .. لست أخاها بالضبط ، بل ابن عمها .. وأريد أن أساعدك !

ويسر كريستيان بسماع ذلك ، لكنه يستطرد مبتئسا :
**كريستيان** ـ أخشى أن تكون مغازلتى اياها عقيمة !
**سيرانو** ـ لماذا ؟
**كريستيان** ـ لأنى لا أجيد الدعابة ، لأنى غبى .. بينما روكسان ذكية للغاية ! .. اننى حين أتكلم معها أشعر انى قد فقدت مكانتى عندها
**سيرانو** ـ لا تبتئس .. سوف أعير فصاحتى لجاذبيتك ، وبهذا المزيج من الاثنين نستطيع الظفر بها !
**كريستيان** ـ ولكن لم تكلف نفسك كل هذا العناء ؟
**سيرانو** ـ انها نزوة شاعر . أريد أن أجرب موهبتى فيك . أى عاشق مثالى يتألف من جمالك ودعابتى !

وهكذا يتم الاتفاق على أن يصبح سيرانو مصدر الوحى لكريستيان فى ملاحقته لروكسان .. فيكتب الرسائل الحارة اليها ويذيلها بتوقيع كريستيان . بل انه فى احدى المناسبات يعير منافسه « شفتيه » وليس قلمه فقط !.. فقد جاء كريستيان ليغازل محبوبته ، ووقف سيرانو بجانبه .. كانت الليلة ظلماء شديدة الحلكة ، وخرجت روكسان الى شرفتها ، فهمس كريستيان لسيرانو : « لقد وجدت فصاحتى أخيرا ! » لكنه لا يكاد يبدأ فى مناجاتها حتى يتلعثم كعادته ، فيستدير نحو سيرانو مستنجدا : « أغثنى ! »
**سيرانو** ـ حسنا، قف هناك أمام الشرفة ، وسأختبىء أنا وراء الاشجار، قف ولا تنطق بكلمة ، فسأكون أنا لسانك !

.. وعندئذ ، فى همس مفعم بالعاطفة ، يفرغ سيرانو أشجانه وقلبه لمحبوبته روكسان .. وتفرغ هى بدورها قلبها لكريستيان ، الذى تغلبه عاطفته فيسكت سيرانو ليطلب من حبيبته قبلة !
**روكسان** ( تتراجع ) ـ ماذا ؟ ماذا تطلب ؟
**سيرانو** ( يفطن لما طلبه كريستيان فيتدارك الموقف ) ـ أطلب قبلة !
**روكسان** ـ ابق مكانك ..
**سيرانو** ـ وماذا فى القبلة حين يفرغ القلب كل عاطفته ؟ .. زركشة وردية تزين أحرف كلمة « أحبك » .. لحظة من اللانهاية تطن كالنحلة..



تذوق للقلب بحافة الشفاه .. عيد مشترك لزهرتين جائعتين
**روكسان** ـ حسنا ، تسلق الشرفة وخذ نصيبك من العيد !
( يتسلق كريستيان الشرفة .. وفى تلك اللحظة يظهر راهب يحمل مصباحا فى يده ، فيظهر سيرانو نفسه لينقذ الموقف ) :
**سيرانو** ـ هالو ...
**روكسان** ـ من هناك ؟
**سيرانو** ( متظاهرا بأنه قد وصل فى التو ) ـ كنت مارا بالمصادفة .. أرجو ألا أكون قد أزعجتك ..

ثم يستدير الى الراهب ليتبين أمره ، فاذا هذا يحمل رسالة الى روكسان من سيده النبيل القوى النفوذ « دى جيش » المتيم هو بدوره فى غرام روكسان !..

يتناول سيرانو الرسالة ويفضها ويقرأها ، ثم تخطر له فكرة مفاجئة فيقول للراهب الجاهل بمحتويات الرسالة : « هذه الرسالة تحوى أمرا من دى جيش الى روكسان ، يأمرها فيه بالزواج من كريستيان فورا ،وقد وقع عليك الاختيار للقيام باجراءات العقد »

ويدخل الراهب الى بيت روكسان ، لكن طريق العاشقين ما يزال محفوفا بالمصاعب .. فان دى جيش لا يكتفي برسالته المكتوبة ، وانما يتبعها بزيارة شخصية لمحبوبته .. فنراه يطرق باب روكسان !

لكن بديهة سيرانو تسعفه فى الموقف المعقد ، فيعمد الى حيلة من حيله بغية تأخير دخول دى جيش الى داخل البيت حتى تتم مراسم الزواج ، وهكذا يتسلق الماكر الشرفة من جانبها ثم يهبط منها مستعينا بأحد الأغصان متعمدا أن يسقط على الارض عند قدمى الزائر غير المرغوب فيه:
**دى جيش** ـ ما هذا ؟ من أين هبطت أيها الرجل ؟
**سيرانو** ـ من القمر !

ويستعين سيرانو بالظلام الحالك على اخفاء شخصيته ، فيغير معالم صوته ويروح يقص على دى جيش تفاصيل رحلته الخيالية الى القمر ، بأسلوب شائق ودعابة بارعة ، ويختم القصة بشرح عودته من الكوكب المضىء فى التو واللحظة !

وتنجح الحيلة ، اذ تعوق القصة الطريفة « دى جيش » عن الدخول نحو ربع ساعة ، وفى النهاية يظهر سيرانو صوته الحقيقى فيتعرف فيه دى جيش على غريمه ، ويصيح غاضبا :
**دى جيش** ـ ما معنى هذا كله ؟
**سيرانو** ( فى هدوء ) ـ معناه ان روكسان وكريستيان قد تزوجا منذ لحظات !

( يبدو الغيظ على دى جيش ، لكنه يبتسم حين يذكر انه يملك الورقة الأخيرة ، فقد عهد اليه الليلة بقيادة فرقة شباب غسقونيا ، التى ينتمى كريستيان .. ومن ثم نراه يدخل ليقول لروكسان وهو ينحنى لها انحناءة ساخرة ) :
**دى جيش** ـ سيدتى .. تقبلى تهانئى ، وتأهبى لتوديع زوجك !
**روكسان** ( مذعورة ) ـ ماذا ؟
**دى جيش** ـ انه ماض الى الحرب ؟
**روكسان** ـ ماض الى الحرب ؟
**دى جيش** ـ نعم ، لقد تلقت فرقتى الأمر بالرحيل فورا لمحاصرة « أراس »
**روكسان** ـ ولكن زوجى ... ؟
**دى جيش** ـ زوجك وبقية أتباع سيرانو من شباب غسقونيا سيذهبون مع بقية الفرقة

وترتمى روكسان بين ذراعى زوجها الحبيب كريستيان ، لكن قلب دى جيش لا يلين ، وكأنه قد من الصخر .. ويسمع من بعيد قرع الطبول فيصيح دى جيش : « هيا ، الفرقة راحلة ، ولا وقت لدينا نضيعه ! »
ورغم توسلات روكسان ودموعها ينتزع زوجها من أحضانها .. فتستدير فى محنتها نحو سيرانو مستنجدة :
**روكسان** ـ عدنى انه سيعود سالما ..
**سيرانو** ـ سوف أحاول ، لكنى لا أستطيع أن أعد !
**روكسان** ـ اذن عدنى أن لا يكون مستهترا ، وأن لا يصيبه البرد أو الجوع .. وأن يبقى مخلصا لى !
**سيرانو** ـ سأبذل كل ما فى وسعى ، ولكن ..
**روكسان** ـ .. وأن يكتب الى بانتظام ..
**سيرانو** ـ آه ، هذا أعدك به وعدا قاطعا ! ..

- ٣ -

نحن فى ميدان القتال أمام بلدة « أراس » حيث نرى فرقة شباب غسقونيا فى حالة يرثى لها .. فبينما هم يحاصرون آراس يأتى الأسبان فيحاصرونهم هم !. وفضلا عن ذلك فان الطعام لم يصل منذ مدة ، حتى لقد باتوا على وشك الوقوع فرائس للمجاعة !

وخلال هذه المحن حرص سيرانو على التسلل الى خطوط الاسبان كل ليلة كى يرسل « خطابه » اليومى الى روكسان بانتظام ، حسب وعده ، وكان يذيل الخطاب ـ كالعادة ـ باسم كريستيان !

الشمس تنهض فوق أسطح منازل « أراس » من بعيد ، وشباب غسقونيا ما يزالون يغطون فى النوم ، بينما سيرانو فى خيمته يكتب

( البقية على الصفحة التالية )



# خواطر من حياتي الفنية

للأستاذ سراج منير

إن الحياة الفنية هى أكبر مدرسة يتعلم فيها الفنان دروساً كثيرة قد لاتتاح لغيره من الذين يعيشون حياة تقيدها تقاليد وتسير وفق أنظمة معينة . وقد أفادتني هذه الدروس وأنا فى بدء حياتى الفنية التى علمتنى أن الانسان الكامل هو الذى تتلخص آماله ومطامعه فى إسعاد الناس وهناء الناس لا إسعاد نفسه وهناء نفسه ، وأن الرجل الجدير باحترام نفسه هو الذى يتمنى للناس مايتمناه لنفسه من خير

وتعلمت من حياتي الفنية أن التقدم الذى أصبناه فى السنوات الأخيرة كان وبالا علينا ، فاننا أخذنا من المدنية قشورها وأدخلناها على حياتنا بما فيها من تقاليد موروثة فأصبحنا شعباً لاطابع له . . نصفه يتمسك بالحجاب مثلا ، والنصف الآخر يعلن السفوز

وتعلمت من حياتى الفنية أن الضحك هو خير علاج لآلام البشر ، وأن الذين يقودون العالم اليوم هم قوم حرمهم الله لذة الاستمتاع بالضحك ، ولو كان كل واحد من هؤلاء يضحك كما يجب أن يضحك ، لمحيت من الوجود كلمات حرب ومطامع واستعمار . الخ هذه الكلمات التى تهدد البشرية بالفناء . وتعلمت من حياتى الفنية أنه من الخطر كل الخطر أن أومن بالقول المأثور « الدنيا ماشيه كده »! . .

فالدنيا تستطيع أن تمشي كما نريد إذا أخلصنا لعملنا وتحررنا من ضعفنا

احدى رسائله الغرامية الى روكسان !٠٠ تنحدر دمعة من عينه على الورق فتلطخه ٠٠ والطبول تقرع ايذانا بنهوض الجنود من النوم ، فيفتح هؤلاء عيونهم على يوم جديد يقاسون فيه الجوع !٠٠ يغادر سيرانو خيمته على صوت تذمرهم كي يسرى عنهم بدعاباته ٠٠ ويلتفت الى أحد عازفى الفرقة قائلا : « اذا لم يكن عندنا ما نأكله فلتسمعنا لحنا نفطر به ! »

ويعزف الرجل لحنا من الحان غسقونيا الغنائية ، فينسى الجنود أنفسهم وحاضرهم فى غمرة أحلام بيوتهم وماضيهم ، فى الحقول الزاهرة حيث الوجوه الباسمة والشمس المشرقة

لكن مفاجاة تقطع عليهم غناءهم ومرحهم وأحلامهم ، حين يدخل قائدهم دى جيش لينهى اليهم انه وقف من مصدر سرى على نبأ مفاده ان العدو يستعد لمهاجمتهم ٠٠ فيهب الجميع ليتاهبوا للمعركة المنتظرة ، ويقترب سيرانو من كريستيان فيضع يده على كتفه قائلا : « تشجع يا ولدى !٠٠»

**كريستيان** — لو أستطيع فقط أن أكتب الى روكسان رسالة وداع بليغة؟

**سيرانو** — لقد كتبتها بالنيابة عنك فعلا !

ينظر كريستيان الى الرسالة التى يحملها سيرانو ، ويهتف به :

**كريستيان** — ماذا ؟ ورصعتها أيضا بدمعة من دموعك ؟

**سيرانو** ( وهو ينظر الى الرسالة بعدم اهتمام متكلف ) — نعم ، ألا ترى من الغريب أن ينساق الشاعر فى غمرة دوره التمثيلى الى هذا الحد ؟

لكن كريستيان يرتاب فى الأمر ٠٠ بينما يسمع من بعيد ضجيج فى المعسكر ، وصوت عجلات عربة تقترب ٠٠ ولا تلبث أن تظهر على المسرح تهبط منها روكسان :

**سيرانو** ( مذهولا ) — كيف استطعت المرور خلال خطوط الأسبان ؟

**روكسان** — بكل سهولة ٠٠ قلت لهم اننى ذاهبة لأرى حبيبى ، والأسبان شعب يقدر العواطف !

**كريستيان** — ولكن ، يا حبيبتى ، يجب أن تبتعدى عن هذه المنطقة حالا ، فالاعداء يتاهبون لمهاجمتنا !

**روكسان** ( تعانقه ) — اذن فينبغى أن أبقى لأقاتل مع زوجى جنبا الى جنب !

وتمد روكسان الجنود بشجاعة مضاعفة ، وبالطعام أيضا ٠٠ فان حوذى عربتها لم يكن سوى « راجينو » الحلوانى ، الذى ملأ كل ركن فى عربته باللحوم والشراب ٠٠ وهكذا يجلس الجنود ليحتفلوا بالمأدبة المواتية ، ثم يفرغوا منها وهم على أتم استعداد للقتال ٠٠

وتشاء الظروف أن يكون أول ضحية يسقط فى المعركة ٠٠كريستيان ! فقد أدرك أخيرا مبلغ تدله سيرانو فى حب ابنة عمه «روكسان» فعرض نفسه لرصاص الاعداء وقذف بنفسه الى الصفوف الأمامية ٠٠!

ويأتون بجثته الى المعسكر ، فتجد روكسان فى ثيابه رسالة اليها ، واذ تفضها وتقرأها تلتفت الى سيرانو قائلة فى تأثر : « أو لم يكن بربك شخصا نبيلا ، وشاعرا رقيقا ، وذهنا متوقدا ، ونفسا سامية ؟ »

— نعم يا روكسان ٠٠

— أنظر ، هناك دموع على الورق ٠٠ أهى دموعه ؟

— نعم يا روكسان !

وتخر روكسان مرتمية على جثمان حبيبها ، بينما تبلغ المعركة فى الميدان أشدها فيندفع شباب غسقونيا الى حتفهم والاناشيد الحماسية على شفاههم !

## – ٤ –

فاذا كان الفصل الرابع فقد انقضت على الحوادث السالفة خمسة عشر عاما ، ودخلت روكسان الدير ، حزنا على حبيبها كريستيان الذى ظلت ذكراه موضع اعزازها ومنبع كل ما هو نبيل فى أعماقها !٠٠ وكل يوم سبت ، فى ساعة معينة لا تتغير ، يأتى سيرانو ليزورها ، فيتحدثان عن كريستيان وحبه لها !٠٠

لكن سيرانو الآن يجتاز ظروفا أليمة ، فان اخلاصه وأمانته قد ألبا عليه جميع أوغاد باريس الذين بلغوا بنذالتهم قمم النجاح فى الحياة ، بينما أمسى هو فريسة للفقر والجوع والنسيان ٠٠ ورغم ذلك فهو يضحك ويسخر ويمارس دعاباته كما كان فى الماضى الغابر !٠٠وهو يقول لراهبات الدير مازحا كلما جاء لزيارة روكسان : « لقد أكلت لحما أمس ! » ٠٠ لكن الراهبات يعرفن الحقيقة الموجعة ، وهى انه لم يأكل بالأمس لحما ولا سمكا ! ٠٠ وهن يعددن له — من قبيل الشفقة عليه — وعاء من الحساء يشربه مساء كل يوم سبت !

لكن فقره وجوعه ليسا ألد أعدائه ، فان أعداءه لا يقنعون باقل من موته !٠٠ وهكذا يعمدون ، ذات يوم سبت ، وهو خارج من بيته كى يزور روكسان ، الى القاء كتلة ضخمة من الخشب عليه ، تحطم جمجمته !

٠٠ وروكسان جالسة تنتظره على أحر من الجمر ٠٠ انه لم يتاخر قط عن موعده منذ خمسة عشر عاما ، بل انها فى ساعة محددة من كل سبت تسمع عصاه تدق الممر المؤدى الى غرفتها ٠٠لكن الساعة دقت اليوم وهو لم يأت !٠٠ تأخر لأول مرة فى حياته ٠٠ ترى ماذا يمكن أن يكون وقع له ؟

ولكن ٠٠ ها هى ذى عصاه تدق الممر ٠٠ لقد جاء سيرانو أخيرا ٠٠ ولكن ما بال قبعته مدلاة على جبهته أكثر من المألوف ؟

**روكسان** — ماذا أخرك ؟

**سيرانو** — زائر كريه لحوح ٠٠ لكنى طردته قائلا : اليوم يوم السبت فتعال بعد ساعة !

ويغمض عينيه ، ويسقط رأسه على صدره ٠٠ وحين يعود الى صوابه يحاول أن يتجاهل الأمر مازحا : « لا شىء ، انها آثار جرح قديم أصبت به فى اراس ، تعاودنى بين الحين والآخر ٠٠ »

**روكسان** — أنا أيضا أصبت بجرح فى أراس ، وهو ما يزال باقيا ( تشير بيدها الى قلبها ) ٠٠ هنا يكمن خطابه الاخير ، وقد اصفر ورقه ، لكنه ما يزال يحمل آثار دمعه ودمه !

**سيرانو** — أتسمحين لى بقراءة الخطاب ؟

**روكسان** — نعم ٠٠ ( وتسلمه اليه ، فيقرأ فيه : « روكسان ، اننى على وشك أن أموت ٠٠ فوداعا ! » وفيما هو يقرأ فقرات الخطاب تظلم الدنيا حوله تدريجيا ، لكنه يمضى فى القراءة — من ذاكرته !٠٠ وتضع روكسان يدها على كتفه متسائلة : « كيف تستطيع أن تتبين الحروف فى هذه الظلمة ؟ » ٠٠ وعندئذ تلوح لها الحقيقة فجأة ، فتهتف به : « لقد كنت أنت !٠٠ وهذا الدمع دمعك ؟ ! »

— نعم ، لكن الدم دمه هو !

( وتنتهى زيارته لروكسان ، فيتاهب لملاقاة زائره الآخر ، الكريه اللحوح : الموت !٠٠ ويروى لروكسان قصة الاعتداء الآثم عليه ، ويريها جبهته المهشمة ، قائلا : « يا للقدر من ساخر عجيب!٠٠ لقد طالما أردت أن أموت بيد بطل ، ذات ليلة رائعة ، تحت سماء صافية ، وطرف السيف مغروسا فى قلبى ، والدعابة على طرف لسانى !٠٠ ولكن ٠٠ هانذا أموت الآن قتيلا بقطعة خشب تصيبنى من الخلف ، من يد جبان رعديد ٠ يا لها من نكتة مستملحة !٠٠ طيلة حياتى لم أنل أمنية طمعت فيها ، ولا حتى ميتة مشرفة !

**روكسان** — انى أحبك ٠٠ يجب أن تعيش !

**سيرانو** — كلا ، كلا ، الوقت قد فات ٠ انى أرى زائرى مقبلا ( ينهض على قدميه ويستل سيفه ) سألقاك واقفا على قدمى ، وجها لوجه ٠٠ ماذا تقول ؟ لا جدوى ؟ أعلم ذلك ٠٠ ولكن ما من لذة فى القتال حين يكون لدى المقاتل أمل فى النجاح ٠٠ وانما المتعة فى أن يقاتل المرء ولا أمل لديه على الاطلاق !٠٠ كنت أعلم اننى سأهزم فى النهاية ، ولكن لا بأس كان ينبغى أن أقاتل ، وأقاتل ٠٠ والليلة ، حين أمثل أمام ربى سيكون فى جعبتى شىء واحد حر ، جميل ، نظيف ، هو ٠٠

**روكسان** — هو ماذا ؟

**سيرانو** — قلمى !

( ستار )

# أفضل الأكل على المجد !



للنجمة تالولا بانكهيد

يقولون اننى متعجرفة .. ويقولون ان عجرفتى هــذه راجعة إلى أننى أتيه على كل من أعرفه بعراقة أصلى . . فأبى وعمى وجـدى كانوا من أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكى

وما كنت يوما لأعتقد أن أصلى وفصلى مما يدعو إلى زهوى وافتخارى . . ان مجهودى الشخصى هو الشيء الوحيد الذى أعول عليه فى حياتى .. وما كان نجاحى بالشيء الذى يدعونى إلى العجرفة التى ينسبونها إلى ظلماً . . كل ما فى الأمر أننى أعتز بنفسى وأحرص على كرامتى . . فيحسبنى الناس متعجرفة

ويقولون إننى سريعة الكلام ، وأن أحـد لايجارينى فى هذه السرعة .. ولو عرفتم الحقيقة لدهشتم . . فما كانت سرعتى فى الكلام الا لأننى جمة الحياء كثيرة الخجل .. وأنا أدارى هـــذا العيب فى نفسى بسرعة الكلام ، بخلاف مايعتقده الجميع من أن ذلك دليل على خلق النارى

ويقولون أيضاً إننى عصبية المزاج .. لا أفتأ أحرك يدى فى أثناء الكلام ، ثم أنتقل فجأة من حديث الى حـديث دون أن يكون هناك رباط بين الحديثين

وما هذه العصبية فى الواقع الا لأن الناس ينظرون الىّ نظرة خاطئة لأنهم لا يفهموننى . . فأجد نفسى مضطربة كلما وجدت فى أى مجتمع. فلا عجب ان بدت علىّ مظاهر العصبية .

ويقولون إنى أكولة شغوفة بألوان الطعام الشهية .. وإننى لا أفكر قط فى مراعاة التقليل من الطعام لانقاص وزنى كما هو شأن الممثلات

وما ذنبى اذا كنت أحب الأكل ..؟ اننى فى الواقع أفضل أن أفقد مكانتى كممثلة على أن أحرم نفسى من طيبات الطعام

سئلت مرة عن مطمعى فى الحياة .. فأجبت: « أن لا يكون لى أى مطمع .. فأنا أريد أن أكون كما أنا . . فهذا يكفينى . . ! » . وقد يعتبرون ذلك غروراً منى بنفسى ، ولـكن هذا شأنى . . فلست أحب أن أشغل نفسى بالمطامع وما تجره وراءها من متاعب

وقد سئلت مرة عن رأيى فى الزواج فقلت إن تالولا الممثلة ، وتالولا الزوجة .. لن تجتمعا قط فى وقت واحد . . فطالما كنت ممثلة ، لن أكون زوجة .. ومتى تزوجت ، فسوف أترك التمثيل فى الحال

فليس من العدل أن تقسم المرأة نفسها بين زوجها وعملها ، بل يجب أن تكون بكلياتها وجزئياتها لشيء واحد .. الزواج أو العمل..!

ثم أنى لا أريد أن تفنى شخصية زوجى فى شخصيتى .. فهذا فى الغالب شأن الأزواج الذين يتزوجون من ممثلات مشهورات . .

وأنا لا أحب أن يقال عن زوجى أنه زوج تالولا بانكهيد .. !



تايير من الصـوف الاسود ذو أكمـام واسعة وياقة مفتوحة قليلا ، وازرار مكسوة بقماش من نفس النوع ، ويتسع عند الذيل بواسطـة ( ثنية ) ..



تايور ( ابرميدى ) من الصوف الخفيف ، ذو ياقة مقفولة على العنق ، وأكمام قصيرة ، وقد حليت أطراف ( الجاكيت ) منه بشرائط بيضاء،وفتحةعندالذيل

# الأناقة ببساطة

لمدينة السينما الأمريكية – هوليوود – بيوتها الخاصة لتصميم وصناعة الأزياء ، التى تضارع أشهر بيوت الأزياء فى أوربا، والتى تعد أحياناً من أغزر مصادر الأفكار الحديثة للأزياء بالنسبة لنساء العالم . وعلى نقيض الفكرة السائدة الآن لدي مصممى الأزياء الباريسيين،نرى أزياء هوليوود تستغنى عن المودات المعقدة و« الفانتازى » ، وتنحازالى البساطة التامة سواء فى المظهر أو التكاليف . وتعد النجمة جين ويمان من أوائل نجوم هوليوود المشهورات بالأناقة ، إذ يبلغ ما فى دولاب ملابسها من أزياء ما يقدر بحوالى مائة وخمسين ألف دولار . وعلى هـذه الصفحة تقدم جين ويمان الى قارئات « الكواكب » ثلاثاً من أحدث الأزياء الشتوية البسيطة

فستان ( ابرميدى ) من الصوف.. ياقة مفتوحة عند الصدر ، وتصميمه كما ترين بسيط مع اناقته .. يحليه جيب صغير عند أعلى الصدر ومنديل مزركش ، ويصلح هذا الفستان للخروج قبل وبعدالظهر

# من مقالب الشتاء

**هل تذكر حادثة وقعت لك فى فصل الشتاء ، وما تزال صورها ماثلة فى ذهنك ؟ هــذا ما يجيب عنــه بعض النجــوم**

## محمد فوزى

دعانى أحد عمد الأرياف لاحياء حفلة زفاف نجله ، ووصلنا إلى هناك فى ساعة متأخرة من الليل بالقطار . وكان فى انتظارنا بالمحطة رجلان وثلاثة حمير . . وكنا سبعة . . فوضعنا معدات الأوركستر على الحمير ، وسرنا مشياً على الأقدام ، فى أوحال الريف الجميل ، والمطر يتساقط فى تلك الليلة اللعينة . .

ووصلنا إلى دوار العمــدة ، وبدأنا ننظف ثيابنا من آثار الوحل العالق بها . . وانتهينا من تنظيف ملابسنا فى نصف ســاعة بين ضجيج الفلاحين وتر ...م بنا . . وبدأ رجال الأوركستر يخرجون آلاتهم الموسيقية . . ولشد ما كانت دهشتهم عندما وجدوا جميع أوتار الآلات ( مرخيه ) والمياه بداخلها . . فطلبنا نارا لشد الأوتار عليها

وأرشــدونا إلى مكان كان يجلس تحته الطهاة يطبخون على فروع الأشجار . . وكان المكان عبارة عن أربعة أعمــدة ثبت فوقهــا ( لوح ) من الصاج الكبير ليقيهم المطر . . وبينما نحن وقوف نصلح معداتنا على النار . . إذ هبت عاصــفة قوية ، وأبرقت السماء وهطلت الأمطار بشدة ، وسقط الصاج علينا وعلى معداتنا فتحطمت . . وكانت علقة شتوية خسرنا فيها الجلد والسقط . . !

## نجاة على

كنت فى باريس مع الهيئة الفنية لتصوير بعض مناظر فيلم « دموع الحب » ، وهناك تعودت السير كل يوم حوالى ثلاثة كيلومترات على سبيل الرياضة . وكنت أبدأ الجولة فى إحدى ضواحى باريس حيث كنت أقطن إلى الغابات ، ثم أعود عند الغروب

وقد خرجت يوماً كالعادة ، وبعد تجولى فى الغابة بدأت أدير وجهى للعودة ثانياً . . ولكن فجأة غضبت السماء . . فأرعدت وتساقطت الثلوج فى حجم البيضة . . ولم أجد مفراً من الجرى فى الطريق إلى أقرب محطة أتوبيس . . وعند المحطة انتظرت . . فقد كانت المحطة فى الخلاء ، أى خارج البلدة . ولم تكن هناك منازل احتمى بجانبها من المطر . . فقد كان الطريق زراعياً . . وانتظرت حوالى النصف ساعة . . وأخيراً جاءت النجدة ووصل الأتوبيس ، ولكن قبل أن يقف تذكرت شيئا هاماً فعدلت عن الركوب . . وقام الاتوبيس من محطته والركاب يشيعوننى بنظرات لست أدرى معناها . . لقد نسيت أن أحضر معى نقودى ، فقد كنت فى جولة رياضية . . !

## لولا صدقى

كانت إحدى الفرق الأجنبية تحيي حفلاتها بدار الأوبرا الملــكية فى موسم الشتاء . . وذهبت فى إحدى الأمسيات أرتدى أنخر الثياب التى تلائم مثل هذه الحفلات . . وكنت أرتدى بالطو من الفراء وحذاءا جديداً اشتريته حديثــاً . . ولسوء الحظ ( طلع ضيق ) ، فلم أكد أجلس فى مقعدى ، حتى خلعت الحذاء لأريح قدمى . .

وبعد انتهاء الحفلة بدأت أرتدى الحذاء ثانية ، ولــكنى لم أتمــكن من لبسه . وحاولت كثيراً ولــكن عبثاً . . فاضطررت إلى الانتظار حتى ينصرف الجمهور . . وخرجت حافية القدمين لأجد ميدان الأوبرا مملوءاً بالأمطار التى هطلت ونحن بالداخل . . ولم أجد أى « تاكسى » فى ذلك الوقت ، فذهبت إلى « الــكونتننتال » حافية القدمين . . ومن هناك أنقذت الموقف بالتليفون . . !

في فرقة رمسيس ، وهو إلى جانب ذلك كاتب روائى ظهرت له أكثر من رواية على مسارحنا وقد تخلف حسن عن الفرقة حين قامت لرحلتها الأخيرة ، وراح يستعد مع نفر من زملائه لاخراج إحدى رواياته وهى « بنت الباشا » بمسرح رمسيس .. ولا شك أن جمهور المعجبين بمؤلف مونولوج « شم الكوكايين خلانى مسكين » سيقدرون هذه الرواية حق قدرها

■ كان كازينو زيزينيا حتى نهاية فصل الاصطياف فى السنة الماضية ، هو المسرح الوحيد

# حدث منذ..



فاطمة رشدى .. اقيمت لها فى تونس حفلات عديدة

**هذه طائفة من الانباء الفنية كانت لها اهميتها منذ ٢٠ عاما ، اى فى عام ١٩٣٢ .. ونعتقد ان الاطلاع عليها الآن – فى عام ١٩٥٢ – له أهميته .. ولو على سبيل الذكرى ..**

● حمل البريد إلى الآنسة أم كلثوم « شيكا » من شخص مجهول بمبلغ مائتى جنيه دليل إعجاب وتقدير

● أقام النادى الأهلى حفلته التمثيلية السنوية بدار الأوبرا الملكية ، وقد أحيت الحفلة فرقة أنصار التمثيل المؤلفة من فريق من الشباب المتعلم وهواة الفن من الموظفين ومن بينهم سليمان نجيب ومحمد عبد القدوس وعبد القادر المسيرى . وقد مثلوا فى هذه الحفلة رواية من تأليف سليمان نجيب هى « الدكتور » التى اشتركت في تمثيلها النجمة عزيزة أمير

● أشار وزير المعارف على لجنة توزيع الاعانات المسرحية بالوزارة أن تنظر فى تقدير مكافآت مالية للعاملين فى السينما المصرية ، على أن يؤخذ المال اللازم لذلك من « وفورات » أبواب ميزانية الوزارة

● اقتطع من فيلم « أولاد الذوات » فى اللحظة الأخيرة قبل عرضه على الشاشة البيضاء ، ألف وخمسمائة متر تكلفت حوالى ثلثمائة جنيه .. وذلك لزيادته عن الوقت المحدد للعرض

● وافتنا أنباء العراق حاملة أطيب ما يروى عن نجاح المطرب الشاب محمد عبد الوهاب ومن بينها أنه دعىَ الى الغناء فى بلاط صاحب الجلالة الملك فيصل الأول ، وأن جلالته سر كثيراً وأثنى على المطرب أجزل الثناء

■ كان فيلم « أولاد الذوات » أول فيلم مصرى يطبع منه أكثر من نسختين لعرضه فى عدة بلاد فى وقت واحد ..!

● لم يكتف المطرب زكى مراد بما أداه لفن الطرب فى مصر من خدمات ، بل رأى أن يهدى اليه احدى فلذات كبده . . وهى الآنسة ليلى مراد التى يقول من سمعها من الثقات أن لها حنجرة سليمة الأوتار ، وصوتا حلو الرنين ، وأذنا موسيقية حادة ، وذوقا فى الغناء سليما . وقد اعتزم الأستاذ زكى أن يدعو الجمهور إلى حفلة عامة يقيمها فى مسرح رمسيس تحييها كريمته ليلى بمقطوعات جديدة

● لم تكن القاهرة تعرف لها قبل عامين سوى مصيف واحد متواضع هو « روض الفرج » .. إلا أن القدر أراد أن يمنحها مايعوض أهلها عن الحر اللافح مصيفين آخرين هما فانتازيو بالجيزة والكوبرى الاعمى .. وقد كان للسيدة بديعة مصابنى فضل اكتشاف المصيف الأخير والعمل به .. أما الأول فستحتله فرقة على الكسار مدة الصيف

● بالأستاذ حسن فايق من الممثلين النابهين بالاسكندرية الذى تقضى فيه فرق القاهرة أيام عملها فى هذه المدينة طوال أيام الصيف ، وقد رفض أصحاب الأرض التى يقوم عليها المسرح تجديد عقد ايجارها لأصحاب المسرح ، وبهذا وجدوا أنفسهم مرغمين على هدمه ، فحرمت الاسكندرية من هذا المسرح الكبير

■ ظهرت نتيجة الاختبار النهائى لقاعة المحاضرات التى افتتحتها وزارة المعارف بالمدرسة الابراهيمية الثانوية بعد أن ألغت معهد التمثيل فى نهاية العام الدراسى المنصرم . وكانت المواد التى امتحن فيها الطلبة هى « الاخراج ، والأدب المسرحى ، واللغة العربية ، والالقاء » . . وكان الناجح الأول هو حنا وهبه الموظف بمصلحة الصحة بينما كان ترتيب محمد عبد القدوس هو السادس . أما الطالبات فلم تتقدم منهن للامتحان سوى الآنستين زوزو حمدى الحكيم وروحية خالد .. وقد نجحت الاثنتان فى الاختبار

● كان العمل فى مصلحة الطرق والكبارى يرهق الأستاذ محمد عبد القدوس فلا يساعده على مذاكرة دروسه للتقدم إلى امتحان قاعة المحاضرات وكان عمله هذا يقتضى منه أن يبقى واقفاً أمام منصة عليها خرائط ورسوم وهو منحن فوقها مكب على التخطيط والتحبير

وقد تقدم قبل الامتحان بأيام إلى رئيسه وقال له:

— أنا عاوز سعادتك تدينى تصريح بأنى أسرح بعد الظهر بعرقسوس ..!

ودهش الرئيس من هذا الاقتراح الغريب فسأله عن السبب، فأجاب عبد القدوس:

— لأن كل شغلى فى المصلحة بأعمله وأنا منحنى لقدام.. فعاوز بعد الظهر أشيل « قدرة العرقسوس » على صدرى فاضطر انحنى للوراء. وكده أحفظ توازنى وما اكونش عرضة لتقويس ظهرى .. !

وكان هذا الاقتراح سبباً فى تخفيف العبء عن عبد القدوس، وبذلك استطاع أن يذاكر دروس قاعة المحاضرات والتقدم لامتحانها ..!

● اشتركت مصر فى اللجنة الدولية التى ترمى الى خدمة الفنون والآداب والسلم بطريق السينما وقد خصصت هذه اللجنة مبلغ مائة وخمسين ألف فرنك كجائزة سنوية تمنح لأى شخص يتقدم لها بأحسن سيناريو يخدم غرضا من أغراضها

● افتتح الأستاذ يوسف وهبى مسرحه الجديد بمدينة رمسيس

وسيجرى العمل فى هذا المسرح على برنامج يقضى بعرض رواية فى كل ليلة، على أن لاتتكرر إلا الروايات التى حازت إقبالا من الجمهور أثناء عرضها الأول

■ أقيمت فى تونس عدة حفلات للسيدة فاطمة رشدى وفرقتها، وقد ألقى الشاعر التونسى محمود بورقيبة فى إحدى هذه الحفلات قصيدة جاء فيها:

لقد شرفت — حين حللت — قطراً
لقطرك لم يزل يبدى الوئاما
كلا القطرين « شرقى » عريق
له مجد على الدنيا أقاما
فتونس أخت مصر اليوم تهدى
بنية أختها منها سلاما

إلى أن قال:

فهذا الفن يدنى من نوانا
وحب « الشرق » يجمعنا دواما

● جمع الأستاذ جورج أبيض فرقة كونها من بعض طلبة معهد التمثيل الذين كانوا يتلقون عنه فنى الاخراج والالقاء، ومن بعض قدماء الممثلين الذين كانوا يعملون فى فرقة المرحوم الشيخ سلامة حجازى للقيام برحلة الى بلاد الصعيد يحيى فيها عدة حفلات تمثيلية

● تم فى الأسبوع الماضى طلاق أعقبه زواج على الطريقة الأمريكية.. فقد استدعى أحد مأذونى الشرع لاثبات طلاق السيدة فتحية محمود من زوجها المونولوجست حسين المليجى. وما كادت العملية تتم حتى تأبط حسين ذراع المأذون الى حيث تنتظره عروسه الجديدة (الآنسة نعمات) لعقد زواجه عليها.. وقد سافر العروسان الى رأس البر لقضاء «أسبوعى» العسل مشتغلين بالقاء المونولوجات هناك. !

● تأسست أخيراً لجنة تضم طائفة مختارة من شبابنا المثقف على رأسهم الدكتور محمد فاضل للقيام باحياء ذكرى فقيد الفن المرحوم الشيخ سلامة حجازى. وأهم ما رسمته اللجنة لنفسها هو أن تنقل رفات الشيخ سلامة الى قبر يليق به، وأن تسعى لدى ولاة الأمور لاطلاق اسمه على شارعين فى القاهرة والاسكندرية، وأن تقيم له حفلة تذكارية فى دار الأوبرا الملكية باعتباره أول مصرى اعتلى خشبة المسرح فى هذه الدار، وأن تضع كتاباً شاملا لتاريخ حياته ولما بذله فيها من جهود لاعلاء شأن المسرح المصرى

■ أنشىء فى القاهرة مكتب للمسابقات، وكان أول عمل له هو تنظيم أول مسابقة للرقص كان من أعضاء لجنتها الأستاذ زكى طليمات. وقد فازت بالجائزة الأولى الراقصة امتثال فوزى، وفازت بالجائزة الثانية الراقصة نعيمة دلال

■ وجه الأستاذ ابراهيم يونس نداء الى الممثلين للقيام بتكوين نقابة لهم حتى لا تكون طائفة الممثلين أقل شأناً من غيرها من الطوائف التى قامت لها نقابات تدافع عنها وترعى شؤونها




المطربة أم كلثوم .. شيك من شخص مجهول دليل الاعجاب

# متى يكون عندنا ..
# لكل نجم بديل؟

يهتم السينمائيون فى « هوليوود » بايجاد « بديل » لكل كوكب ليستعينوا به عند الحاجة . ولقد شعر السينمائيون فى مصر بحاجتهم الى من يحلون محل كواكبهم فى أفلامهم .. وننشر فيما يلى بعض الامثلة فى حياتنا الفنية ..

يقول السينمائيون فى الخارج ، أنه ليس من الضرورى أن يكون «البديل» شبيها تمام الشبه للكوكب المطلوب ايجاد بديل له ، بل يكفى فقط أن يكون مماثلا له فى الحجم والشكل الظاهر !! ولقد وجد « البديل » فى الأصل للاستعانة به فى الاجراءات الاولية للتصوير ، كضبط العدسة ، وتحديد « كادر » الصورة ، وتوزيع الضوء ، وذلك لأن كبار النجوم فى هوليوود لا يضيعون وقتهم الثمين فى مثل هذه الاجراءات الاولية ... فتدعى النجمة فى نهاية الوقت بعد عمل ( الماكياج ) للوقوف أمام ( الكاميرا ) حيث يدور العمل فى الحال ...

ولكن ، اتضح فيما بعد ، أنه من الأوفق أن يكون « البديل » شبيها بالكوكب فى الملامح والحركات وطريقة الالقاء ولون البشرة ، حتى يمكنه أن يحل محله اذا ما دهمه المرض أو فاجأه الموت .. فلا تضيع أموال الشركة هباء

●

ويعتبر المخرج نيازى مصطفى ، أول من اهتم بادخال عنصر «البديل» فى أفلامنا فاكتشف الممثلة آمال زايد التى تشبه الآنسة أمينة رزق الى حد بعيد .. وكان قد أسند اليها الدور الاول فى فيلم « الدكتور » ، أمام سليمان نجيب بك .. فتعاقد فى نفس الوقت مع آمال زايد ، كبديلة فكان يصورها فى المناظر التى لا يحتاج فيها الى وجه السيدة « أمينة » فكم موقف من مواقف الفيلم صورت فيه آمال زايد من الخلف ومن الزوايا الجانبية ، على اعتبار أنها أمينة رزق!! وذلك حتى لا يرهق أمينة بالعمل .. ويقول نيازى أن من الواجب أن يبحث عن بديل لكل نجم فى مصر ليستعان به أثناء التصوير .. ففى بعض الاحيان قد يحتاج المخرج الى اعادة بعض المناظر ، فتتمرد النجمة أو تثور أو لا تحضر فى مواعيدها أو تمرض .. وفى هذه الحالة تظهر فائدة «البديل»!!

●

وفى فيلم « غدر وعذاب » الذى أخرجه الاستاذ حسين صدقى ، وظهرت فيه المطربة نور الهدى ، بحث المخرج عمن تقوم بدور ( البديلة ) فى الفيلم المذكور ، اذ كانت نور الهدى تشكو المرض ، وتنقطع عن العمل لأعذار قهرية !! فصادف الآنسة هند رستم ، وهى هاوية ، ظهرت فى أدوار « الكومبارس » على الشاشة ، ولقد اكتشف فيها المخرج شبها فى الحجم مع المطربة نور الهدى ، فاستخدمها بادىء الأمر فى ضبط الانوار عليها ، وتحديد موقع العدسة ، ثم صورها ، فى بعض المناظر الخلفية والجانبية ، ولم يلحظ الجمهور ذلك على الاطلاق !!؟

●

وعندما ماتت المرحومة أسمهان فى الحادث المشئوم ، لم تكن قد انتهت من اتمام فيلم ستديو مصر «غرام وانتقام» ، وكان الستديو قد أنفق عليه أموالا طائلة .. وبقى المشهد الاخير من الفيلم ولحسن الحظ ، كان المخرج قد سجل فى بداية الأمر جميع أغانى الفيلم ، فكان من السهل البحث عن أخرى تشبه أسمهان فى الشكل والحجم .. وكان أن وجدوا نجوى سالم أقرب شبها الى المرحومة أسمهان فتحايل المخرج عند تصويرها بأن « لفها » فى العلم المصرى ، وصورها من بعيد فى استعراض الأسرة العلوية ، ودار شريط الاغنية التى سبق تسجيلها فتم المنظر كما لو كانت أسمهان قد ظهرت فيه

●

وما زال الوسط الفنى يشكو من قلة الوجوه التى تصلح بدلا من الكواكب ، وكم خسر السينمائيون فى مصر من جراء هذا النقص ، ففى فيلم «زليخا تحب عاشور» للسيدة آسيا ، توقف الاستاذ «على غالب» ممثل دور « عاشور » عن العمل فى منتصف الفيلم طالبا زيادة أجره ، الأمر الذى دعا المرحوم الاستاذ جلال الى تغيير حوادث القصة ، واسناد بقية الدور الى شخص آخر غيره ، ولو وجد « البديل » فى ذاك الوقت ، لما اضطر المرحوم أحمد جلال الى ذلك العمل..

وافتقار مصر الى من تحل محل المرحومة أم أحمد ـ احسان الجزايرلى ـ فى فيلم « ليلة القدر » ، كان سببا فى وضع الفيلم على الرف بعد أن قطع المخرج فيه شوطا كبيرا .. تكبد من أجله ستوديو مصر تكاليف باهظة

ومثل هذه المفاجآت كثيرة الحدوث فى مصر ، فكثيرا ما يتعطل العمل فى الستديو لمرض البطل أو البطلة ، فتتكبد الشركة مصاريف يومية ، كايجار الستديو دون مبرر . وهذا ما حدث عندما مرض الاستاذ عباس فارس ، أثناء عمله فى فيلم «التضحية الكبرى » .. وللسيدة راقية ابراهيم فى فيلم « الحب لا يموت » ، وعندما مرضت مديحة يسرى فى أثناء اخراج فيلم « أسير الظلام » ..

فمتى يهتم السينمائيون فى مصر ، بالبحث عن هذه الوجوه التى يمكنها أن تحل محل الكواكب عند الحاجة ؟



هند رستم بديلة نور الهدى فى فيلم (غدر وعذاب)



نجوى سالم بديلة (اسمهان) فى فيلم (غرام وانتقام)

كانت خناقة « لرب السما » بيني وبين ألطاف بطلة فيلمى الأخير . .
لقد اشتد النقاش بينى وبينها فى أثناء تصوير آخر مشهد لها فى الفيلم . . أردت أن أعيد اللقطة فصاحت :

— احنا مش راح نخلص من القرف ده ؟ .. كل منظر يتعاد تصويره أربع خمس مرات ! ..

وتصنعت البرود وأنا أقول لها :

— وماله يا ستى . . الفن عاوز كده ! . .

وانطلقت كالقنبلة تقول :

— ده مش فن . . دى أشغال شاقة . . حد مسلطك علينا يا أخى ؟ . .

ووضعت ما بقى سليما من أعصابى المرهقة فى ثلاجة وقلت لها فى هدوء :

— هدّى نفسك يا ست ألطاف . . كلها خمس دقائق وتخلصى من الأشغال الشاقة دى

واستمرت فى غضبها تقول :



وقالت له ألطاف : ده مش فن . . دى أشغال شاقة

سيناريو فى اعترافات

# ممثل رغم أنفى !

بكرى

( الصور تمثيل ) زوزو ماضى : ألطاف — صلاح أبو سيف : رأفت — فريد شوقى : راشد

— أنا ما بعتبرش السينما أشغال شاقة إلا معاك .. كان بودى لو تقف يوم نفس الموقف.. علشان تعرف أد إيه الممثل أو الممثلة بيقاسوا فى عملهم

وقلت أطيب خاطرها :

— ما تزعليش يا ستى . . لكى علىّ لما تنتجى الفيلم الجديد بتاعك .. أمثل فيه أى دور تطلبيه علشان أثبت لك إنى مهما قاسيت . . برده لازم أستحمل من أجل الفن

وبرقت عينا ألطاف، ولم تلبث أن استعادت هدوءها ووقفت أمام الكاميرا تمثل آخر مشهد فى الفيلم

٥

ومضت أيام .. نسيت فيها ذلك النقاش الذى قام بينى وبين ألطاف . . وفجأة قرع جرس التليفون فى غرفتى بالأستوديو ، فأمسكت بالسماعة . . وإذا بصوت مدير الأستوديو يقول لى :

— فيه كمبيالة عليك تستحق السداد النهارده يا أستاذ رأفت ! ..

وتملكتنى الدهشة وأنا أستمع الى كلامه فقلت :

— كمبيالة إيه ؟ . . أنا ما صدرتش منى كمبيالات لحد ! ..

اشتهر بأنه « بعبع » الممثلين .. فما من ممثل يعمل فى فيلم يخرجه ، الا ويذوق من « أطايب » نرفزته و « لذائذ » خلقه النارى أشكالا والوانا ..! ودبروا له مؤامرة يصطلى فيها بنفس النار التى يلهب بها أجساد ممثليه .. وها هو ذا — فى اعترافاته — يروى أقسى تجربة مرت به فى حياته الفنية

— نسيت قوام يا أستاذ رأفت ؟ .. نسيت الكمبيالة الشفوية اللى صدرت منك لألطاف؟..

وما أن ذكر اسمها ، حتى أدركت ما يعنيه مدير الأستوديو بكلامه فقلت :

— آه . . لا ما نسيتش ! . . أنا فاكر قوى . . وفى أى بنك أقدر أسدد الكمبيالة دى ؟ . .

— فى بنك ألطاف نفسها . . الفيلم الجديد بتاعها راح يبتدى تصويره بعد أسبوع . . وأنا جاى من زيارتها دلوقت بعد ما اتفقت معها على موعد العمل . . ووصتنى قبل ما أمشى بأنى أفكرك بوعدك

٥

ولم يكن هناك مفر من الوفاء بهذا الوعد.. فلما أجبت مدير الأستوديو بأنى على استعداد للتمثيل فى فيلم ألطاف، أخبرنى بأن المخرج الذى اختارته ألطاف لاخراج الفيلم سيتصل بى لاعطائى فكرة عن دورى حتى أستعد لتمثيله فى الوقت الذى يحدد لى

وما أن انتهى مدير الأستوديو من محادثته، حتى قرع جرس التليفون من جديد . فلما سألت عن المتحدث .. أجابنى :

— أنا راشد يا أستاذ . .

وكان راشد هو مساعدى فى جميع الأفلام التى أخرجتها . . ومع أنه كان ساعدى الأيمن الذى أعتمد عليه فى كل شىء والذى يحمل عنى جزءاً كبيراً من أعباء مهمة الاخراج . فقد كان يحلو لى دائماً أن « ألبخ » له بمناسبة وغير مناسبة .. ولولا حبه لعمله لما تحمل أصناف « التلبيخ » التى كنت أتحفه بها فى كل وقت وحين . . فما أن سمعت صوته وعرفت أنه هو محدثى فى التليفون حتى عدت الى سابق « تلبيخى » له وقلت :

— أيوه يا سى قرف .. خير ! ..

وعلى غير عادته ، سمعته يجيبنى قائلا فى جرأة لم أتوقعها منه :

— من النهار ده أنا مش قرف . . أنا أستاذ راشد ! . .

وكانت فى صوته رنة من التحدى لم أعهدها فيه . . ولم يطل عجبى من هذا التحول الذى فاجأنى به ، فقد أخبرنى أن ألطاف عهدت اليه

## شكسبير فى « اليمكخانة »

قبل قيام الحرب العالمية الأولى كان طلبة المدارس الثانوية فى مصر يختمون العام الدراسى بتقديم إحدى المسرحيات التى يشتركون بأنفسهم فى تمثيل أدوارها . وكان الأساتذة يختارون لهذه الحفلات بعض مسرحيات شكسبير ، ويقومون بأنفسهم بتدريب الطلبة على أدوارهم . . ومن بينها أدوار السيدات التى كان الطلبة يقومون بها لتعذر إسنادها الى الفتيات فى ذلك الوقت

وكانت قاعة « اليمكخانة » التى يتناول فيها الطلبة غداءهم هى المكان الذى تمثل فيه روايات شكسبير . . فيقام فى صدرها مسرح من الألواح الخشبية التى كانوا يستأجرونها من أحد « الفراشين » مع الأدوات اللازمة لهذه المناسبة

أما النفقات اللازمة لاحياء هذه الحفلات التمثيلية المدرسية ، فقد كانت تجمع من طلبة المدرسة . . فلا بد لهم من شراء تذاكر الحفلة حتى وإن لم يحضروا لمشاهدة المسرحية التى تقدم فيها

بمهمة إخراج أول فيلم تنتجه . . وأنه يتصل بى لكى أذهب الى مكتبه فى الأستوديو لاستلام دورى ! . .

وقال لى راشد عند ما جلست معه فى غرفته :

— دورك مهم جداً يا أستاذ رأفت . دور سكرتير واحدة ممثلة كبيرة .. والممثلة دى طبعاً هى الست ألطاف

وما كانت طبيعة الدور تهمنى لولا أن هذا الدور يتطلب منى أن أكون سكرتيراً لألطاف.. أدركت ـ وقتها أنها تريد أن تنتقم منى . . فبحكم وظيفتى بالنسبة لها ، لابد أنها ستريني نجوم الظهر . . وإن كان الأمر لا يعدو أن يكون مجرد تمثيل

وتحقق ظنى عند ما قرأ لى رشاد هذا الدور المهم !.. لقد انتقى له واضع الحوار ـ بإيعاز من ألطاف ولا شك ـ أقسى ما فى قاموس السخرية من كلمات .. تنزل بها على أم رأسى ـ كسكرتير لها ـ بمناسبة وغير مناسبة

وقلت لنفسى أعزيها :

— وماله .. اننى الآن ممثل .. وعلى الممثل أن يقوم بأى دور يسند اليه .. ومهما يكن فيه من تهزىء . . فهو موجه الى شخصية الدور لا الى شخصى ! . .

وطلب منى راشد أن أحضر فى اليوم السابق لأول أيام التصوير فى الفيلم لاجراء بروفة دورى . . فقلت له :

— لكن الدور بسيط .. مش محتاج لبروفة ولا غيره ! . . وان كان ولابد من البروفة فى يوم التصوير نفسه

وصاح راشد يقول :

— جري إيه ياأستاذ رأفت .. إنت نسيت النظام اللي وضعته إنت بنفسك ..؟ مش كنت بتطلب من الممثلين اللى يظهروا فى أفلامك انهم يحضروا للبروفة قبل التصوير بيوم . . ؟ فلازم تخضع لنظام العمل زى غيرك من الممثلين اللى حايظهروا فى الفيلم

وكان بودى أن ألطم راشد على وجهه لجرأته التى لم أتعودها منه فى محادثتى .. ولكنى تمالكت نفسى ، وخرجت من عنده بعد أن وعدته بالحضور فى يوم البروفة

◊

وإن أنس .. لا أنسى هذه البروفة .. لقد أمسك بى مساعد رشاد وقادنى إلى المكان المعين لوقوفى فى أول منظر سيجرى تصويره ..وكان المفروض أن تكون ألطاف موجودة فيه ،



وقال راشد : من النهارده انا مش قرف .. !

ولكنها بطلة الفيلم ومنتجته ، فلم تحضر . . فوقف أحد غلمان الاستديو مكانها فى أثناء عمل البروفة

وراح راشد يجول فى بنظره من فوق لتحت ويبدى ملاحظاته منتقداً شكلى . . ثم جاء « الماكيير » وأخذ يتطلع الى وجهى ورأسى ثم قال :

— شكل راسك مش عاجبنى . . شعرك ملخبط خالص

فقلت له وأنا أضطرم غيظا :

— لكن أنا حاكون لابس طربوش وقت التصوير

— ولو . . لازم تروح للحلاق النهارده يصلحه لك

نفس الألفاظ التى اعتدت أن أتحف بها مسامع الممثلين الذى يعملون فى الأفلام التى أخرجها .. ونفس الكأس التى كنت أسقيهم إياها حتى الثمالة

وبعد أن أجريت بروفة دورى . . طال وقوفى فى ركن من أركان « البلاتو » ، حتى جاء مساعد المخرج وناولنى أمراً كتابيا جاء فيه: « استعد للتمثيل فى الساعة التاسعة من صباح الغد »

◊

وحضرت فى اليوم التالى . . فسألنى المخرج :

— انت فاهم شغل السينما كويس ..؟

وكدت أنفجر فيه وأذكره بأننى أنا الذى علمته السينما ، وأننى أنا الذى جعلت منه مخرجاً على آخر الزمن . . ولكنى كظمت غيظى وقلت فى برود :

— انت مش عارف إذا كنت أفهم في السينما والا لأ . . ؟

فأجاب :

— قصدى انت فاهم شغل المسرح ازاى ..؟

وعجبت لسؤاله ولكنى قلت :

— أيوه فاهم . . لأنى اشتغلت فى المسرح قبل ما اشتغل فى السينما . . ؟

— إذن انس كل اللى تعرفه عن المسرح دلوقت .. واتكلم بطريقة طبيعية . . !

ثم أشار إلى قميصى وقال :

— إيه ده ..؟

— ده قميصى طبعاً ..!

— لكن لونه مايصحش للتصوير .. روح غيره ..؟

وكتمت ثورة نفسى . . فقد تذكرت أننى



وقالت الطاف : « ازيك يا استاذ رأفت .. التمثيل سهل والا صعب ؟ »

كثيراً ما كنت أفعل مثـل ذلك مع الممثلين الذين يظهرون فى أفلامى . . !

٥

وذهبت لتغيير قميصى ، ثم عدت . . وكان على أن أبدو فى أول منظر جالساً على مقعدى أمام مكتبي قبل أن تدخل على بطلة الفيلم .. وما أن أضيئت الأنوار إيذاناً ببدء التصوير ، حتى ابتدأ العرق يتصبب من كل جزء فى جسمى . . وراحت يداي ترتجفان

وحاولت أن أتذكر كلمات دورى التى كنت حفظتها عن ظهر قلب . . إذ كان على أن أرد على حديث تليفونى وأنا جالس على مكتبي . . ولكن ذاكرتى خانتنى فى هذه اللحظة الرهيبة

وأمسك المخرج بشعر رأسه وراح يشده غيظاً وكمداً بعـد أن تسببت فى « تبويظ » المشهد .. ثم تقدم منى وقال :

— أمال فين يا أستاذ رأفت لسانك اللى كان زى الفرقلة . . !

وقبل أن أجيبه قال :

— على كل حال مافيش وقت للكلام . . اسمع حوار دورك

وراح يقرأه لى حتى استظهرته تماما ، ثم بدأ العمل من جديد . وقد أمكننى فى هذه المرة أن أنطق بكلام الدور وأنا أتحدث فى التليفون وفجأة سمعت صوت مهندس الصوت يصيح :

— ايه ده ..؟ أنا سامع حس خبط خفيف

وتبين أن هـذا الصوت صادر من ركبتى المرتجفتين وهما تقرعان جوانب المكتب لفرط اضطرابى . فألصقت احداهما بالأخرى ، وجاهدت حتى تملكت روعى غير ملتفت إلى ثورة المخرج وغضبه

وما كاد التصوير يعاد من جديد ، وأمسك بسماعة التليفون أدنيها من أذنى حتى صاح المخرج:

— ايه القرف ده ..؟ سماعة التليفون على شمالك تقوم تمد ايدك اليمين وتمسكها زى ودن جحا ..؟ امسك السماعة بايدك الشمال يا أخى

ولم أكد أنفذ طلبه عندما أعيد التصوير حتى أسقطت كتابين على الأرض فأحدثا ضجيجاً أتلف تسجيل الصوت .. فصاح فى المخرج :

— مالك كده منرفز . . ماتمسك نفسك يا أخى ..

ومسكت نفسى بالعافيـة حتى أمكن تصوير أول منظر على مايرام

٥

وما كاد التصوير ينتهى .. حتى رأيت ألطاف تتقدم منى وهى تضحك ضحكة تشف وسـخرية قائلة :

— ازيك بقى يا أستاذ رأفت.. التمثيل سهل والا صعب ..؟

— خلاص .. عرفت أن الله حق .. وانا اعتذر لك عن كل اللى حصل منى لما كنت باثور عليكى ..

وضحكت ألطـاف ضحكة رقيقة لم أرها على وجهها طوال مدة عملها فى أفلامى وقالت :

— وأنا قبلت اعتذارك . . وأعفيتك من مهمة تمثيل دورك

— ازاى .. ومين راح يمثله ..؟

فأجابت فى لطف :

— الدور بتاعك ما لهش وجود فى السيناريو..

وكان راشد مش هو المخرج اللى حايخرج الفيلم.. أنا اتفقت معه أنه يمثل الدور ده معاك علشان تعرف أد ايه معاملة المخرج بتأثر فى الممثل .. اللى حايخرج الفيلم بتاعى هو انت يا أستاذ رأفت . . واهو السيناريو خد ادرسه . . وانا تحت أمرك وقت ما تنتهى منه ..!

وكان درساً لا أنساه . . فقد جعلنى مثال العطف واللطف مع الممثلين الذين يعملون تحت إشرافى فى الأفلام التى أخرجها

« س.ح.ج »

## راقصات يحملن ثروات

كان للرقص فى مصر كواكبه المشهورات فى القرن الماضى . . وكان المعجبون بأولئك الراقصات يغدقون عليهن أموالهم فينفقن شطراً كبيراً منها فى شراء الحلى والجواهر يحملنها فى أثناء تأدية رقصاتهن . . فكانت الواحدة منهن إذا ظهرت أمام الجمهور حملت أكداساً من الذهب والماس بين معصمها ومنتصف ذراعها ، ووضعت على صدرها ألواناً من الأحجار الثمينة ، الى جانب الأقراط التى تتدلى من أذنيها وفى كل منها « كبشة » من الماس ، فضلا عن الخواتم النفيسة التى تحلى بها أصابعها العشرة ، والخلخال الذهبى المرصع بالماس الذى يلتف حول ساقيها

وليس هـذا فقط . . بل ان بدلة الرقص التى تظهر بها ، يجب أن تكون موشاة بالأحجار الـكريمة ومطرزة بالأسلاك والأشرطة الذهبية

ومن الراقصات اللاتى اشتهرن فى ذلك الوقت بثرواتهن الطائلة وأكداس الذهب والماس التى يرقصن بها ، شفيقة القبطية وسيدة العربية وأمينة الصرفية .. وكم من المعجبين رهنوا أطيانهم وأملاكهم لـكى يحصلوا على المال الذى كانوا يتقربون به اليهن



- ١ -

# لا تقلب هذه الصفحة !

هذه اربع صور لفنانين معروفين ، تراهم كثيرا على الشاشة والمسرح وصفحات الجرائد ، وعليك أن تعرف شخصياتهم دون أن تقلب الصفحة لترى الصور على وضعها الطبيعي .. فاذا استطعت أن تعرف شخصيات الصور كلها ، كنت على درجة من قوة التصور تعتبر مائة فى المائة ، وينقص مقدار هذه الميزة عندك كلما نقص تعرفك على احدى هذه الصور بنفس النسبة .. والآن اقلب الصفحة لتعرف ما اذا كان تعرفك على الصور صحيحا أم مخطئا . وتجد أسماء الفنانين المنشورة صورهم هنا على صفحة ( ٧٤ )

# يوم لا أنساه .. !

فى حياة كل فنان يوم يعتبره ابقى الايام اثرا فى نفسه .. وقد ينسى كل شىء ، ولكنه لا ينسى هذا اليوم لحادث هام وقع له فيه وهذه آراء بعض الفنانين فى هذا الخصوص

**يوسف وهبى بك :** ان أنس .. فلست أنسى يوم ١٠ مارس من عام ١٩٢٣ . إنه اليوم الذى سيلبث محفورا فى قلبى ، أذكره كلما ذكرت جهادى فى ميدان المسرح وسعيى مع العاملين فيه إلى النهوض به

إنه اليوم الذى افتتحت فيه مسرح رمسيس . وأنا أعتبره نقطة التحول فى حياتى ، فلولا التشجيع الذى لقيته ، ربما كنت طلقت الفن نهائيا إذا كنت قد فشلت فى أول محاولة جدية أقوم بها

**جورج أبيض بك :** كان ذلك فى عام ١٩١٢ . . وفى يوم ١٢ مارس من ذلك العام بالتحديد .. وهو اليوم الذى قدمت فيه على مسرح دار الأوبرا الملكية مسرحية « أوديب الملك »

لم أشعر بالسعادة والزهو يطغيان على كما شعرت فى ذلك اليوم . . فقد كان على متعهد توريد الممثلين الثانويين أن يستحضر للرواية عدداً كبيرا منهم للظهور معى فى بعض المناظر

فما كان أسعدنى بعد أن أسدل الستار عن أول فصل لأكتشف أن جميع « الكومبارس » الذين ظهروا معى فيه كانوا جميعاً من الأطباء والمحامين والمهندسين الذين لهم مكانة بارزة فى مصر . .

لقد أشرق وجهى وقتها بابتسامة ما زال أثرها عميقا فى نفسى ، فقد أشعرونى بأن فننا له كرامة ، وأنه لم يعد موضع سخرية الساخرين وهزل الهازلين . . وأن الممثل لم يعد بعد ذلك « المشخصاتى » الذى ينظر إليه الجميع بازدراء واستهتار

**دولت أبيض :** كان ذلك اليوم الذى لا أنساه هو يوم ٨ أكتوبر ١٩٢٤

ففى ذلك اليوم قمت لأول مرة فى حياتى المسرحية بدور البطلة فى إحدى الروايات . . وكانت « عاصفة فى بيت » التى مثلت على مسرح دار الأوبرا الملكية

كنت قبل ذلك أهوى المسرح وأطمع فى أن أكون من نجماته وكبيرات ممثلاته .. وقمت بمحاولات عديدة طال عهدها حتى كاد يتملكنى اليأس من تحقيق بغيتى

وأخيراً جاءت اللحظة السعيدة . . فى ذلك اليوم .. فقد وقفت فيه على خشبة المسرح وأنا لا أدرى ماذا سيكون نصيبى فيه وأنا أمثل دور البطلة للمرة الأولى .. وكان من حظى أن نجحت ونلت تقدير الجمهور والزملاء ..

وقد سرت بعدها بخطوات واسعة حثيثة نحو النجاح فى أدوار « البريما دونا »

**فريد الاطرش :** هو يوم ١٨ مارس عام ١٩٤١

كنت قد بلغت فى اليوم السابق له أقصى درجات اليأس من نجاحى كمطرب وملحن سينمائى فبعد منتصف الليل عرض فيلمى الأول « انتصار الشباب » عرضاً خاصاً فى دار سينما استوديو مصر شاهده منتجو الفيلم ومخرجه والذين تعاونوا فيه . . ومعهم بعض المشتغلين بالسينما من رجال استوديو مصر .. فلما انتهى العرض شعرت أن الجميع يسيطر عليهم الوجوم ، ومع ذلك كانوا يهنئوننى تهنئة شعرت فيها فتوراً واضحاً بالرغم من الحماس الذى كانوا يتظاهرون به

وأيقنت ليلتها أننى فشلت فى السينما ، وقررت أن لا أعود الى السينما بالرغم من اعتقادى فى نفسى بأننى قمت بعمل فنى أحس بأنه جدير بالنجاح

وجاءت حفلة العرض الصباحية فى اليوم التالى .. وكانت أول حفلة يرانى فيها الجمهور على الشاشة .. وذهبت إلى دار السينما متخفياً حتى ألمس بنفسى شعور الجمهور نحو مجهودى

فما كان أعجب ما رأيت وسمعت . . لقد استقبل الجمهور الفيلم استقبالا رائعاً ، وبدل الوجوم الذى لاحظته ليلة الأمس ، وجدت حماساً زائداً لم أكن أتوقع عشر معشاره

هنا فقط أدركت أن سبب ذلك الوجوم ، هو أن الذين شاهدوا الفيلم فى الأمس ، كانوا يعيشون فيه طوال مدة تصويره .. فكان طبيعياً أن لا يشعروا به كما يشعر الجمهور الذى يراه للمرة الأولى

فلا عجب أن كان ذلك اليوم من الأيام التى لا أنساها فى حياتى الفنية لأننى انتقلت فيه من اليأس الى الرجاء والأمل .. وهما كل ما يريده الفنان وهو يقدم جهوده للجماهير



**من الأدب .. الى الفن**

تعتبر النجمة الجديدة جودى هوليدى أديبة بالفطرة ، فقد كان كل أملها فى الحياة أن تصبح كاتبة . . وهوايتها للكتب لا تضارعها أية هواية أخرى

وهى إلى جانب ذلك محاضرة من الدرجة الأولى ، ولكم أدهشت أساتذتها فى معاهد العلم ببراعة القائها وغزارة معلوماتها . . . ولكن هذه البراعة جعلت منها ممثلة بدلا من كاتبة

وهكذا بدأت تشتغل بالمسرح فلقيت فيه نجاحا كبيراً ، ثم لفتت أنظار السينمائيين فاجتذبوها إلى هوليوود لتنال جائزة الأوسكار هذا العام فى أول فيلم تظهر فيه



-٢-



-٣-



-٤-

# عندما كان التمثيل في المنادر!

فى أوائل هذا القرن لم تكن فى مصر دور للتمثيل أو السينما كالتى تنتشر فيها الآن.. فكان طلبة المدارس الابتدائية والثانوية يقضون أوقات فراغهم وشهور عطلتهم المدرسية فى المذاكرة أو مطارحة الأشعار والتباهى بالقدرة على حفظ الكلام البليغ أو التضلع فى علم من العلوم.. وبالتدريج نشأ فيهم الميل إلى تأليف جمعيات صغيرة للخطابة، ومنها تدرجوا إلى جمعيات التمثيل

وقد ساعد على تكوين هذه الجمعيات تقرير بعض روايات شكسبير على طلبة السنة النهائية فى المدارس الثانوية، وأيضاً تردد الطلبة مع آبائهم على المسارح الشعبية التى تقدم رواياتها فى المواسم والأعياد وحفلات الجمعيات الخيرية.. وهكذا بدأ الطلبة يتذوقون التمثيل ويعرفون أشياء كثيرة عن المسرح، واخراج روايات شكسبير التى قررت عليهم.. فكان لابد من ايجاد ندوات يجتمعون فيها لتبادل الرأى فى شؤون هوايتهم الفنية وخلق حركة فنية يساهمون فيها بمجهودهم

•

ولم يكن من طبع طلبة ذلك الوقت أن يلتقوا فى المقاهى وما شابهها من الأماكن العامة، فقد كانت اجتماعاتهم دائماً فى بيوتهم.. أو بعبارة أصح فى « منادر » تتسع لاجتماعاتهم.. فتراهم قبل المساء يلتقون فى « مندرة » بمنزل أحدهم، فيقضون بضع ساعات يتبادلون فيها مختلف الآراء ويتباحثون فى شتى شؤونهم

فلما نشأ فيهم حب التمثيل، اتخذوا من « المندرة » نادياً فنياً لهم.. وهكذا انتشرت نوادى التمثيل فى « المنادر »، فلم يكن يخلو حى من أحياء القاهرة المختلفة من « مندرة » كانت نواة لاحدى الجمعيات التمثيلية

وقد ساعد على انتشار هذه الجمعيات، الخلاف الذى كان يقع بين أعضائها من الطلبة. فقد كان أفراد كل جماعة منهم يظهرون فى مبدأ الأمر التحمس والمواظبة على الحضور فى مواعيد الاجتماعات التى تحدد لهم، كما يحضون زملاءهم الطلبة على الانضمام اليهم.. فاذا ما جاء وقت توزيع أدوار المسرحية التى يستعدون لتمثيلها فى « المندرة » التى يجتمعون فيها يدب بينهم الخلاف.. فكل منهم يريد أن يستأثر لنفسه بدور معين، فينتهى خلافهم بأن يتفرقوا، لكى ينشىء كل منهم جمعية جديدة فى « مندرة » منزله

•

وهكذا انتشرت الجمعيات التمثيلية فى القاهرة.. حتى جاء وقت — وخاصة بعد الحرب العالمية الأولى — كان شارع محمد على وحده تقوم فيه أكثر من عشر جمعيات

وقد أخذ أعضاء هذه الجمعيات بيد المسرح المصرى الذى كان يستعير ممثليه فى ذلك الوقت من زبائن القهوات، فلم تكن ايراداته تشجع على انتظام الممثلين فى عملهم المسرحى. لأنها لم تكن تكفى لسداد أجورهم

والهواية دائماً لا تسعى الى أى كسب، ومن هنا ساعد أعضاء الجمعيات القديمة على تغذية المسرح المصرى بما يلزمه من ممثلين

وكانوا إذا استعدوا لإحياء حفلة تمثيلية، قاموا بأنفسهم بتوزيع تذاكر الحفلة التى كانوا يقيمونها فى أحد البيوت المتسعة أو فى حوش بعض المدارس

وقد أخرجت هذه الجمعيات عدداً من أعلام الفن فى مصر.. نذكر منهم جورج أبيض بك ويوسف وهبى بك والمرحوم عبد الرحمن رشدى والدكتور فؤاد رشيد بك وسليمان نجيب بك والمخرج محمد كريم

•

وقد اندثرت الجمعيات القديمة إلا واحدة هى « جمعية أنصار التمثيل » التى ساهمت وما تزال تساهم حتى الآن فى الجهود التى تبذل لإحياء المسرح المصرى.. وقد كانت هذه مقصورة فيما قبل على المسرح وحده.. فلما نشطت الحركة السينمائية فى مصر، ولم تكن بها أية جمعية لهواة السينما.. اقترح المخرج محمد كريم على أعضاء جمعية أنصار التمثيل أن يجعلوا السينما من أغراض الجمعية.. وكان أن وافقوا على هذا الاقتراح، فأصبح اسمها « جمعية أنصار التمثيل والسينما »

وإذا كانت هذه الجمعية قد ساهمت فى كثير من الحركات المسرحية والسينمائية الكبيرة فى السنوات الأخيرة، فان القدامى من أعضائها ما يزالون يذكرون عهد « المنادر » الذى بث فى نفوسهم حب الفن وأضاء فى قلوبهم الشعور الأول لهواية المسرح

## من الطب الى السينما



كان كل أمل النجمة بيجى داو أن تصبح طبيبة.. تقوم بواجبها نحو المرضى وتكرس لهم كل جهدها ووقتها.. وبالفعل درست الطب فى معاهده العالية، وكانت من المتقدمات

ولكن براعتها فى التمثيل ظهرت أيضاً فى نفس الوقت، فان الكلية التى كانت تدرس الطب فيها كانت تقيم حفلات تمثيلية يشترك فيها الطلبة. فلم تلبث أن أدركت أن الفن يسيطر على كل مشاعرها، وسرعان ما تركت الطب واتجهت نحو الفن.. وفى انتظار الفرصة المناسبة عملت بعض الوقت كأنموذج للمصورين وسكرتيرة لبعض رجال الأعمال.. إلى أن رآها بعض رجال السينما فأتاحوا لها الفرصة التى كانت تنتظرها

# قبل أن تدور الكاميرا

**ترى ماذا يفعل نجوم السينما فى اللحظات القليلة التى تسبق وقوفهم امام الكاميرا لتمثيل ادوارهم فى الافلام التى يظهرون فيها ..؟ نصور فيما يلى حالة البعض منهم كما رأيناهم**

## روحية خالد

رأيناها قد اختلت بالمرآة فى غرفتها بالاستديو ، وأخذت تقف أمامها ثم تجلس .. ومرة تزغر فى المرآة بعينيها ، ومرة أخرى تشيح بوجهها مقطبة الجبين ، وثالثة تنظر فى توسل واستعطاف بينما الدموع تكاد تطفر من عينيها .. فلما سألناها عن سبب هذا كله أجابت : « باعمل بروفه هنا لوحدى علشان أشوف نفسى حاكون ازاى فى الدور اللى حامثله . ! »

## حسين رياض

اختلى بنفسه بين كواليس الاستديو . . وراح يتمشى خطوة خطوة ، وفجأة يرفع يديه إلى أعلى فى حركة عصبية ، ثم ينزل إحدى يديه ويهبط بالثانية على صدره ، ثم يقف ويهز رأسه ويضرب الأرض بقدميه . . إلى غير ذلك من الحركات التمثيلية التى تمليها عليه مواقف الدور الذى سيمثله . وكان يفعل ذلك دون أن ينتبه إلى أن هناك عيوناً ترقبه وتعد عليه حركاته وسكناته

## فاتن حمامة

رأيناها تقف أمام أحد الأعمدة فى الاستديو .. وراحت تخاطبه بكلمات دورها ، وكأنه شخص واقف أمامها .. وكم كانت دهشتنا عندما رأيناها تتقدم من هذا العمود وتحتضنه بشغف ، ثم تقبله قبلات حارة .. ! ثم .. تدفع العمود عنها فى فزع ، وتضع يدها على فمها وتصيح : « لا .. لا .. مش قصدى .. ازاى عملت كده .. أنا مجنونه » ..

## أنور وجدى

كان السيناريو فى يده يقرأ فيه دوره وهو جالس على كرسيه فى الاستديو . . وكان يبدو وقد اندمج فى مطالعة الدور .. وفجأة انتفض واقفاً وراح يصيح فى مساعده يسأله عما إذا كان قد وضع الشىء الفلانى مكانه فى المنظر .. فاذا ارتاح إلى الجواب ، عاد إلى الجلوس واندمج من جديد فى مراجعة دوره . . وفجأة ينتفض واقفاً مرة أخرى ويجرى إلى ركن من المنظر يتطلع اليه فاحصاً ، ثم يعود وعلى وجهه علامات الرضاء ، ويجلس على كرسيه يقرأ دوره .. ثم لا يلبث أن ينادى المصور ويقول له : « أنا بافضل إن المنظر يتصور من الزاوية دى »

فاذا ما انتهى من إقناع المصور برأيه ، عاد الى كرسيه ليقرأ دوره .. وفجأة يضرب رأسه بيده ويصيح : « الله . . أنا لسه ماعملتش الماكياج بتاعى . . ! »

وينادى مساعده وينهره لأنه لم يلفت نظره الى ذلك .. ويهرول مسرعاً الى غرفة الماكياج . . !

## منسى فهمى

رأيناه جالساً على مقعد وقد ألقى رأسه الى الخلف تاركا ذراعيه فى استرخاء الى جانبيه وقد أرسل نظره الى أعلى دون أن يأتى بأية حركة

وتقدمنا اليه نسأله فيما يفكر . . ولكنه لم يجب . . وأعدنا عليه السؤال ، فلم يتحرك أو يلتفت الينا . . !

وهنا تقدم مساعد المخرج وأفهمنا أن السيد منسى « واخدغفوة » .. يعنى « نايم »

# أمام شباك التذاكر

■ أحصى أحد أصحاب دور السينما بشارع عماد الدين عددعاملات شباك التذاكر اللواتي اشتغلن عنده منذ افتتاح السينما حتى اليوم ، فوجد عددهن ٦٠ عاملة تزوجت ٥٠ منهن بعد أن تعرفت بزوجها عن طريق شباك التذاكر

■ بين أحد ممثلي الادوار الثانوية في الافلام ممثل تخصص في الزواج من عاملات التذاكر .. وهو متزوج من اربع عاملات كل منهن تعمل في احدى دور السينما ، ويشاهد في مساء كل يوم في أحد محال بيع السندويتشات وهو يتناول العشاء معهن

■ وذهب أحد أغنياء الحرب الى احدى دور السينما وقدم للعاملة شيكا بمبلغ عشرة جنيهات وطلب منها ان تعطيه لوج وباقي الشيك..!!

■ وتقدم أحد أغنياء الحرب الى عاملة تذاكر وقال لها : « اديني بنسوار ..! » فقالت له : « عيب من فضلك .. انت عايز تذاكر ولا بتدلع ؟ » . فغضب الرجل وقال لها : « بدلع ازاى !. أنا عايز بنسوار ! » فقالت العاملة : « بنسوار يا افندى .. ! »

واحتدم النقاش بينهما حتى تدخل مدير السينما في الامر ، وعرف أن الرجل يريد « بنوار » .. فظنته العاملة يحييها بكلمة « بنسوار » التى لم يتمكن من نطقها صحيحة !

■ وتقدم أحد أبناء البلد الى شباك حجز التذاكر مقدما ، فسألته العاملة : « عايز تحجز لحفلة ايه يا حضرة ؟ »

فقال ابن البلد : « أحجز ايه وبتاع ايه ؟.. هو أنا محضر في المحكمة !.. أنا عايز اشترى تذاكر ! »

■ استطاعت احدى عاملات شباك التذاكر في دار للسينما كانت تعرض افلاما مصرية خلال الحرب ، استطاعت هذه العاملة أن تجمع ثروة ضخمة من بيع التذاكر في السوق السوداء ، ويقدرون هذه الثروة بمبلغ عشرة آلاف جنيه

■ وهناك سيدة يونانية كانت تملك ثلاث دور سينما في مصر والاسكندرية والمنصورة .. وقد بدأت هذه السيدة عاملة بشباك احدى دور السينما ، وتعرفت باحد الشبان الاثرياء فتزوجته ثم طلقها بناء على طلب والده وأعطاها تعويضا قدره ٢٠ الفا من الجنيهات اشترت به دار سينما في الاسكندرية .. ولم يمض وقت طويل حتى اشترت دارين غيرها في القاهرة والمنصورة .. وقد باعت هذه الدور عند قيام الحرب الثانية وعادت الى وطنها اليونان

■ فكرت احدى دور السينما الجديدة في استخدام عاملات مصريات مثقفات ، فاعلنت عن حاجتها الى عشر فتيات من خريجات كلية التجارة بمرتبات مغرية .. ولكن لم تتقدم فتاة واحدة لشغل هذه الوظائف !

فأشرنا الى عينيه فقد كانتا مفتوحتين .. فأجاب العامل : « هذا شأنه .. إنه ينام مفتوح العينين كلما أحس بالتعب من كثرة العمل »

وهززنا منسى لكى نتأكد مما لو كان نائماً أو « صاحياً » . . فقام مذعوراً وهو يصيح بإحدى جمل دوره فى الفيلم ، فمن عادته أن يراجع كلام دوره وهو فى غفلة النوم ، وكان وقتها يتلو دوره فى سره عندما أيقظناه . . !

## عبد السلام النابلسي

رأيناه وقد استغرق فى حديث مع مساعد المخرج . . قال :

« أنا يا صديق لما بدأت أشتغل فى السينما من ٢٥ سنة .. كان الأولاد دول ـ الأولاد هم ممثلو الفيلم ـ لسه ماطلعوش من البيضة . . فمافيش داعى تراجع معاى الحوار زيهم . . أنا أفهمها وهى طايره . . مره واحده أقرا الدور أحفظه صم . . وأكيف الموقف ببساطه زى المؤلف ماهو عاوز . . أنا لما كنت باشتغل مع يوسف بك وهبي مخرج مساعد . . كنت باقرا له الدور من دماغى .. فما كانش يحتاج يقرا السيناريو .. كنت أنا السيناريو بتاعه .. يبص لى أفهم إيه هو اللى عايزه .. فأقوله على طول .. تقوم انت يا فلعوص تيجى دلوقت عاشان تحفظنى دورى .. لا .. يفتح الله ياصديق .. أنا عبد السلام النابلسى والأجر على الله ..! »

وهكذا يمضى النابلسى فى محاضرته دون أن يترك لمساعد المخرج فرصة للكلام . .

من حياة الشوامخ

# شادى الشمال

بقلم الموسيقار الأستاذ عبد العزيز محمد



**فى عام ١٨٦٥ ولد جان سبيلياس ببلدة تافاستهاوس احدى بلدان فنلندا ، من أسرة فنلندية متوسطة ، تتصل عند الاجداد بأرومة سويدية . اما أبوه .. فلقد مات وهو يطبب مرضاه من عدوى بالحمى التيفوسيـــة ، فقضى ولما يبلغ الطفل ثلاث سنوات من حياته ، فتكفل به ـ مع أخيـه واخته الصغيرين ـ أمهم وجدتاهم،فاقمن على تنشئتهم واحسن تربيتهم.. ولئن بدأت طفولة سبيلياس بموت أبيه كما رأيت .. فلقد سارت حياته بعد ذلك هادئة هانئة ، فى ظل هذه الاسرة من السيدات ، وانشطر وقتـه شطرين تبعا لمعيشة اسرته : شطر يقضونه فى البلدة ، وشطر وهو الاكبر ، يعيشونه على شاطىء البحر ، فترعرع الفتى ، وحب البحر ناشب بنفسه ينمو ما نما .. وارضعته أمه حب وطنه فنلندا ـ وكان تحت حكم القيصرية الروسية وقتذاك ـ فنشأ ، مثله كمثل باقى أولاد فنلندا ، يحب الروسيين ويكره الروسية ، يحبهم لانهم أناس ذوو قلوب ، ويكره الروسية فيهم ، لانها تمثل الاستقلال المضيع والحرية المغلولة المقيدة !!**

تــكشفت موهبة سبيلياس الموسيقية ، فى باكورة حياته . . ففى سن الخامسة ، أجرى أصابعه بالنغم على البيانو ، كأنما يبحث عن متوافقات وأنغام جديدة ، ثم كون مع أخيه وأخته ثلاثياً عائلياً ، كم عزف فى بيوت أصــدقاء الأسرة . . وحفظ جان ، عن ظهر قلب ، كثيراً من رباعيات موزار وهايدن ، ولم يمض وقت طويل ، حتى بدأ يؤلف موسيقى خاصــة به يعدها للاستمتاع العائلى . . ثم تحدث المعجزة الـكبرى فى تاريخ هــذه الطفولة .. فان الغلام الصغير ، قد بدأ يشرح ذات نفسه ، فى لغة موسيقية جديدة ، من صنعه ومن إنشائه ، قبل أن يحصل على أية دراسة مرسومة منظمة .. فاذا به يعتصر الأسلوب الـكلاسيكى اعتصاراً ، ثم يحيله لغــة موسيقية ، يحلل فيها ويفسر ، ويصور بها وطنه الحبيب : فنلندا ، هذه الأرض الشمالية ، ببحرها وزبده ، وغاباتها والأريج المنبعث منها ، والرياح الباردة التى تهب فوق قمم الجبال العاتية فيها . هذه الأنغام قد بعثها الصبى ، تحدوها نبرة خاصة ، نبرة شخصية ، نبعت من قلبه الصغير الذى ينشد الحرية . .

■

وسارت الحياة بالفتى شوطاً ، يدافعــه شوق ويحدوه سر ، حتى أتم دراسته الثانوية ، فأحبت أمه له أن يدرس القانون . وكما حدث مع شومان وتشيكوفسكى ، ضاق الفتى ذرعاً بدراسة لا تمت الى نوازعه ، وعندما التحق بجامعة هلسينجفور لدراسة القانون ، دخل فى الوقت نفسه ، الأكاديمية الموسيقية ، تلميذاً منتسباً . ولـكنه لم يتعلم القانون ، بل ألقى بنفسه ، قلباً وعقلا وحساً ، الى موسيقاه . . هــذه هى نهاية المطاف لمثل هذا الفتى الذى تتجاذب نفسه قوى موسيقية غامضة ، لاقبل له بمدافعتها ..

وقد خلق سبيلياس وفى طبعه رغبة فى كل ما يثير نفسه ، أو يستثيرفيها كوامن نزعاته وفائر مواهبــه ، ولهذا بدت له أعماله الموسيقية جافة وعادية ، وكان لا بد لها من أن تـكون كذلك ، فان الدراسة الأكاديمية إنما تتسم بهذا الجفاف الذى يفرضه العلم وحقائقه . ومع هذا فقد بذل الفتى جهده ، لفهم واستيعاب الأشكال الـكلاسيكية ، والأصوات المتلاحقة والمتقابلة ، ثم عكف فى غرفته الخاصة على التأليف ، مستعملا أسلوبه هو ، وطرائقه الخاصة . وبينما هو يدرس . . يكتب ثلاث قطع : أولاها عمل مدرسى مما يجب أن يقوم به تلميذ أمضى ثلاث سنوات فى الدراسة الفنية ، وأما المقطوعتان الأخريان ، فلم تتبعاً من هذه الدراسة الأكاديمية ، بل كانتا قطعتين أصيلتين ، فيهما موسيقى حرة ، يعلن بهما سبيلياس عن نغمة جديدة فى الموسيقى الفنلندية . .

■

**لم يلق سبيلياس من العقبــات ، ما يشوش نموه الجســمى والعقلى والنفسى ، ولم تتنازعه مضايقات حادة ، مما يحيق بامثاله ، ممن وهبوا القدرة الخارقة فى ناحية من نواحى النبوغ والالهام ، لذلك فقد نضج خلال انتقالات مرنة ســـهلة ، حتى وصل الى سن الرجولة ، بجسم سليم ، وعقل قادر ، فلم يلقه المستقبل الذى لقى موزار وشوبير وشومان .. وما أن أتم دراسته فى المعهد ، حتى رغب فى أن يحصل على مزيد من المهارة الفنية ، وفى ان يفيد من الحياة بين شعوب اخرى وبلاد جـديدة . وكانت رحلته الى برلين وفينا حيث عكف جادا على دراسة أعمال كبار الموسيقيين، وتفهم التتابع الصوتى والاشكال السيمفونية والكلاسيكية الاخرى . ومن هنا وضح اسلوب هذا الفنان ، وتبلورت مدرسته الموسيقية الخاصة**

**وصل سبيلياس الى فينا وكانت المعركة بين مدرستى براهمز وفاجنر ، قائمة على اشدها ، فلم ينصر واحدة على الاخرى ، وبقى فى هذا النزاع محايدا ، كل همه ، أن ينشد المعرفة الفنية ، وأن يقبس اللفتة الحسيــة البارعة .. انه وان كان قد برع فى كتابة موسيقى « الصالون » ، الا انه لم يكن قد وضع يده بعد ، فى التأليف للاوركسترا الكاملة .. بدأ يدرس هذا ، ولم يضن عليــــه «جولد مارك» المؤلف العظيم بالمعرفة ... فــكان يستقطع من وقته الثمين ، ليراجع ويصحح اعمال سبيلياس ، وكان يحصنه بالخبرة ، ويزوده بالفن القيم**

ويعود سبيلياس إلى موطنه ، ليجد نفسه مرة أخرى فى بيئته فيكتب أول ملحمة له ، تقوم على أسطورة من أساطير السلف ، ملحمة سماها « كولرفو » ما أن انبعثت نغماتها حتى أحدثت رجة عميقة بين الفنلنديين فوضعه القوم بينهم ، حيث يجب أن يكون ، وعرفوا له قدره

وفى فورة هذا النجاح ، يتزوج من ابنة أحــد الجنرالات الفنلنديين ، ويقضى شهر العسل فوق جبال فنلندا السامقة ، ويجدها فرصــة مؤاتية أن يتعرف على الأغانى الشعبية التى يرددها أهل الجبال ، ويتناقلونها جيلا بعد جيل .. وعندما يعود إلى هلسنجفور يقبل وظيفة مدرس فى الأكاديمية

الموسيقية ، وأخرى فى مدرسة الفرقة الموسيقية ، تلك الفرقة التى صارت حقل تجارب واسع ، أنفق المؤلف حياته كلهـا فيه ، يحل مشاكل الأوركسترا . . . وتدفق سبيلياس كالسيل الجارى فوق سفوح جبال بلاد الشمال ، وكتب الأغانى الوطنية ، التى قصد بها إلى الجهاد والحرية ، حتى أضحى صوت فنلندا النابض فى كفاحها للاستقلال . .

**وكان التاليف عند سبيلياس فكرة حرة ، تتصل بجذور الماضى وتمتد الى ضياء الحاضر .. هذا ما حاوله الرجل : أن يربط الماضى بالحاضر فى وحدة الاوركسترا واتصالها بالحياة الواقعية ، فنجح فيه أيما نجاح، وهذا هو ما أحاله من موسيقى محلى الى فنان عالمى . وعندما كتب «فنلانديا» صوتا منبعثا من أعماق الشعب الفنلندى وحاملا لواء آماله، أعجب عشاق الموسيقى فى أرجاء الدنيا بهذه النفثة العلميــة فى طلب الحرية ، وترددت صرخته الموسيقية هذه ، فى جميع جوانب العالم**

**لم يكن لدى سبيلياس من سبب ليكون ثائرا على الحياة ، فقـد نشأ فى بيئة تتسم باليسر ولا تعرف الاثرة .. ولهذا انقلب الصراع الذى دأب يعكر صفو حياة النوابغ أمثاله ، الى معارك تحتدم فى نفسه، معارك عقلية وليست مادية ، وخليق بهذا الفنان أن يبحث عن الاصالة الفنية البحتة، عن الجمال المطلق فى غير ما حاجة الى اللجوء الىّ اى تعبير موسيقى صارخ ، لا يتسم بالجمال وان لقى هوى عند السامعين .. والحب عند سبيلياس نجوى يسر بها فى همس ، أو نظرات والهة ، صمتها أبلغ من الكلام .. وهو لهـذا صادق فى أن يعبر عنـه بنعومة ورقة ،فيروى نبل العاطفة لا شراستها ، ويكشف عن وجهها الكريم ، لا صورتها البغيضة فى الاثرة أو شهوة التملك وضعــة العبودية ..**

■

زادت مقدرة سبيلياس المادية ؛ واستطاع أن ينتقل إلى الريف . . وهناك استطاع أن يجعل أحلامه أقرب إلى الحقائق : حقول ممتـدة هادئة ، تحنو عليها البحيرة ، وتطل عليها الجبال الشامخة . ولقد كتب سبيلياس أول ملحمة له ، بعد أن طوع جميع أشكال الموسيقى ، كتبها صورة سامية بديعة من خيال أهل الشمال ذوى القلوب الحانية ، ومجد فيها معاني البطولة التقليدية التى عرف بها القرن التاسع عشر

ثم كتب سيمفونيته الثانية بحوافز جديدة ، وعرض النبرة الأساسية فى أول اللحن متناثرة ، فى تحليل عجيب ، ثم عرضها متماسكة فى آخره مما لم يعرف فى كتابة السيمفونيات . ثم كتب ملحمته الثالثة ، خطوة جديدة أيضاً ، فقد حذف منها الحركة البطيئة ، وأوحى بها فى الحركة الثانية ، وقصر مدى السيمفونية وحذف آلة الجنك ال « هارب »

ثم كتب ملحمته الرابعة فيضاً من الاشراق والاستبشار وركز فيها التنغيم على الآلات الوترية وحذف آلة النفخ العريضة ، وقصر مدى السيمفونية عن سابقتها

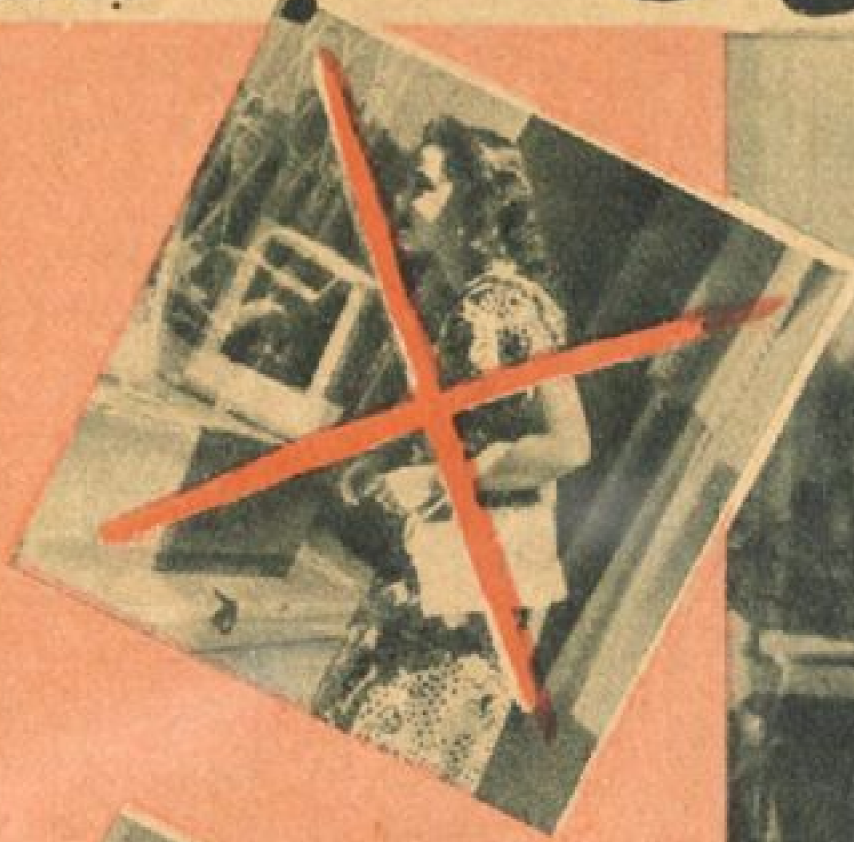
ثم قامت الحرب الكبرى الأولى ، وهزت نفسه هزاً ، وآلمه أن يرى الانسانية تذوب فى أتون هذه الحرب ، لتفنى عند شهوة التقتيل والتدمير . . ولكنه عندما يرى اصرار الانسان وكفاحه فى سبيل آماله ، يكتب ملحمته الخامسة تأكيداً لحيوية بنى الانسان ، وثقة منه بالمدنية التى خشى عليها أن تبيد . . وفى عام ١٩٢٤ يكتب ملحمتـه السادسة مثلا فى التركيز ، ويعود مرة أخرى إلى هدأة العاطفة ، ثم يعقبها فى عام ١٩٢٥ بملحمته السابعــة فى حركة واحدة ، هى محيط واسع خضم ، تضطرب مياهه وتتتالى أمواجه ثم يقف عند هذه الملحمة ، بعد أن يكشف عن تنوع لم يعرف به فى دنيا الموسيقى غير بتهوفن ، تنوع تحدوه وحدة الغرض . . فمن بريق يستلب النهى إلى بساطة تتسم بالنبل ، إلى صور شعرية آسـية ، إلى تبصر فكرى وعاطفى . . ان سبيلياس الهرم ، يعلم الناس معنى الحياة ، وهو الذى يقول : « كلما هرم الفنان ، كلما زادت التبعات الملقاة على عاتقه حيال مشاكل الحياة ، وعليه أن يجابهها صادقا فيما ينفث من أنغام . . »

# شخصيتك فى وقفتك!

ان وقفة المرأة هى دليل شخصيتها .. وها هى ذى النجمة ماجده تثبت ذلك فى هذه الصور ...



حين تقفين أمام « فترينة » أحد المحلات ، لا تقوسى ظهرك حتى لا تفقدي رشاقتك .. والاصح أن تقفى معتدلة القامة ، وتقتربى قليلا من « الفترينه » وانت تتأملين ما فيها







واذا وقفت عند مدخل بيت فى انتظار صديقتك، فلا تتخذى هذا الوضع لانه يوحى للناس بأنك على استعداد للمشاجرة ، والافضل أن تقفى الوقفة الطبيعية التى تدعو الى احترامك ..

اذا وقفت فى انتظار الاتوبيس او الترام وطال انتظارك ، فلا تتكئى على أقرب عمود وانت مسترخية ، بل قفى بعيدا عن العمود معتدلة القامة لان هذا دليل النشاط والحيوية ..





ولوضع الحقيبة فى يدك فن خاص .. فلا تجعليها تتدلى خلف ظهرك ، فان هذا دليل الاهمال، والافضل أن تتدلى من ذراعك هكذا ، فان هذا يضفى عليك الوقار ...





# ٥ شخصيات
## كان لها أثر في حياتي

للفنانة سامية جمال

**قبل سفر النجمة سامية جمال الى امريكا .. سألناها عن أثر زواجها من الثرى الامريكي شبرد عبد الله كنج في حياتها .. فقالت : ان الحديث في هذا الموضوع سابق لأوانه .. فلأتركه الآن ، لكي أتحدث عن شخصيات اخرى كان لها أكبر الأثر في حياتي .. انها خمس شخصيات ، كل منها يحتل مكانة كبيرة في قلبي .. ولم تكن شخصيات رجال، وانما شخصيات نساء**

١ - **امي** : كانت أمي سيدة فاضلة تفنى في حب أولادها ، وكانت مثالا طيباً للرقة والرحمة والانسانية ، وقد علمتني - ككل أم من « الدقة القديمة » - قواعد التدبير المنزلي وكيفية عمل ثلاثة أصناف من الباذنجان، ورفو الجوارب وغير ذلك من أعمال المنزل .. وتلقيت عنها أيضاً كيف أحترم الناس وأعامل من يكبرني سناً باحترام وتقدير ، ومن يصغرني سناً بالاسلوب الذى يجعله يحترمني

لقد أفدت منها فوائد جمة . . عرفت قيمتها عندما نزلت الى ميدان الحياة وأردت أن أشق طريقي في عالم الفن

٢ - **أختي** : وكانت أختي الشخصية الثانية في حياتي ، فقد حملت عني عبء تدبير شئوني الخاصة ، فتمكنت من تركيز كل جهودي للفن وحده . وكانت هي بالنسبة لي بمثابة الأم التي تشرف على شئون ابنتها، فكانت تتولى اعداد الطعام لي والاشراف على غسل ملابسي ونظافة فراشي وغير ذلك من الأعمال التي لولا وجودها لاستنفدت بعض جهودي للفن !

٣ - **أم محمد** : وأم محمد هذه ليست زعيمة أو معلمة أوادبية، بل هي سيدة متواضعة كانت جارتنا في المنزل الذي كنت أسكن فيه في بدء حياتي الفنية . وكانت رغم تحفظها الشديد وتمسكها بالتقاليد ، تهوى الرقص الشرقي هواية كبيرة .. وكانت تستطيع أن ترقص وتقلد كبيرات راقصات شارع محمد علي، ولقد كانت « أم محمد » أستاذتي الأولى في الرقص الشرقي ، وقد علمتني أولى خطوات الرقص ، ولم تتركني إلا بعد أن أصبحت راقصة يشار اليها بالبنان !

٤ - **صديقتي « س »** : وصديقتي هذه كانت زميلتي في المسارح الاستعراضية ، ولقد بدأنا سويا حياتنا الفنية . ولقد كانت صديقة مخلصة . . يفرحها فرحي ويحزنها حزني ، وتهتم بمصالحي كما لو كانت مصالحها الشخصية .. لقد كانت بجواري دائما إذا شعرت بضيق أو ألم من سوء المعاملة التي كانت تلقاها الراقصات الناشئات في بدء حياتهن الفنية .. واني لا أستطيع أن أعلن اسمها الصريح فقد اعتزلت الفن وتزوجت من شخصية معروفة ، وهي تعيش الآن سعيدة مع زوجها وولديها

٥ - **بديعة مصابني** : والشخصية الخامسة في حياتي هي شخصية السيدة بديعة مصابني الفنانة التي يعود اليها أكبر الفضل فيما وصل اليه المسرح الاستعراضي من نمو وازدهار أيام أن كنت أعمل فيه .. كانت بديعة شخصية جبارة وكانت تحترم فن الرقص احتراماً كبيراً ، ولقد تعلمت منها أشياء كثيرة أهمها الثقة بالنفس والاعتزاز بالكرامة واحترام الرقص الشرقي باعتباره فناً وليس وسيلة لاثارة الغرائز كما تفهمه بعض الزميلات !

# فنانون وددت أن أعرفهم

للمطرب محمد فوزي

**خمسة من اعلام الفن ، كنت أرجو أن تتيح الظروف ان أتعرف بهم ... لقد لعب كل منهم دورا كبيرا في النهضة الفنية المصرية ، وبذل جهـودا كبيرة ليقيم هذه النهضة على دعائم قوية من فنه ومواهبـه ...**

## المطربة ألمظ

أول الذين كنت أتمنى أن أعرفهم .. المطربة ألمظ التي استطاعت أن ترتفع بفن الغناء في عهد الحريم والجواري الى المستوى الرفيع الذي يجعل أكبر العظماء ينحني احتراماً لها ، وأن تجعل للغناء تقاليد منها أن المستمع الذي يرغب في سماع أغانيها يجب أن يكون في حالة من « الوعي » ، وأن ينصت الى الغناء دون أن يشغله شيء عنه.. وقيل انها جمعت ثروة ضخمة وهبتها كلها لعمل الخير عندما تزوجت من المرحوم عبده الحامولي، وكانت تخرج ليلا بعربتها لتزور الأسر الفقيرة وتمسح عنها دموع الألم والشقاء بما كانت تقدمه من مساعدات وهبات لهذه الاسر... هل سمعت عن فنانة في عصرنا هـذا تعمل ما كانت تعمله « ألمظ » منذ ٧٥ عاماً ؟ ... وددت لو طال بها العمر وعاشت في عصرنا هـذا وتعرفت بها لأسمع منها قصصاً وطرائف عن جهادها الفني

## سلامة حجازي

وكنت أتمنى أن أعرف الشيخ سلامة حجازي.. لأسأله كيف استطاع أن يخلق المسرح الغنائي في مصر ، وكيف استطاع أن يقدم هذا العدد الضخم من الأوبرات العالمية ، وأن يوفق في تقديمها الى الحد الذي جعل سارة برنار تهتف من أعماقها عندما شهدت احدى أوبراته خلال زيارتها لمصر وتطبع على جبينه قبلة تقدير واعجاب وهي تقول : « ما كنت أعتقد أن في مصر فناناً يفوق الفنانين الفرنسيين كفاءة ومقدرة »

## سيد درويش

وكنت أحب أن أعرف سيد درويش خالق النهضة الموسيقية والفنان الذي استطاع أن يبدع ألحاناً تشتعل وطنية وحماسة .. وددت لو عرفته لأسأله كيف كان يضع لحناً فتردده الجماهير في اليوم التالي رغم عدم وجود الراديو في عصره ... وددت لو عرفته لأسأله رأيه في بعض مطربات ومطربي العصر الحديث وبعض الملحنين الذين يعيشون على تراثه الفني ويسرقون ألحانه وينسبونها الى أنفسهم في جرأة يحسدون عليها !

## عزيز عيد

ووددت لو طال العمر بعزيز عيد لأتعرف به وأسأله هل حقيقة انه ضعيف الثقة بامكان وجود نهضة فنية عامة في مصر ، لأن المصريين كانوا ومايزالون ينظرون الى الفن على أنه من وسائل التسلية ؟ وهل صحيح أنه كان يجول في القرى والدساكر باحثاً عن مواهب فنية بين الفلاحين ، وأنه كان يقول إن الحقل المصري يستطيع أن ينبت مواهب فنية كما ينبت الخضر والفاكهة ؟

ولقد كانت لعزيز عيد آراء أخرى كان يثور فيها على الأوضاع الفنية في مصر ، ولقد سمعت أن هذه الآراء كانت سبباً فيما كان يلاقيه من عنت وتشريد ، وأنه كان في استطاعته أن يعيش في رغد من العيش لو تنكر لهذه الآراء.. ولكنه كان فناناً يؤمن بما يقول حتى لو جاع وتشرد في سبيل هذه الآراء !

## نجيب الريحاني

وآخر من كنت أحب أن أعرفهم المرحوم نجيب الريحاني . . لقد عرفت نجيباً فناناً عظيما يعيش في أوج الشهرة والمجد ، ويحيط نفسه بنعم الحياة ، ورغم إعجابي وتقديري لفنه إلا أنني لم ألتق به إلا مرات تعد على أصابع اليد ، وفي ظروف لا تسمح بتوثيق صلات الود بيننا . . فلما مات اطلعت على مذكراته التي روى فيها تاريخ حياته وضمنها آراء فنية وحوادث رائعة .. لقد قاسى نجيب الأمرين في صدر شبابه وأوائل شيخوخته ، وضحى بكل مرتخص وغال في سبيل فكرته الفنية . . ووددت لو عرفته معرفة وثيقة لأتلقى عنه دروساً تفيدني في حياتي الفنية !

## راقصات مصريات في امريكا



**طالما استـرعى الشرق اهتمام السـينمائيين في أمريكا ، وها هي ذي شركة « يو نيفرسال انترناشنال » تنتج فيلما شرقيا جديدا أطلقت عليه اسم « مصر الصغيرة » ، وفيه تقدم بعض الراقصات في أدوار « الحريم » ، وترى هنـا بعضهن حول بطل الفيلم مارك ستيفنز**

# ٣ نجوم و ١٢ سؤالا

يتلقى نجومنا رسائل فيها كثير من الأسئلة التي يوجهها الجمهور اليهم.. ويغلب ان لا تتاح للنجوم فرصة الرد على هذه الأسئلة لكثرة مشاغلهم .. وقد امكننا ان نقف على بعضها ، ووجهناها بدورنا الى ٣ نجوم .. وهم انور وجدى ، ومحسن سرحان ، وكمال الشناوى ... وها نحن ننشر اجوبتهم عنها ، اشفاء لغليل اولئك السائلين ..

١ ــ لماذا اشتغلت بالسينما . . ؟

٢ ــ ماذا كنت تفعل لو فشلت فى أول محاولة ..؟

٣ ــ هل فى شكلك مايجذب اليك القلوب ..؟

٤ ــ إذا كنت عاشقاً وهجرتك حبيبتك فماذا تفعل .؟

٥ ــ كيف كانت درجاتك فى المدرسة؟

٦ ــ ماذا كانت هوايتك فى أوقات الدراسة . ؟

٧ ــ لو كنت فى مكان رجل خانته زوجته فماذا تصنع ..؟

٨ ــ ماذا تفعل فى طريق مزدحم.؟

٩ ــ ماذا فعلت عندما دعيت لمقابلة سينمائية لأول مرة ؟

١٠ ــ إذا كنت على مائدة وكان أحدهم يروى قصة .. فماذا تفعل ..؟

١١ ــ لو ذهبت إلى الاسكندرية فى يوم اجازة فماذا تفعل . . ؟

١٢ ــ ماهو شعورك عندما تسمع صوت صفير قطار بالليل. .؟



## أنور وجدى

١ ــ لأن ذلك كان من المطامع التى تطمع فيها نفسى منذ طفولتى

٢ ــ ما كنت أعبأ بالفشل ، وكنت أطرق الأبواب من جديد

٣ ــ لا أستطيع الحكم على نفسى !

٤ ــ أبحث عن غيرها ..!

٥ ــ لم تكن رديئة ..!

٦ ــ كنت مشغوفا بحضور التمثيل

٧ ــ اتركها وأخاطب احدى صديقاتى وأقول لها : «لدى أخبار سارة ..!»

٨ ــ أهتم بالنظر إلى الناس ، لأقتبس منهم مايفيدنى فى أفلامى ..

٩ ــ لم أفعل شيئاً . . لأنى كنت أعرف أننى سأقابل أناساً مثلى مثلهم

١٠ ــ أستمر فى تناول الطعام.. وفى نفس الوقت لا تفوتنى أية كلمة

١١ ــ أقضيه فى مشاهدة الأفلام .!

١٢ ــ أتصور أشكال ركابه



## محسن سرحان

١ ــ لأنى أعتقد أننى خير بكثير من بعض الممثلين الذين رأيتهم على الشاشة

٢ ــ كنت أنضم الى فرقة تمثيلية حتى أتعلم فن التمثيل

٣ ــ ليس كثيراً ..!

٤ ــ يستولى على اليأس ، ثم لا ألبث أن أنساها ..!

٥ ــ لم تكن على ما يرام ..!

٦ ــ كنت عضواً بفرقة تمثيلية للطلبة

٧ ــ أبكى بكاء حاراً ..!

٨ ــ أنطلق فى شأنى غير مهتم بمن حولى ..!

٩ ــ كنت أشعر برهبة ، ولكنى تركت أمرى للمقادير ..!

١٠ ــ أقاطعه ليزيدنى فهماً ببعض مواقف القصة ..!

١١ ــ أزور أصدقائى ..!

١٢ ــ أتخيل صفيره كقطعة موسيقية

## كمال الشناوى



١ ــ لأن أصدقائى أكدوا لى أننى أفلح فى السينما فلاحا كبيراً . !

٢ ــ كنت أنسى هذا الجنون..!

٣ ــ أفضل أن لا أتكلم عن نفسى.!

٤ ــ أعرض أمرى على بعض أصدقائى المخلصين وأطلب رأيهم ..!

٥ ــ كانت فائقة ..!

٦ ــ كانت هوايتى هى الاعتكاف فى منزلى لكى أرتاح من دوشة هذا العالم

٧ ــ أجرد مسدسى للانتقام ..!

٨ ــ لا أحب السير فى الطرق المزدحمة ولهذا لا أدرى ماذا أفعل إذا سرت فى طريق مزدحم

٩ ــ لقد ارتديت أحسن ثيابى من باب التهويش ..!

١٠ ــ أكف عن الأكل لسماعه !

١١ ــ أزور المتحف الرومانى لدراسة آثار القدماء ..!

١٢ ــ أتساءل إلى أين يذهب ، وأتمنى لو كنت فيه ..!

## الدرس الأول

**ما كادت فاتن الصغيرة تنطق ببعض كلمات ، حتى بدأت أمها فى اعدادها لتلقى أول درس من دروس التمثيل وهو التقليد .. وقد لاحظت فاتن أن طفلتها كلها مواهب،وأنها تقلدها فى سهولة ويسر كما ترى فى هذه الصور**

**تطلع :** لكى تسترعى فاتن انتباه طفلتها استحضرت « دمية » جميلة ووضعتها أمامها ، ثم طلبت منها أن تتطلع اليها

**بكاء :** وبعد ذلك أخفت فاتن « العروسة » من أمام ابنتها ، وتظاهرت بالبكاء . . فسرعان ما شاركتها الطفله فى بكائها . .

# المزوغون فى الترسو !

**على باب الترسو فى دور السينما بالأحياء الشعبية ، تشاهد صورا طريفة ونوادر غريبة من نوادر المزوغين الذين يتحايلون للدخول بلا تذاكر .. وقد قضى مندوبنا ليلة على باب الترسو بأحدى هذه الدور ، فسجل من حيل المزوغين هذه الصور**

### تدخل بروشتة !

أقبلت على الباب إحدى بنات البلد تتبختر فى ملاءتها اللف .. وقالت لعامل الباب :

— تسمح أشوف أخويا الصغير جوه أحسن هربان منا ؟

فقال لها العامل :

— ممنوع يا ادلعدى .. إلا لو قطعتى تذكرة وجبتى رهن لغاية ما ترجعى . .

ففتشت فى جيب جلبابها ، ولم تجد مايصح أن تتركه رهينة إلا روشتة طبية ، فأخرجتها وأعطتها للعامل وهى تقول :

— خد الروشتة دى .. الحكيم كاتب فيها دوا لامى .. خليها معاك لغاية ما أجيب الواد وأخرج آخدها

فأخذها العامل بسلامة نية وتركها تدخل ، ولكنه بقى ينتظر عودتها أكثر من ساعة حتى كاد عرض الفيلم أن ينتهى ، فدخل يبحث عنها فلم تكد تلمحه حتى انطلقت تبكى وتقول :

— يا ترى انت فين يا خويا . . الواد باينه رمى نفسه فى البحر ... آه يا خويا

ولكن دموعها الكاذبة لم تخدع العامل ، وصمم على إخراجها ، فسارعت بتغيير الاسطوانة .. وراحت تصيح فيه بكل تبجح مدعية أنها دخلت بتذكرة ، وأن هذه الروشتة لا علاقة لها بها .. وأبت أن تخرج إلا على يد البوليس

### ذو الجلبابين !

وجاء إلى الباب صبي صغير لا يتجاوز الثانية عشرة من العمر .. وكان منهمكاً فى البكاء .. فسأله عامل الباب عن سبب بكائه ، فقال :

— أمى بتولد

— وجاى تعيط هنا ليه ؟

— أصل أبويا بيتفرج جوه وعاوز أناديله .. !

فصدق العامل كلامه وسمح له بالدخول على أن يعود بسرعة ، وألقى على وجهه وملابسه نظرات فاحصة كى يستطيع التعرف عليه إذا اتضح أن بكاءه كان خدعة .. وقد كان .. فان الطفل لم يكد يدخل حتى اختار لنفسه مخبأ فى آخر الصالة ولم يعد .. فدخل العامل للبحث عنه ولكنه لم يهتد اليه ، واشتبه فى طفلين يلبس كل منهما « جلابية » خضراء بلون جلباب ذلك الطفل ، ولكن اتضح أن مع كل منهما تذكرة . .

وكاد العامل أن ييأس من العثور على ذلك الطفل الماكر ، ولكنه لمحه فجأة فى آخر الصالة وهو يحاول أن يخفى وجهه بين يديه . . وكاد يخطئه لأن الطفل كان قد أبدل الجلباب الأخضر بجلباب أبيض . . واتضح أخيراً أنه كان يلبس الجلبابين أحدهما فوق الآخر ، ولم يكد يدخل حتى ذهب إلى دورة المياه ولبس الأبيض فوق الأخضر كى يخدع العامل فلا يتعرف عليه .. ولكن أمره كشف ، فأكل علقة لن تجعله يفكر فى دخول السينما مرة أخرى .. ولا بفلوس !..

### طفل رهينة !

ومن أغرب الحيل التى لجأ اليها أحد الأطفال من أبناء البلد ، أن جاء إلى الباب ومعه طفل

### تدين بشهرتها لراهبة

كانت مرسيدس كمبردج طالبة فى مدرسة بأحد الأديرة .. وكانت تشترك فى بعض التمثيليات التى تقدمها المدرسة بين حين وآخر ، فتوسمت فيها احدى الراهبات مواهب فذة . . فدفعتها نحو الفن ، ووجهتها إليه لكى تدرس أصوله وقواعده . وأبدت مرسيدس تفوقاً لفت إليها أنظار رجال الفن ، فاجتذبوها إليه لكى تصبح من نجومه . .



**ضحك** : ثم عادت فاتن . . وزفت إلى الطفلة بشرى «عودة العروسة» ، فكفت عن البكاء . . وراحت تضحك ، وتنتظر



**صمت** : لم تظهر العروسة.. فأوحت فاتن الى نادية بأن تكف عن الكلام . . حتى تأمن العروسة جانبهما ، وتعاود الظهور



**تحذير** : ودخل طفل من أولاد الجيران . . وأشارت له فاتن بأصبعها كي يلزم الهدوء . . وشاركتها نادية فى حركتها

أصغر منه قال أنه أخوه . . ورجا عامل الباب أن يحتفظ به كرهينة حتى يدخل لإحضار ابن عمهما من الداخل

واكتفى العامل بهذه الرهينة ، وأجلس الطفل الصغير بجواره حتى يعود أخوه من الداخل . . ولكن الطفل المرهون غافل العامل — فى موجة من الزحام — وتسرب هو الآخر إلى الداخل ، ثم سارع بالزوغان بين المتفرجين . . !

وعبثاً حاول العامل أن يبحث عنهما ، ولعلهما كانا يختفيان تحت المقاعد أثناء مروره . . وفى حب السينما المجانية تهون على أمثالهما البهدلة والمخاطرات

### خطاف التذاكر

وروى لى عامل الباب أن من بين الرجال من يتبعون طريقة اللصوصية للدخول بدون مقابل وينتهزون فرصة الزحام فيخطف الواحد منهم — من أيدى المتزاحمين على الباب — أول تذكرة تصل اليها يده ويدخل بها . . وقد لاحظ العامل ذلك على شخص من الرواد المستديمين كان يأتى يومياً ، ويقف على بعد من الباب حتى تقبل موجة من الزحام فيندس فى وسطها ويخطف تذكرة يدخل بها . .

وكان هذا العامل يلاحظ دائماً أنه لا يكاد يقبل على الباب حتى يصرخ أحد الواقفين لاختفاء تذكرته . . فظل يراقبه ذات ليلة حتى ضبطه متلبساً بسرقة تذكرة أحدهم ، فساقه إلى القسم حيث دخل الزنزانة بدلا من أن يدخل السينما

## عالم الفن فى سطور

● تألفت فى أعقاب الحرب العالمية الأولى لجنة من كبار الأدباء لتشجيع التأليف المسرحى.. وكان من أعضائها شوقى أمير الشعراء وخليل مطران شاعر القطرين والمؤلف المسرحى ابراهيم رمزى .. وقد خصصوا جائزة مالية للفائز الأول فى مباراة للتأليف فاز بها محمد لطفى جمعه المحامى

● كان الممثل القديم المرحوم فؤاد سليم شاعراً مبدعا وكاتباً لبقاً ، وكان قبل أن يشتغل بالتمثيل يشغل منصب عمدة فى قريته . وكان هو الذى اقترح على الأستاذ ابراهيم المصرى قراءة الروايات المسرحية التى تصدرها مجلة (اللستراسيون) الفرنسية ليتمرس بفن المسرح على يد أساتذته الفرنسيين

● كانت السيدة زينب صدقى فى مقدمة الممثلات اللاتى حفظن شعر شوقى وحافظ ، وقرأن الكتب الحديثة .. ونذكر من الممثلات الأخريات اللاتى يوالين الأدب باهتمامهن زوزو الحكيم وزوزو ماضى ونجمه ابراهيم

● كان الشيخ عبد القادر المغربى عضو المجمع اللغوى وأحد علماء الدين ، من المهتمين بالحركة المسرحية الأولى فى مصر . . وقد ترجم للشيخ سلامة حجازى رواية « غادة الكاميليا » كما ترجم وألف له روايات أخرى

● كان للفنان القديم المرحوم فرح انطون الفضل فى اظهار السيدة منيرة المهدية على المسرح، وقد ترجم لها أوبرا « كارمن » وغيرها من الاوبرات .. كما وضع للاستاذ جورج أبيض بك رواية «صلاح الدين ومملكة أورشليم» ..وكان هو أول من فكر فى خلق المسرح القوى ، فكتب له خصيصاً مسرحيتين وهما « مصر الجديدة » و « أبو الهول يتكلم »

● كانت حفلات الطرب التى يحييها المطربون فى الأفراح القديمة ، تتخللها وصلات من الفكاهة والتنكيت يلقيها بعض المتخصصين فى هذا الفن للترفيه عن المدعوين الى هذه الحفلات بين وصلات الغناء . وكان أولئك المتخصصون يطلق عليهم لقب «المطيباتية» ، وكان أشهرهم فى ذلك الوقت الاسطى احمد الملقب « بشفاتيرو » ، والشيخ مرجان وكانا ينالان الكثير من نفحات أصحاب الأفراح

● ولد فن المونولوج فى مطلع الحركة الوطنية المصرية ، وكان من أوائل مؤلفيه الأستاذ بديع خيرى ومن أوائل من لحنوا له المرحوم الشيخ سيد درويش .. وكان من أوائل المونولوجيست المرحوم عبد الله شداد والأستاذان حسن فايق وعبد الفتاح القصرى

● عندما كانت السيدة منيرة المهدية تدير فرقتها المسرحية منذ نحو ٢٥ عاما خطر لها يوما أن تجرد جميع ممثلى فرقتها من شواربهم تمشياً مع «المودة» فى ذلك الوقت .. وقد دفعت لكل منهم تعويضاً عن شاربه مبلغ خمسة قروش ..!

عن هوايتها ، فقد قضت أجازتها فى أحد المشاتى القريبة من هوليوود تباشر رياضة الزحلقة على الجليد التى تفضلها على غيرها فى فصل الشتاء

● شعرت النجمة لندا دارنل أخيراً بأنها تزداد سمنة ، حتى كاد وزنها يزيد عن الحد المقرر لها فى عقد عملها السينمائى ، فقللت من الأكل . . ولبثت نحو ثلاثة أسابيع تتناول عصير البرتقال بكثرة ، وبالرغم من ذلك وجدت أن وزنها لم ينقص ، بل أخذ فى الزيادة

وجن جنون لندا ، فهرعت إلى الأطباء تستنجد بهم ، فأشاروا عليها بأن لاتتناول سوى الفاكهة .. وعاشت لندا شهرين دون طعام إلا من بعض الفاكهة ، وفى الشهر الماضى كان وزنها قد خف . فاستطاعت أن تحتفظ بعقدها الذى كان مهدداً بالالغاء

● فى إحدى الحفلات التى أقيمت فى هوليوود فى الشهر الماضى التقيت بالنجم جارى كوبر وقد انزوى فى ركن من مكان الحفلة وراح يسجل فى كراسة بيده رسوماً لبعض النجوم والشخصيات البارزة الموجودة فى الحفلة

ولا عجب . . فقد كان جارى كوبر رساماً قبل أن يكون نجماً ، ومع أنه أصبح من أسطع نجوم هوليوود ، إلا أن عمله فى السينما لم ينسه فنه الذى يهواه .. فهو يستغل معظم أوقات فراغه فى عمل رسوم مختلفة لمعارفه وأقاربه . . كما أنه إلى جانب ذلك يهوى الكتابة ، فيشبع رغبته فيها بالكتابة إلى الصحف التى تنشر له مقالاته من وقت إلى آخر . . وهذا فضلا عن الكتب العديدة التى تتولى دور النشر طبعها له .. باسمه أحياناً ، وبأسماء مستعارة أحياناً أخرى

وفى نيته أن يقدم إلى إحدى دور النشر قريباً كتاباً عن تجاربه فى السينما والصحافة خلال ثلاثين عاماً . .

● مع أن النجمة بتى جريبل أصبحت مستقلة الآن فى حياتها استقلالا تاماً وخاصة بعد أن أصبحت نجمة سينمائية وزوجة سعيدة وأماً تعرف واجبات الأمومة .. إلا أنها ما تزال حتى الآن تستشير أمها فى كثير من شؤونها

قالت لى عند زيارتى لها فى الاستوديو الذى تعمل فيه ، إنها ما تزال تؤمن بأن أمها تعرف أكثر منها .. وهى لذلك تعمل حتى الآن بتوجيهها

جوان فونتين .. رشحتها الشائعات للزواج من الامير على خان ، ولكنها كذبت كل ما قيل فى هذا الخصوص ...

● إذا جاء الشتاء فى كل عام . . تذكرت النجمة آن بلايث حادثاً تعرضت فيه حياتها للخطر وكاد يجعلها كسيحة طوال عمرها .. كان ذلك بعد أن انتهت من تمثيل أول دور بارز فى حياتها السينمائية فى فيلم « ملدريد بيرس » مع جوان كروفورد . وقد كان الفصل شتاء ، فذهبت آن إلى إحدى مناطق الثلوج فى كاليفورنيا ، لمزاولة رياضة الزحلقة المحببة اليها . وفيما هى مندفعة إلى أسفل أحد المرتفعات ، سقطت سقطة شديدة نتج عنها شرخ فى عمودها الفقرى

ونقلت آن إلى المستشفى فى الحال ، وأسعفت بالعلاج اللازم ، ووضع حول جسمها قالب من الجبس ، ولازمت فراشها طوال سبعة شهور دون حركة ، حتى من الله عليها بالشفاء وقد كادت تيأس من عودتها إلى سابق صحتها وحيوتها .. ومن الغريب أن هذا الحادث لم يردها

# شهريات هوليوود

[ لمراسلنا الخاص ]



## قطة تبصم امضاءها

سبق لهوليوود ان اخرجت افلاما تولى بعض الحيوانات الادوار الرئيسية فيها ولكن يبدو أن هوليود لم تر في هذه الحيوانات النبوغ الكافي لاثارة دهشة الناس، فرات ان تسند دور البطولة في أحد الافلام الى .. قطة ذات لون مشمشى تقوم في الفيلم بدور وريثة لثروة كبيرة تبلغ ٣٠ مليونا من الدولارات ..

والطريف أن القطة بصمت بيدها اليمنى على عقد عملها في الفيلم

وينص هذا العقد على أن تستعمل القطة غرفة خاصة بها في الاستديو مدة العمل، وان يقدم اليها اللبن الطازج ـ سواء كان ساخنا ام باردا ـ أثناء وجودها بالاستديو ومقابل ذلك تتعهد القطة بحسن السلوك .. والخضوع لتعليمات المخرج

وإرشاداتها . . فقد كانت أمها هى التى وجهتها ودعمت مكانتها فى مسارح برودواى ، وما من رقصة أدتها بتى جريبل على خشبة المسرح أو فوق الشاشة البيضـاء ، إلا وكان لأمها رأى فيها

وقد قالت بتى إنها كانت تود أن تهجر عملها في السينما منذ سنوات ، لولا أنها تحب أن ترضى طموح أمها من ناحيتها

● كانت النجمـة بتى هاتون تتحدث عن طفولتها . . فقالت إنها كانت محرومة من الجمال وهى صغيرة السن .. ولكنها أدركت أن هناك شيئاً آخر يفوق الجمال فى لفت الأنظار اليها ، وهو المرح . . وكان أن أصبحت « مضحكة العائلة » .. فولدفيها ذلك موهبة نمت مع الزمن، فاذا هى من أبرع ممثلات الكوميديا

وقد اتجه اهتمامها الى العمل فى المسرح .. وكان أحد رجال المسرح قد جاء الى البلدة التى تعيش فيها مع أهلها ، وأعلن عن مسابقة لاختيار فتاة تغنى مع فرقته .. فتقدمت بتى الى المسابقة ، ففازت

ولما وقفت على المسرح أمام الميكروفون .. راحت تصيح وتزمجر وتتلاعب بصوتها فى مختلف طبقاته العالية والمنخفضة .. وتمسك بالميكروفون فى يدها تهزه يميناً [و]شمالا ، وتقفز به قفزات عالية .. ثم تفاجىء الجمهور الذى وجه إليها كل اهتمامه ، بأعجب مشـهد رآه ، وهو قفزها الى ستائر المسرح والتأرجح بها فى الهواء فى جرأة عجيبة ، فلم يتمالك الجمهور نفسه من الصفيق الحاد

ولفت تهريجها أنظار رجال السينما ، فأصبحت من نجوم الافلام المرحة الصاخبة

● نشطت فى الشهر الماضى حركة الاقبال على مشتى « بالم سبرنجز » الذى يتردد عليه النجوم فى فصل الشتاء .. وقد زرت هذا المشتى بين من زاروه فى هذا العام ، وذلك استعداداً للحفلة التى تقيمها جمعية الصحفيين الأجانب فى هـذا الشهر لتوزيع جائزة « هنريتا » على أحب النجوم الى الجمهور

ان «بالم سبرنجز» تكادتكون قطعة أخرى من هوليوود فى شوارعها ومبانيها ومتاجرها وباقى مرافقها الحيوية . . ومن ملاهيها وفنادقها ما يمتلكه النجوم أنفسهم ويستغلون فيـه ثرواتهم ضماناً لمستقبلهم . أما النجوم الذين لا يستغلون ما لديهم من مال ، فانهم يمتلكون هناك [قصوراً] خاصة بهم يلجأون إليها فى أوقات عطلتهم شتاء

وقد أنشأ فرانك سيناترا لنفسه هناك مزرعة على الطراز الاسبانى ، وستستقبله هذه المزرعة مع عروسه الجديدة آفا جاردنر لأول مرة

ويمتلك جورج رافت هنـاك فندقاً يديره لحسابه ، وفى هذا الفندق حوض للسباحة يمزج مياهه بنوع من العطور يتغير كل أسبوع

ويعتبر دليل تليفونات «بالم سبرنجز» أصغر دليل تليفون فى العالم ، فبالرغم من أن كل بيت فيها يحوى جهـاز تليفون إلا أن مشاهير نجوم السينما الذين يقيمون هناك فى أوقات أجازاتهم ، لا يسجلون نمر تليفوناتهم فى هـذا الدليل حتى يتخلصوا من ازعاج المعجبين بهم

## مأساة من هوليوود: أحبها حتى الموت

كانت هوليود منذ سنوات ع النجم الشاب روبرت والكر والكوكب الحسناء جنيفر جونس على رأس قائمة العشاق فى مدينة السينما ، وحينما توجت علاقتهما الغرامية بالزواج ، ظن الجميع أنه زواج أبدى

ومضت الشهور بالزوجين الشابين تحمل لهما مزيداً من السعادة البيتية والآمال الواسـعة ، وزاد من متانة الأواصر بين الزوجين طفل جميل أنجباه فى عامهما الأول

ولكن فجأة ، هبت أعاصير القدر على العائلة الصغيرة التى كانت قدوة للعشاق فى هوليوود ، فقد كانت غيرة روبرت على زوجته تزداد حدة كلما باعدت أعمالها السينمائية بينها وبين البيت ، فبدأ الهمس الذى كان يناجيها به ينقلب الى صياح . . وتبـدل هدوء الاطمئنان الذى كان يشيع فى أرجاء حياتهما الى ثورة ، كانت تنتهى دائماً باعتذار من الزوج الغيور ، وتسامح من الزوجة المرهقة . ولكن لكى تعود الثورة مرة أخرى أشد وأعنف

ولم يكن مرور الأيام إلا ليزيد من الهوة التى بدأت تتفغر فاها لتلقف هناء النجمين الزوجين ، فقد كان روبرت يفقد أعصـابه فى كثير من الأحيان فيكيل لزوجته السباب والضرب

وهنالك لم تجد جنيفر مناصاً من اللجوء الى « رينو » لتطلب طلاقها من روبرت



وقضت محـكمة « رينو » لجنيفر بطلاقهـا من روبرت الذى كان يحاول حتى اللحظة الأخيرة أن يعيدها الى أحضانه

وانتهت قصـة الزواج التى بدأت تظللها الآمال الواسعة ، لكى تبدأ مأساة الزوج . . فقـد كان حب روبرت لزوجته عنيفاً ، ولذلك كان حكم الطلاق بالنسبة اليه بمثابة حكم بالاعدام . . فأصيب على الفور بانهيار عصبى شـديد ، أسلمه الى جنون جزئى . . فأخذ يجرع الخمر باستمرار ، ويأتى من الأعمال ما يتنافى مع أخلاق رجل مهذب . . وحاول ذووه وأصدقاؤه أن يعيدوه إلى صوابه وهدوئه عبثاً ، ثم لم يجدوا بداً فى النهاية من وضعه فى مصحة لأمراض الأعصاب

وفى المصحة . . لم يستطع الطب أن يفعـل شيئاً ، وظلت حاله تسوء يوماً بعد يوم . . حتى لفظ أنفاسه الأخـيرة وهو يردد اسم جينى ، الزوجة التى منحته قليلا من السعادة ، وكثيراً من الشقاء

وعلى قبر روبرت الذى راح ضحيـة غرامه العنيف ، ما زالت هنـاك بعض أوراق الورد الذابلة مثل حياته ، عليها ورقة صفراء كتب فيها : « من . . جينى » !

# أفلام ومسرحيات الشهر

بكوات

كانت الأفلام المصرية الجديدة الأربعة ، التى عرضت خلال الشهر الماضى أفلاما نظيفة ، فى مستوى فنى محترم ، وهو أمر يدعو إلى الابتهاج ويحمل على التفاؤل بالمستقبل . ولعل مما يعزز هذا التفاؤل أن الجمهور أقبل على هذه الأفلام إقبالا طيباً ، حتى امتد عرض بعضها أسابيع . وهذا دليل جديد على أن الجمهور يقدر العمل الفنى النظيف ، ويقبل عليه ، وأنه ليس من الضرورى أن يهبط المنتج إلى درك سحيق من الاسفاف والتهريج لكى يضمن الاقبال والربح المادى

## أسرار الناس

لن أحاول أن ألخص قصة هذا الفيلم ، فهو يحوى حشداً من الحوادث الكثيرة ، التى يصلح كل منها ليكون موضوع فيلم مستقل . وهذا هو الفيلم الثانى الذى يبرز فيه استعداد الأستاذ حسن الامام للنجاح . إنه مخرج مجتهد يحاول أن يشق طريقه ، وهذا الفيلم حوى مزيجاً من اللآلىء والأصداف ، فهو يحوى اللمسات البارعة ، كما انه يحتوى على بعض الأخطاء

وكان التمثيل رائعاً فى مجموعه . فقد رأينا فاتن حمامه فى دور من أحسن أدوارها ، وشاهدنا « زوزو نبيل » تقوم بالدور الأول لأول مرة ، فتثبت مقدرة كبيرة ، وترتفع فى بعض المشاهد العنيفة إلى ذروة النجاح الفنى ، وكان حسين رياض ممتعاً فى دوره الكبير

## آمال

انها قصة شاب يتزوج سراً من راقصة وينجب منها طفلة ، ثم يموت فى حادث قبل أن يخبر والده الغنى بالأمر الذى يعلم به عمه الطامع فى الميراث ، فيتآمر على اخفـائه ، وتساعده الظروف بموت الراقصة ويخفى هو الطفلة عند ناظر الزراعة ليقوم بتربيتها ، وينفرد بثروة أخيه ، وتكبر الطفلة فيحبها صاحب العزبة المجاورة لعزبة جدها ، ثم تتطور الأمور ، ويوشك السر القديم أن يفتضح ، فيحاول العم التخلص من الفتاة بقتلها ، ولـكنها تنقذ فى النهاية ، وتحصل على حقها المسلوب ، بينما يلقى عمها المجرم جزاءه فى أعماق السجن

والقصة قوية فى موضوعها ، وكان السيناريو فى النصف الأول من الفيلم رائعاً فى حبكته ، ولـكنه تضمن بعد ذلك بعض الثغرات التى كان يجب علاجها

وكان التمثيل أبرز نواحى الفيلم ، فكانت شادية موفقه كممثلة ومدربة . وكان فريد شوقى فى دور العم موفقاً كعادته فى تمثيل الأدوار الشريرة ، كما كان محسن سرحان مجيداً فى دور الفنى الطيب

أما « زوزو نبيل » فرغم أن دورها كان قصيراً ، اذ قامت بتمثيل دور الزوجة الراقصة التى تموت فى أول الرواية ، الا أنها ارتفعت فى مشهد موتها الى أروع درجات الابداع .. كانت مريضة فى فراشها عقب الولادة ، وهاجمها العم الشرير بقسوة فأصابتها نوبة قلبية .. فمدت يدها تتناول زجاجة الدواء ، ولـكن العم اختطفها ، فزحفت فى فراشها وأمسكت بيديه تقبلهما متوسلة اليه أن يسعفها بالدواء حتى فاضت روحها . ولقد قامت زوزو بتمثيل هـذا المشهد العنيف بشكل طبيعى فانتزعت الاعجاب

## ماتقولش لحد

هذا فيلم غنائى استعراضى ، يرتكز على قصة محبوكة الاطراف ، وهو أول فيلم يخرجه « بركات » لفريد الأطرش .. وقد جمع فيه بين سامية جمال ونور الهدى ، فجمع بين الرقص والغناء فى إطار موفق ليس فيه اسفاف أو تهريج . وكانت الأغانى من أحسن ما لحنه فريد الاطرش ، يشيع فيها الطرب ، مع الملائمة للمشاهد السينمائية . إنه آخر فيلم يجمع بين فريد الاطرش وسامية جمال قبل سفرها إلى أمريكا ، فهل يجتمعان مرة أخرى ؟ من يدرى .. !

## النمر

وقد شاهدنا فيلم « النمر » الذى يجمع بين نعيمـة عاكف وأنور وجدى وزكى رستم . وهو محاولة لقصة بوليسية تمتزج فيهـا الفكاهة بالمغـامرة . والواقع أن فكرة القصـة نفسها تصلح لهـذا الغرض ، ولـكن السيناريو لم يخل من الثغرات « والمطبات » وقد كان الشىء الذى يمتاز به الفيلم هو التمثيل القـوى الذى قام به الممثلون الكبار وعلى رأسهم الأستاذان أنور وجدى وزكى رستم

## تاريخ الاحتلال على المسرح

قدمت الفرقة المصرية رواية « ٧٠ سـنة » التى تعرض قصة الاحتلال الانجليزى فى مصر . . فهى اسـتعراض وطنى للاحـداث الجسام التى



مشهد من مسرحية « ٧٠ سنة » التى قدمها يوسف وهبى بك

وقعت في وادى النيل منذ نكب بهذا الاحتلال ، والجهود الوطنية التي بذلها هذا الشعب المكافح، وزعماؤه المجاهدون خلال سبعين عاماً

وقد كان يوسف وهبي بك موفقاً في خلق الاطار القصصي لهذا الاستعراض .. فنحن نرى في أول الامر كتيبة من الفدائيين في منطقة القنال ، تضع خطة إحدى العمليات الجريئة ضد قوات الاحتلال ، فيقتحم مقرها السرى رجل عجوز .. إنه من جنود جيش « عرابي » قد استشهد حفيده مع الفدائيين ، وقد جاء يريد أن يثأر له . ويلتف شباب الكتيبة حول هذا الرجل الذى عاصر الاحتلال الانجليزى منذ بدايته، فيروى لهم قصة الانجليز مع مصر

وتنزل الستار لترفع من جديد على صوت الجندى وهو يحكي مأساة موقعة التل الكبير في سنة ١٨٨٢ .. فنرى عرابي مع قواده، وكيف دارت المعركة ، وكيف هزم الجيش المصرى نتيجة الخيانة . وتتوالى المشاهد فنرى الزعيم الشاب « مصطفى كامل » وهو يصرخ صرخاته المدوية في وجه الاحتلال ، و« محمد فريد » وهو يحمل المشعل من بعده فيلقى الاضطهاد والعذاب ويموت في المنفى مريضاً فقيراً

وتستمر الستار تهبط وترتفع ، وصوت الجندى القديم يمهد للمشاهد التي تتوالى ، فنرى سعد زغلول على رأس الوفد المصرى يطالب بحقوق مصر في الحرية والاستقلال ، ويرفض الانذار البريطاني فيعتقله الانجليز ويقذفون به الى المنفى السحيق . ونرى كيف انفجر غضب الأمة المصرية في ثورة عاتية ، والوحشية التي لجأ اليها الانجليز في قمعها . . ثم تقفز الى حوادث هذه الأيام وقد ألغت مصر المعاهدة ، وتحررت من قيودها ، وانطلق الفدائيون من شبابها يشتبكون مع القوات المحتلة . وينطلق أفراد الكتيبة إلى مهمتهم ، والجندى القديم في جيش عرابي يتمنى لو كانت عنده القوة التي تمكنه من اللحاق بهم ليموت ميتة الشهيد

إن المجاهد القديم ينال أمنيته .. فقد اقتحمت دورية انجليزية المكان ، وأطلقت النار عليه ، فمات شهيداً . وقد لجأ يوسف وهبي بك إلى الاستعانة بالسينما لاظهار حوادث الثورة المصرية ، فشاهدنا بين الفصول عرضاً على شاشة خاصة ، يصور هذه الحوادث

وهكذا أتيح لأبناء هذا الجيل أن يشاهدوا على المسرح أبطال الحركة الوطنية منذ عهد عرابي . . وكان يوسف وهبي بك موفقاً في إظهار شخصية سعد زغلول ، فقد وضع على وجهه بعض الأجزاء المستعارة التي حققت مشابهة تكاد تكون تامة بينه وبين الزعيم الراحل . أما حسين رياض فكان نسخة ثانية من الزعيم محمد فريد في قوامه وشكله ووجهه

إن يوسف وهبي بك يستحق التهنئة على هذه المسرحية الضخمة التي تعتبر نوعاً من المساهمة في معركة التحرير التي تخوضها البلاد في هذه الأيام

## لزقة انجليزى

إن المسرح قد بدأ يتخذ لون الظروف الوطنية القائمة وينبض باحساس الرأى العام . . فهذه فرقة الريحاني تقدم مسرحيتها الجديدة « لزقة انجليزى » فنرى فيها أثر هذا اللون الوطني الذى صبغ الانتاج الفني . إنها قصة فتاة انجليزية يغمى عليها في الطريق فيحملها رجل مصرى الى منزله لاسعافها ، فتحتل المنزل وتفسد عليه حياته العائلية . ولكنه يتخلص منها في النهاية يتعاون جميع أفراد العائلة ، واتحادهم لطردها هي ومن يؤيدها . والقصة كما ترى ترمز الى الاحتلال البريطاني لمصر ، وقد جرت حوادثها في جو فكاهي مرح ، حافل بالمفاجآت والنكات الظريفة

## الافلام الاجنبية

لم يكن بين الأفلام الأجنبية التي عرضت خلال هذا الشهر شيء ممتاز من الناحية الفنية . وكان من أحسن ما شاهدناه منها فيلم « على شاطىء الريفييرا » الذى مثله « داني كاي » . وهو فيلم استعراضي ظريف يقدم أغانيه ومشاهده الاستعراضية في قصة طريفة رشيقة الحوار

أما فيلم « شحنة الهلاك » فيقدم لنا قصة باخرة للنقل كانت مخصصة لتموين الغواصات الألمانية خلال الحرب الماضية ومدها بالطوربيد ، وكيف اكتشف قبطان إحدى سفن الصيد أمرها وقضى عليها . إن الفيلم يقدم الممثل المبدع « كلود رينز » في دور قائد السفينة الألمانية ، ويقدم لنا صفحة رائعة من أسرار الحرب العالمية الأخيرة

ويظهر أن موضوع الهجرة الى كواكب أخرى غير الأرض قد أعجب المخرجين ، فرأينا لثالث مرة فيلماً يصور وصول أهل الأرض الى كوكب آخر . ولكنهم في فيلم « نهاية العالم » يضطرون الى هذه الهجرة ، لأن بعض العلماء اكتشفوا أن كوكباً معيناً يصطدم بالأرض في تاريخ معين ، فتكون نهاية عالمنا الأرضى

« ابن زيدون »

## سياسة جديدة

السينما فن دائم التطور ، يساير ركب النهضة والمدنية ، بل لعله هو الذى يمهد لهما . والسينما هي الفن الوحيد بين الفنون المختلفة المتصل بالجماهير اتصالا مباشرا ، وله تأثيره العميق فيها ... فن يجمع بين الرسالة الاجتماعية والتسلية البريئة ... الرسالة التي يجد فيها الشعب التوجيه السليم ، وتهدف الى تبصيره بواجباته ، وتهذيب ذوقه، والسمو بنظرته الى الحياة ... والتسلية البريئة التي تجد فيها الجماهير المختلفة الترفيه عن نفوسها المكدودة المجهدة بما تتضمنه من فكاهات مهذبة وأغان رقيقة وموسيقى شهية ، فتستعيد حيويتها ويتجدد نشاطها ، وتقبل على عملها بعزم وحماس ونشاط.. وهكذا نجد أن السينما فن لا يمكن أن تستغنى عنه الشعوب أو يمكن أن يكتب عليه الموت لا سمح الله !!

انني كمنتجة قد استحثتني الحوادث الاخيرة على الرغم مما لحقني بسببها من خسارة ، اذ أعانتني على التفكير فيما يجب أن تكون عليه سياسة الانتاج الجديد . فلا يجب أن تشغلنا الحوادث الأخيرة العابرة عن دراسة برامجنا الانتاجية ، وعن أداء واجبنا السينمائي ، بل لعل هذه الحوادث تزيد في مسئولياتنا نحو الشعب فيما نقدمه له من أفلام يجب أن تشيع فيها روح الاطمئنان والثقة ليستعيد الجميع نشاطهم ويستردوا روحهم المعنوية وينهضوا الى العمل الطيب المثمر

الى هذا قد اتجهت...وهذا ما أرجو أن يكون قد اتجه اليه المشتغلون بالسينما المصرية

« آسيا »

# سعد زغلول .. يبعث حيا !

اذا حاولت ان تتذكر شـــخصا قريبا الى نفسك او زعيما محببا الى قلبك ، فانك تحتاج الى اكثر من دقائق لكي تركز تفكيرك فيه وتتخيل ملامحه امامك .. ملامح فيها كثير من الخيال وقليل من الحقيقة . ولكن الماكيير عيسى احمد يختلف عنك فى هذا .. فهو بفنه وخفة يده يمكنه ان يبعث لك اى انسان فى اقل من دقائق ... حتى ولو كان من الاموات ... تراه بلحمــه ودمه وتقاطيع وجهــه الدقيقة ... وملامح فيها كثير من الحقيقة وليس فيهــا شىء من الخيـــال . وها هو يبعث لك سعد باشا الزعيم الخالد .. على صـفحة وجه الاستاذ يوسف وهبى بك



يوسف وهبى بك وقد أعد نفسه ليد الماكيير الماهر ليخلق منه سعد زغلول ، وها هو يضع تحت عينيه حيوبا من البلاستيك ليقرب الشبه بينه وبين سعد

# عناصر المسرحية

للدكتور مظهر سعيد

إن تأليف القصة فن جميل . . وهو فن يتجاوب مع النفوس المرهفة ويتفاعل معها ، فيكون الموهبة

وأغلب الناس الذين تنطوى نفوسهم على حب الفن ، لديهم بذرة هذه الموهبة ، موهبة الخلق الفنى ، ولـكن تختلف ثمرتها باختلاف القدرة على التعبير أو إبراز الأثر الفنى للمواهب الدفينة فى النفوس

ولما كانت القصة ــ أو الرواية ــ هى أسلس الوسائل وأسهلها للتعبير ، فانك تجد أن معظم الهواة يطرقون ــ أول ما يطرقون ــ أبواب القصة ، على كافة أساليبها وأنواعها

وإذا كان الفن ــ أو بعبارة أخرى ذلك المزيج من دقة الاحساس ونضج الذوق وخصوبة المخيلة ــ هو العامل الأساسى للمؤلف فى وضع الرواية ، فان هناك عوامل أخرى لا تنسى أهميتها فى اكتمال الأثر الفنى ، تقوم فى دنيا الرواية بمثـابة ( المنظم ) أو الاطار الذى يضم الصورة ويبرز محاسنها ، وهذه العوامل هى ما اصطلح على تسميتها بعناصر الرواية

ولعل المسرحية هى أهم أنواع الرواية وأدقها من حيث كونها أكثر من غيرها قربا إلى واقع الحياة . إذ تجرى على مسرح حى ، ويمثلها شخوص أحياء ، فهى من هذا الجانب أكثر طلبا للارتـكاز على عناصر تربط أطرافها جميعاً ، كما يربط الاطار الصورة

وعناصر المسرحية تتلخص فى : الموضوع ، والعقدة ، ثم عرض الموضوع

## الموضوع

إن أهم ما يشترط فيــه هى وحدته ، وعلى حد تعبير شاكسبير إن وحدة الموضوع هى المحطة التى يجب أن تلتقى عندها فروعه الثانوية ، والا كانت الرواية مفككة وعبارة عن عدة روايات

ويعاب على المدرسة الاسبانية « الافراط والمبالغة » فى تعدد الموضوعات الثانوية التى تتفرع عن موضوع الرواية الأصلى ، وكذلك يعاب على المدرسة الفرنسية « التفريط » بتضييق الموضوع . .

ولقد أغرم شاكسبير فى عهده الأول بتعدد مناظر روايته .. مثال ذلك رواية « ترويض النمرة » إذ أدخل على الموضوع الأصلى موضوعاً ثانوياً لا ضرورة له على الاطلاق ، حتى أن النقاد ظنوا أن شاكسبير خلط بين أوراق روايتين . ولعله المأخذ الوحيد الذى أخـــذوه على شاكسبير !

على أنه إذا تفرع عن الموضوع الأصلى موضوعات ثانوية ، يجب أن تكون لها صلة به ، حتى لا تضيع وحدة الرواية

ومما يوجبه عنصر ( الموضوع ) أن يتنـاول ظاهرة يلمسها جميع الناس ، ويحسن لو كانت محل نقاش لم ينته إلى حل

وقد كانت المدارس القديمة تعرض المشكلة مع حلها ، ولكن المدارس الحديثة التى تأثرت بتعاليم ( أبسن ) تتجه نحو دقة التصوير وبلورة المشاكل وتقريبها إلى الأذهان ، وفتح نواح متعددة للتفكير فى حلولها .. دون عرض هذه الحلول

وعلى قوة الموضوع وجدة الناحية التى يعالج من طريقها ، يتوقف نجاح الرواية فى الأغلب

## العقدة

والعقدة تعبير عن عنفوان المشكلة ، وهى النقطة التى يلتقى عندها عرض الموضوع بالحل ، وهذه يجب أن تأتى فى المكان الذى يناسب الموضوع ويجعله مشـوقاً ، أو ما يسمى فى الاصطلاح الفنى « اللحظة السيكلوجية »

## طرائف ونوادر

■ فى السنوات الأولى لفرقة رمسيس نشر يوسف وهبي بك إعلاناً فى الصحف يدعو فيه الفتيات المثقفات للاشتغال بالمسرح .. وبعثت اليه عزيزة أمير بصورتها مع عنوانها . وفى يوم رأت أمامها شاباً حديث السن عرفت أنه جاء بخصوص صورتها . . فسألته : « وأين الأستاذ يوسف وهبي » ؟ فضحك وقال : « أنا هو ! . . »

لقـــد كانت عزيزة تحسب يوسف رجلا أثقلت السنون كاهله ، ولـكنها تراه الآن فى سن باكرة . . وانتهت المقابلة بأن ألف يوسف بك خصيصاً رواية « الجاه المزيف » لكى تقوم عزيزة ببطولتها

■ بعد أن اتفقت أمينة رزق مع يوسف وهبي بك للعمل فى مسرحه ،



احتاج الانف الى تعديل .. وتبعه الذقن .. ثم بدأ عيسى بقلمه ليخط تجاعيد الشيخوخة على وجه يوسف بك ويساعد الزمن الجبار فى مهمته التى يؤديها مع كل انسان



واخيرا نجح عيسى فى مهمته ، وامكنه أن يقدم لك شبيه سعد .. وقد وقف يوسف بك امام المرآة يتطلع الى وجهه الذىأحاله «الماكياج» وجها آخر .. هو وجه الزعيم الخالد

فاذا طال استعراض العقدة مثلا مل الجمهور ، أو فتر عامل التأثير المتوقع لها ، وان مرت مروراً سريعاً ، قتلت عامل الترقب والتشويق ، واذا ترددت أو التوت ضاع تأثيرها على الاطلاق

## عرض الموضوع

ترى المدارس الحديثة فى التأليف أن طريقة عرض الموضوع أهم من ذات الموضوع ، لأن العرض هو الذى يخلق من الموضوع العادى التافه ، مادة حية متحركة جديدة ، ويصبح كأنه لم يطرق من قبل ، ولذلك درجت المدرسة الحديثة فى الاخراج على المذهب « الواقعى » الذى يكون فيه المسرح صورة تامة للطبيعة أومايسمى بالفن الفوتوغرافى ، على عكس المدرسة القديمة ، التى كانت تعتمد على قوة الموضوع ذاته ، دون اهتمام بطريقة عرضه

والأمر الذى لا ريب فيه ، هو أن عرض الموضوع عنصر هام فى التأثير على نفس المشاهد . ولذلك كان لزاماً أن يهتم المؤلف بالطريقة التى يعرض بها موضوعه

واذا كان العرض الواقعى يستخدم الحواس ، فلا بد أيضاً للرواية الكاملة من استخدام الخيال ، لأنه يجتاز بنا الواقع ويملأ الفجوات التى تحدثها وحدة المكان الذى تعرض فيه الرواية الى غير ذلك من المتعة الذهنية فى تحسس الوقائع غير المحسوسة ، ولذا يتضح قيمة الجمع بين المذهبين فى عرض الموضوع

## عن نجومنا ..!

عادت الى منزلها وأخبرت أهلها بهذا الاتفاق . . فثاروا عليها ثورة تخللها الكثير من الصفع والركل . . وانتهت الثورة بحبس أمينة فى الدار وتشديد المراقبة عليها حتى لا تشتغل « بالتشخيص » !..

■ أسند الى أحد الكومبارس دور الملك فى إحدى روايات الشيخ سلامة حجازى .. وكانت كل مهمة الملك أن يدخل المسرح من ناحية ويقطعه الى الناحية الأخرى . فلما بلغ الرجل منتصف المسرح توقف عن السير ، فأومأ اليه الشيخ سلامة حجازى أن يواصل سيره ، ولكن الرجل قال بصوت سمعه الجمهور : « هوا ده يصح يا سيدنا الشيخ .. لزاى أمشى قبل منك . . هى العين تعلى عن الحاجب ؟ »

# هؤلاء يكرهون فى المرأة

— أكره التى يصفونها بأنها « شخصية اجتماعية » .. إنها دائماً تبدو فاقدة معظم سحرها
**يوسف وهبى**

— أكره التى تنظر فى ساعتها ، فالاتزان والصبر فى المرأة محبوبان
**محمد عبد الوهاب**

— أكره المغرورة التى تعتقد فى كل رجل تعرفه أنه واقع فى حبها أو أنه — على الأقل — بسبيل الوقوع
**فريد الاطرش**

— أكره التى تبالغ فى تجميل وجهها وتنسى أن تغسل رقبتها
**محمود المليجى**

— الجاذبية عندى قبل الجمال
**جمال فارس**

— أكره التى يختلط أحمر الشفاه بأسنانها ، لأنها تبدو كآكلى لحوم البشر
**احمد كامل مرسى**

— أكره ذات الشعر « الأكرت » مهما كان وجهها جميلا . . إنها تستطيع أن « تكويه » أو تفعل به أى شىء غير تركه على طبيعته
**فاخر فاخر**

— أكره التى تفوح منها رائحة التبغ
**عماد حمدى**

— أكره الممثلة التى تمثل فى حياتها الخاصة
**محسن سرحان**

— تعجبنى التى تحب الأطفال ، ولاتعجبنى التى تغرق فى حبهم لأذنيها
**فؤاد شفيق**

— أكره الأصابع القصيرة الغليظة فى المرأة
**نيازى مصطفى**

— أكره الفتاة التى تلبس البنطلون وهو لا يناسبها
**محمد السبع**

كان اسماعيل يس قد بدأ يرتدى ملابسه بسرعة ، فقد كان على موعد مع زميلته ثريا حلمى ليشهدا معا فيلما سينمائيا فى آخر حفلاته ، وارادت ثريا ان تتعجله فطلبته فى التليفون،ودار بينهما هذا الحديث:








**ثريا** ـ آلو .. اسماعيل ..؟ .. الساعة ١٠ الا ربع .دلوقت والفيلم حايبتدى بعد ربع ساعة .
**اسماعيل** ـ خلاص يا ثريا .. أنا لابس كـ حاجه .. فاضل الجزمه والكرافته والجاكتـ

# طرائف عن النجوم

## انت عزلت من هنا !

ادمون تويما فنان قديم من رجال المسرح الذين عاصروا نهضته الكبرى ، وقد اشتهر بذاكرته الضعيفة ونسيانه الذى يسبب له متاعب كثيرة ..

حدث ذات مرة ان سافر مع احدى الفرق المسرحية فى رحلة فنية استغرقت أكثر من خمسة شهور ، ولما عاد الى القاهرة قصد من فوره الى البيت ـ وكان بعد منتصف الليل ـ فوجد باب المنزل مغلقا وراح يطرق الباب بشدة ففتح له البواب وقال بدهشة :

ـ خير يا سعادة البيه !

ـ خير ايه وبتاع ايه .. ده انا بقالى ساعة بخبط على الباب علشان اطلع انام !

فقال البواب :

ـ تنام فين يا بيه .. ده انت عزلت من هنا !

وهنا تذكر ادمون انه ترك هذا البيت وانتقل الى منزل آخر قبل ان يسافر فى الرحلة الفنية !

## لعبة الشطرنج

وكان المعروف عن المرحوم حسن كامل انه يربى عدة حيوانات غير متجانسة او متآلفة ، ومن بين هذه الحيوانات القطط ، والفيران ، والكلاب ، وكان لديه كلب شديد الذكاء حتى يقال ان حسن استطاع ان يعلمه لعبة الشطرنج

ويقال ايضا ان احد المخرجين زاره مرة ، فوجده يلعب « الشطرنج » مع هذا الكلب ، وعقدت الدهشة لسان المخرج فلم يفتح فمه بكلمة واحدة حتى انتهى اللعب بان غلب حسن كلبه . وقال المخرج :

ـ هذا شيء عجيب ، ان هذا الكلب يجيد لعب الشطرنج اجادة تامة تفوق بعض بنى آدم الذين يلعبون هذه اللعبة !

وقاطعه حسن قائلا :

ـ لا .. لا .. ده لايعرف يلعب ولاحاجة.. ده انا بقالى خمس ايام بغلبه كل يوم !

## نفس الميعاد

وكان للاستاذ جورج ابيض بك شقيق اسمه سليم ابيض يتولى ادارة فرقته . وقد حدث ذات مرة ان كانت الفرقة تزور بعض بلاد الوجه البحرى فى رحلة فنية ، وتخلف سليم ابيض فى القاهرة لسبب ما ، واحتاجت الفرقة الى بعض المال فارسل جورج بك يستدعى شقيقه من القاهرة ، وفى موعد وصول القطار كان جورج بك فى انتظار شقيقه ، ولكن القطار وصل بدونه ، ولما عاد جورج بك الى الفندق وجد فى انتظاره برقية من شقيقه جاء فيها : «فاتنى القطار .. ساقوم غدا لأصل فى نفس الميعاد »

واسرع جورج بك بارسال برقية مستعجلة قال لشقيقه فيها : « حاذر أن يفوتك القطار مرة اخرى اذا قمت فى نفس الميعاد ! »

## تذاكر

تطوعت الراقصة سامية جمال ببيع بعض تذاكر احدى الحفلات الخيرية وعرضت على عبد السلام النابلسى أن يشترى تذكرة لحضور هذه الحفلة ، بيد أن النابلسى اعتذر بكثرة مشاغله وقال لها :

ـ انا برغم مشاغلى الكثيرة ساكون فى الحفلة بقلبى وعينيه !

فقالت سامية على الفور :

ـ طيب يا نابلسى عايز قلبك وعينيك يقعدوا من غير تذاكر ؟

وهنا اضطر النابلسى ان يشترى تذكرة ! !

## حديث خطير

عرف عن المرحوم نجيب الريحانى انه كان شديد الحرص والعناية باحاديثه الصحفية ، وقد بلغ من شدة حرصه ان كان يذهب الى الصحف التى يدلى اليها باحاديثه ليراجع بنفسه « بروفات » المقال قبل أن ينشر ...

وحدث ذات مرة ان ذهب اليه احد الصحفيين ليستطلع رايه عما اشيع عن اتجاه نية الحكومة الى ضم فرقته الى الفرقة المصرية .. ودار بينهما هذا الحديث :

ـ هل سمعت باعتزام الحكومة ضم فرقتك الى الفرقة المصرية ؟

ـ لا ...

ـ هل لك راى فى هذا الموضوع ؟

ـ لا ...

ـ الا تريد أن تدلى بحديث صحفى ؟

ـ لا ...

ـ اليس لديك أى كلام تقوله ؟

ـ لا ...

ولما هم الصحفى بالانصراف ، استوقفه الريحانى وقال :

ـ اوعى يا استاذ تغير فى اجوبتى اوتعدلها !

## من المسئول ؟

وكان المرحوم عزيز عيد يحب أن يفاخر دائما بعصاميته الفنية وكثيرا ما كان يقول : « انا فنان صنعت نفسى بنفسى ! »

وسمعته السيدة فاطمة رشدى ذات مرة وهو يقول هذه الجملة فقالت له :

ـ ليه يا عزيز كده .. احنا كنا بنقول ان ربنا هو المسئول عن خلقتك .. !

## علاج ...

وجلست السيدة زينب صدقى ايام ان كانت تعمل فى فرقة رمسيس تشكو لبعض زملائها من شعورها « بدوخة » عند قيامها من النوم صباحا ، وتستمر هذه الحالة مدة ربع ساعة ثم تذهب عنها ...

فقال الاستاذ حسين رياض وكان زميلها فى فرقة رمسيس فى ذلك الوقت :

ـ الحكاية بسيطة .. قومى من النوم بعد ربع ساعة دوخة !

## هل تعلم ؟

■ ان يوسف وهبى بك كان من عادته أن يقدم كل مسرحية من مسرحيات فرقة رمسيس لمدة أسبوع واحد فقط ، فلما قدم رواية « بنات اليوم » استمر فى تمثيلها لمدة أسبوعين .. فاحتجت الصحف وقتها على ذلك وقالت : « ماذنب الجمهور الذى شهد الرواية فى أول ليلة من ليالى تمثيلها.. ماذنبه فى أن ينتظر أسبوعاً ثانياً وثالثاً حتى يشهد مسرحية أخرى ..؟ »

■ وان جورج أبيض ألف مرة فرقة تمثيلية فى تونس أطلقوا عليها اسم « فرقة الشبيبة التونسية » ، وقد مثل جورج بك مع أفراد هذه الفرقة ثلاثاً من مسرحياته المشهورة وهى « أوديب » و « لويس الحادى عشر » و « شرف الوطن »

■ وانه عندما كانت السيدة فاطمة رشدى تقوم بعمل بروفات مسرحية « مجنون ليلى » عهد مؤلفها أمير الشعراء الى الاستاذ محمد توفيق دياب فى مهمة الاشراف على حفظ أدوارها والقاء أشعارها وفقاً للقواعد المقررة فى فن الالقاء الذى درسه فى الخارج وأحرز فيه شهادة عالية



**ثريا** — ايه ! .. كمان لسه مالبستش الجزمة والكرافته والجاكته .. لا .. مش معقول رح نلحق ، دى الجزمه تاخد لها خمس دقايق ، والكرافته خمس دقايق



**اسماعيل** — يا ستى كفاية لت وعجن .. كان زمانى خلصت لبس ..!

**ثريا** — مش معقول .. اقله حا تاخد لك ، ساعة لغاية ما تخلص لبس ..!



**اسماعيل** — ابدا .. أدينى بس خمس دقايق ..

**ثريا** — .. وعلى ما تطلع العربية من الجراج كمان .. تاخد لك بيجى عشر دقايق

# صدق أو لا تصدق

■ إن أهل الفن كان يطلق عليهم فى أوائل هذا القرن أسماء عجيبة .. ولعلك عرفت من بينها اسم « مشخصاتى » الذى كان يطلق على الممثل، أما المطرب فقد كانوا يسمونه « مغناوى » ، والموسيقى كان يعرف باسم « مزيكاتى » أو « آلاتى »

■ وان النادى الأهلى كان أسبق الأندية فى مصر إلى فتح ذراعيه للتمثيل والموسيقى والمونولوجات . . وأن لأعضائه القدماء — ومن بينهم سعادة فكرى أباظة باشا ومحمود تيمور بك ومحمد عبد القدوس — تاريخاً يعتبر بحق أساس النهضة التمثيلية والموسيقية فى مصر

■ وانه مر وقت على السيدة دولت أبيض كانت تميل فيه الى الرسم، حتى أنها كانت تأخذ معها أدوات الرسم فى الرحلات الفنية التى تقوم بها الى الخارج حتى لا تفارقها هوايتها بعض الوقت

■ وان المرحوم عزيز عيد هدد مرة زوجته السيدة فاطمة رشدى بقتل نفسه ان لم يمثل دور « مجنون ليلى » ..!

■ وأن أول فنان مسرحى اهتم بالاعلان عن مخرج رواياته بشكل بارز هو يوسف وهبى بك ، فقد كانت إعلانات فرقة رمسيس تحمل هذه العبارة « أخرج الرواية الأستاذ عزيز عيد » .. وكان من يقرأها لا يفهم ما تؤديه هذه العبارة من معنى كبير ، وسرعان ما أدرك الناس أهمية المخرج ومجهوده فى تقديم المسرحيات التى يراها على خشبة المسرح

■ وأن فؤاد فهيم ورث التمثيل عن والده المرحوم أحمد فهيم الذى كان من أشهر ممثلى مصر فى الجيل الماضى . . كما كان عماد فرقة الشيخ سلامة حجازى

■ وأن الزجال محمود بيرم التونسى اقتبس مرة رواية اسمها « عقيلة » من رواية « قسمت » المشهورة . . ووضعها فى قالب زجلى لاخراجها كأوبرا فى الفرقة التى اشترك فى تأليفها جورج أبيض بك والمرحوم عزيز عيد

■ وأن أول مخرج مسرحى عمد إلى اجبار ممثليه على استظهار أدوارهم وحفظها لكى يستغنى بذلك عن الملقن وكمبوشته .. هو المرحوم عزيز عيد .. وكان ذلك عندما أخرج رواية « عنترة » التى مثلها جورج أبيض بك على مسرح دار التمثيل العربى

■ وأن أول مرة قررت فيها الحكومة فرض ضريبة على الملاهى ودور التمثيل فى مصر، كانت فى أواخر عام ١٩٣٢ .. وكانت هذه الضريبة بنسبة ١٠٠٫٪ من أثمان التذاكر . .

■ وأن الملاكم محمود صلاح الدين غنى فى فيلم « كفرى عن خطيئتك » أغنية بطريق الدوبلاج فلما سمعت المطربة فتحية أحمد بهذا الأمر حزتها النكتة وقالت : « والله عال .. أهو اللى مايسمعوش يخرشه .. ! »

■ وأن المونولوجست حسين المليجى كان أول من اهتم باختيار زميلة له فى القاء مونولوجاته .. فاختار أولا فنانة قديمة تدعى اديل ليفى ، ولبثت تعمل معه مدة من الوقت ثم انفرد بالقاء المونولوجات وحده . واختار بعدها فتاة تدعى كيكى اقتنصتها منه فرقة الريحانى ، فاشتركت معه بعدئذ فتاة تدعى نينا لم تلبث أن تركته لتلقى مونولوجاتها مع شقيقتها مارى .. وهكذا استمر المليجى يختار الفتاة بعد الأخرى ، إلى أن وقع اختياره على فتحية محمود فأشركها معه فى مونولوجاته ثم تزوجها ولما طلق منها اختار زوجة وزميلة أخرى هى نعمات المليجى شريكته الحالية



**اسماعيل** — يا ستى حرام عليكى ، خلتينى أربط سلك التليفون بدال الكرافته .. الله يجازيكى يا شيخه ويجازى شطانك .. سيبينى بقى علشان أخلص لبس



**ثريا** — وكمان بتربط سلك التليفون بدال الكرافته. الحق على اللى ما رحتش لوحدى

**اسماعيل** — ماتتعبيش نفسك بقى .. الساعة بقت عشرة والفيلم ابتدأ .. !





# حرمني نجاحي من اللعب في الشارع!

للمطربة فتحية أحمد

**جلست المطربة فتحية احمد وسط مجموعة من الموسيقيين تروى ذكرياتها الفنية فقالت أن اشتغالها بالفن جاء وليد الصدفة ، وان احدا من افراد أسرتها لم يحسب ابدا انها ستكون فى ذات يوم مطربة ... ونحن هنا نتركها تروى كيف اشتغلت بالفن**

كانت الصدفة وحدها هى صاحبة الفضل الأول فى اشتغالى بالغناء . . فعندما كنت طفلة صغيرة ، كنت أقضى طوال النهار فى اللعب مع زميلاتى أطفال الحارة . . وكان يسكن فى هذه الحارة الفنان القديم المرحوم أحمد عسكر الذى كان فى ذلك الوقت مديراً لفرقة الريحانى ، وقد اعتاد أن يرانى فى كل يوم أغنى بين صديقاتى ونحن نلعب فى الحارة ، وكان يقف ليسمعنى ويحرص على أن لا أراه حتى لا أكف عن الغناء خجلا منه . .

وذات يوم وقف بالقرب منى وأمسك بذراعى يسألنى عن اسمى وأين أسكن

وأشرت الى بيتنا فصحبنى اليه . . وحاولت أن أتخلص منه وأن أسأله عن سبب زيارته لمنزلنا ، ولكنه ضغط على ذراعى حتى لا أهرب ، ووقف فى حوش المنزل يصيح : « يا ابوفتحية . . يا ام فتحية . . يا قرايب فتحية . . ! »

وظننت أنه جاء يشكونى لوالدتى بسبب لعبى مع الأطفال . . فقلت :

— والنبى ماعملت حاجة . . !

وصعد أحمد عسكر الى شقتنا وبدأ حديثه بأن قال لوالدتى :

— إن صوت ابنتك كنز سيدر عليكم الذهب .. فحرام أن تحرموا المسرح منها

واستطاع عسكر أن يقنع أسرتى بالموافقة على اشتغالى بالغناء ، وقد صحبنى الى حيث قدمنى للمرحوم نجيب الريحانى الذى طلب منى أن أغنى بعض الأغنيات ، فغنيت إحدى الأغانى التى كانت مشهورة فى ذلك الوقت . وأعجب رحمه الله بصوتى ، وطلب من المرحوم عسكر أن يعنى بى عناية خاصة حتى تعد رواية جديدة أكون بطلتها

وكانت هذه الرواية « حمار وحلاوة » وقد صادفت نجاحا كبيراً ، والتف حولى الصحفيون والأدباء فى أول ليلة يوجهون إلى أسئلتهم ، فكنت أجيب عنها وأنا أبكى وفى اليوم التالى نشرت الصحف صورى وتحدثت عنى أحاديث طيبة . كما أعدت الفرقة إعلانات عليها صورى حملها بعض العمال وطافوا بها فى الشوارع . . وقد أوصيتهم بأن يطوفوا فى الحى الذى أسكنه حتى ترى صديقاتى من الأطفال صورى واسمى .. وكان أشد ماضايقنى فى هذه الفترة هو حرمانى من اللعب مع أولئك الصديقات

# أضف إلى معلوماتك الفنية

● كانت « قراءة القصة » بواسطة رجل يسمونه « المحدث » ، هى التسلية الشائعة فى القرن الماضى قبل أن يوجد المسرح فى مصر . وكان الناس يقبلون على سماع « المحدث » فى مثل اهتمامهم الآن بمشاهدة أبطال المسرح فى رواياتهم .. وخاصة أن بعض « المحدثين » كانوا قد بلغوا مبلغا عظيما فى فن الالقاء وتغيير الأصوات ومحاكاة لهجات أبطال القصص التى يقرأونها ، حتى كان يخيل للسامع أنه يسمع مجموعة من الناس تتكلم لا شخصاً واحداً

وهذا « المحدث » عندنا أشبه « بالشاعر » عند الاغريق القدماء .. مع فرق واحد وهو أن « المحدث » المصرى كان يلقى القصة بمفرده بينما كان « الشاعر » الاغريقى يلقى القصة بالاشتراك مع آخرين يتنكرون فى أشكال مختلفة حسب حوادث القصة

● كانت الخطوة الطبيعية التى يخطوها « المحدث » المصرى بعد ذلك ، هى أن يشترك معه أكثر من واحد فى قراءة القصة ، فكان الحوار وكان التمثيل كما كان الشأن عند الاغريق وكما كان الشأن من قبل عند قدماء المصريين

● كان أول ناد للمسرح فى مصر هو « نادى المعارف » الذى أنشأته جماعة من الطبقة المثقفة .. وقد تخرج من هذا النادى كثيرون من النابغين الذين استعانت بهم الفرق المسرحية التى كانت موجودة فى مصر فى أوائل هذا القرن ، ومن بينها فرقة المرحوم الشيخ سلامه حجازى

● كانت الطبقة الشعبية فى مصر حتى أوائل هذا القرن يلذ لها الاستماع إلى قصص عنتر وأبى زيد الهلالى والزير سالم ، فلما أخذ التمثيل ينتشر فى مصر تكونت من هذه الطبقة مجاميع تمثل فى الافراح قطعاً مضحكة يضعها أفرادها وضعاً مرتجلا ويتركون الحوار للظروف .. وكان بعض هذه القطع يرمى إلى النقد بأسلوب مضحك طريف

● كان الشيخ سلامه حجازى يعضد الجمعيات التمثيلية التى أنشأها بعض المتعلمين من الشباب ، وكان يشرف بنفسه على « بروفات » رواياتها كما كان يعيرها الملابس والمناظر اللازمة لها . . وقد كان أعضاء هذه الجمعيات نواة المسرح المصرى المعاصر ، وكان على رأسهم جورج أبيض بك

● شهد عام ١٩١٢ حادثين مهمين فى تاريخ المسرح المصرى.. أولهما الفرقة الأولى التى أسسها جورج أبيض بك بعد عودته من فرنسا، وثانيهما تأسيس جمعية أنصار التمثيل . . وقد صادفت هذه الجمعية فى أول أمرها عوائق عديدة لم تسهل لها تقديم جهودها للجمهور ، فلم يكن لديها رأس المال الكافى لتحقيق أغراضها ، كما أن الجمهور كان لايعترف بأى مجهود مسرحى آخر غير مجهود فرقتى سلامه حجازى وجورج أبيض . ولكن فى عام ١٩١٤ انضمت إلى الجمعية عناصر جديدة شدت من أزرها ، ونذكر منها المرحوم محمد تيمور والمرحوم ابراهيم رمزى بك والشاعر أحمد رامى والأستاذ اسماعيل وهبى

● وفى عام ١٩١٦ أثبتت الجمعية وجودها أمام الجمهور ، وذلك فى حفلة للجمعية الخيرية الاسلامية مثل فيها أنصار التمثيل بدار الأوبرا رواية « عزة بنت الخليفة » التى ألفها المرحوم

ابراهيم رمزى بك . وقد شرف المغفور له السلطان حسين كامل هذه الحفلة ، وأعجب بالرواية فأوفد مبعوثا الى أعضاء الجمعية وهم داخل المسرح يبلغهم اعجاب عظمته وتقديره لجهودهم

● وفى عام ١٩١٧ تكونت فرقة المرحوم عبد الرحمن رشدى الذى كان قبلا من أعضاء فرقة جورج أبيض بك وأعضاء جمعية أنصار التمثيل .. وقد انضم اليها سليمان نجيب بك ومحمد عبد القدوس وغيرهما من الشباب المثقف.. وقد وضعت هذه الفرقة أمامها هدفا واحداً ، وهو تشجيع الرواية الموضوعة ، حيث كانت الرواية المترجمة هى الشائعة فى ذلك الوقت..وكانت أول رواية قدمتها الفرقة هى « عصفور فى القفص » ، وهى أول ما كتبه المرحوم محمد بك تيمور للمسرح المحلى

● قبل عام ١٩٢٠ كان الجمهور يعتبر الغناء والألحان أهم ما يجذبه الى ارتياد دور المسرح.. ولهذا كانت جميع الفرق تدخل الغناء والموسيقى على رواياتها ، فكان المرحوم الشيخ سيد درويش يغذى فرقة المرحوم نجيب الريحانى بألحانه،وكان حامد مرسى يغنى بين فصول روايات جورج أبيض بك ، وكان محمد عبد الوهاب يغنى بين فصول مسرحيات عبد الرحمن رشدى ، كما كان المرحوم عبد الله عكاشة يمثل أدوار الشيخ سلامة الغنائية . ثم اهتمت فرقة عبد الرحمن رشدى بالرواية الغنائية،فقدمت رواية « البدوية » التى ألفها المرحوم ابراهيم رمزى بك،وكان غناء « الكورس » من ضمن عناصرها ، كما قام محمد عبد الوهاب بدور المغنى فيها

● كان الممثلون والموسيقيون الى عهد قريب.. هما الطائفتين اللتين لم يكن لهما نقابة تنظم أحوال أفرادهما وتضمن مصالحهم . الى أن فكر بعضهم فى تأليف نقابة لهم ، وقد أخرجوا فكرتهم الى حيز التنفيذ، واختاروا نقيباً لهم وهو المونولوجست ابراهيم حمكه

ولم تلبث فكرة تأسيس النقابات الفنية أن شغلت اهتمام الفنانين ، فراحت كل طائفة منهم تنشىء نقابة خاصة بها .. فرأينا نقابة ممثلى المسرح والسينما ، وكان أول رئيس لها هو جورج أبيض بك ، ورئيسها الحالى يوسف وهبى بك.. كما رأينا نقابة الموسيقيين التى اختارت المطربة أم كلثوم نقيبة لها ، ونقابة أخرى للموسيقيين يرأسها عبد الوهاب ، ونقابة للسينمائيين يرأسها الآن المصور عبد العظيم ، ونقابة عمال السينما التى كان أول رئيس لها هو المرحوم احمد سالم

# سبع صنايع .. والبخت طالع!

اسمها آمال فهمى .. وعمرها ٢١ عاما .. وحصلت على ليسانسيه الآداب منذ عامين والتحقت باحدى الصحف .. واتصلت ببعض الهيئات النسائية ، وساهمت بقسط وافر فى النشاط السياسى والاجتماعى لهذه الهيئات ، ثم انتهى بها المطاف الى العمل بمحطة الاذاعة .. وليس نشاطها مقصورا على محطة الاذاعة فحسب ، بل ما زالت تغذى الصحف بمقالاتها عن الحركة النسائية فى مصر ، وتكتب الروايات والتمثيليات الاذاعية .. ان آمال فهمى تحدثنا عن نفسها فتقول : « ان الله خلق اليوم ٢٤ ساعة وانا أنام فى كل يوم ثمانى ساعات ، واشتغل بقية اليوم فى أعمال مثمرة مفيدة تعود بالنفع على ... ان لى هوايات كثيرة وانا أتقن كل هواية اتقانا تاما .. وانا لا اسمح لنفسى أبدا ان أضيع أوقات فراغى فى العبث او الاعمال التافهة .. »



١ – بدات حياتها العملية بعد تخرجها من الجامعة صحفية فى قسم الاخبار الاجتماعية .. وهى ما زالت حتى اليوم تشتغل بالصحافة



٢ – وهى أيضا .. مذيعة بمحطة الاذاعة .. وتقوم الى جانب ذلك ، بالاشتراك فى برنامج ركن المراة



٣ – وهى ممثلة بارعة .. وقد اشتركت فى كثير من الحفلات التمثيلية التى اقامها فريق التمثيل بكلية الآداب ، وقد فازت فى العام الماضى بالميدالية الذهبية فى مباريات فرق التمثيل بجامعة فؤاد الاول حول كاس يوسف وهبى بك



٤ – وهى مؤلفة تكتب للاذاعة التمثيليات الاجتماعية وتعالج فى هذه التمثيليات الكثير من المشاكل التى يعانيها الازواج




٥ – وهى خياطة ممتازة .. تتولى تفصيل وخياطة جميع ملابسها

# منيرة المهدية
# تحارب الانجليز بالأغاني!

تربعت السيدة منيرة المهدية ، حيناً من الدهر على عرش الطرب والفن ، وكان ذلك إبان الحركة الوطنية الخالدة عام ١٩١٩

وكان لها وقتذاك جولات وصولات في محاربة الانجليز ، بسلاح فتاك أقوى من البارود والنار ، وأعنى به سلاح الفن والغناء

وكان الشيخ يونس القاضى قد كرس حياته وقلمه لخدمة السيدة منيرة ، فكتب لها كثيرا من الروايات الناجحة ، التى تدور حول كفاحنا للمستعمر ، ولكن بطريق الغمز واللمز والتورية ، خشية الرقابة المحكمة التى وضعها الانجليز على الملاهى والأغانى فى ذلك الوقت

### صابحة الزبدة

قدمت السيدة منيرة المهدية فى وقت ذاك .. مسرحية (كلها يومين) حيث أسند إليها فيها ، دور امرأة تبيع الزبدة ، وهى تحمل فوق رأسها وعاء به بضاعتها ، ثم تغنى وتقول :

**صابحه الزبدة بلدى الزبده**
**يا أولاد بلدى زبده يا ولدى**

**اشترى واوزن عندك واخزن**
**واوع تبيعها ولا تودعها**
**عند اللى يخون**
**لتعيش مغبون**
**وازاى حاتهون ... بلدى ..**

وإلى هذا الحد لاتستطيع الرقابة أن تتدخل ، ولا يستطيع قلم الرقيب أن يشطب حرفا واحداً . لكن للأغنية معناها ومغزاها .. معناها الذى يفهمه جهور النظارة من الشعب المصرى جيداً .. ومغزاها فى الحض على كراهية الغاصب الأجنبى . وقد قام المرحوم الشيخ سيد درويش بتلحين تلك الأغنية الخالدة

### اوع الخرطوم

وفى موقع آخر كان « الكورس » يغنون لأحد الجنايني وهو يمسك بالخرطوم ليروى حديقته بقولهم بلهجة التحذير :

**اوع الخرطوم ليروح منك**
**اوع الخرطوم اوع الخرطوم**

وغنى عن البيان ، مافى هذا النشيد من تورية صريحة إلى مدينة الخرطوم عاصمة السودان ووجوب التمسك بها !!



### البرلمان للمجد سبيل

وسجلت السيدة منيرة المهدية ، أغنية وطنية خالدة ، كانت تتردد بواسطة المذياع فى كل بيت وفى كل ناد ، جاء بها :

**البرلمان للمجد سبيل**
**ما يسلكه غير كل همام**
**شرب الوفاء من ماء النيل**
**اخلاصه اثبت من الاهرام**
**تعيش مصر حرة ، تعيش مستقلة**
**يعيش سعد باشا ، ويحيا الوطن**

### بنوار الزعيم

ومما هو جدير بالذكر فى هذه المناسبة ، أن المغفور له سعد زغلول باشا ، كان يتردد كل ليلة على مسرح دار التمثيل العربى بلا انقطاع . وكان يخصص له بنوار معين بصفة دائمة ، يدفع ثمنه من جيبه الخاص . وكان يبكى من شدة الفرح ، حينما يرى ويسمع جهاد منيرة المهدية وكفاحها السلبى فى سبيل مقاومة الانجليز ووحدة الوادى . ولاعجب فى ذلك فقد كانت قبلة المعجبين وعشاق فن الغناء من الدهماء والعظماء ، إلى عهد قريب يرق إلى الربع الأول من هذا القرن ، حتى ليقال أن حسين رشدى باشا رحمه الله ، كان يعقد مجلس الوزراء فى صالونها ، وهو ندوة العظماء والأدباء

---

# السينما
## فى خدمة الاستقلال



### للسيدة دولت أبيض

فى خلال الحرب العالمية الثانية اخرجت هوليوود عشرات من الافلام تدور حوادثها حول هذه الحرب ، وقدمت فيها الالمان بصورة المعتدين على السلام ، وناصرت الديمقراطية مناصرة قوية كان لها اثرها الفعال فى التأثير على الدول الصغيرة وحملها على الوقوف فى جانب الديمقراطية

فما احوجنا اليوم الى افلام من هذا النوع تصور فيها قضية مصر بصورة صحيحة ، وتظهر للعالم اعتداء الانجليز حماة الديمقراطية وحصن الحرية كما يزعمون .. تصورهم على حقيقتهم ، ليعرف العالم كله كيف يناقضون انفسهم باعتدائهم على استقلال شعب آمن يحب السلام ويريد ان يساهم بقسط وافر فى توطيد دعائم السلام العالمى

هل يأتى اليوم الذى نجد فيه افلامنا تأخذ طريقها الى العالم حاملة اليه شكوى مصر وآمالها وآلامها ..؟ وهل تتحقق هذه الامنية فنرى السينما المصرية وقد تخلصت من طابع التسلية والترفيه وبدأت تساهم مساهمة فعالة فى قضية مصر الكبرى ..؟ انني اعتقد ان هذه الخطوة ستتحقق قريبا ، على أيدى فنانينا الذين تلتهب عروقهم بدماء الحماسة والايمان بقضية مصر

# برلمان الفن

## إعجاب أم كراهية !؟

فى كل بلاد الدنيا التى لديها مسرح وسينما وممثلون ؛ تعبر الجماهير عن أعجابها للمشتغلين فى هذه الفنون بطرق محببة الى النفس ، لها لون التشجيع والمحبة ، فهم يقذفونهم بالورد ، ويصفقون أو يهتفون لهم ، أو ينظرون اليهم نظرة التقدير والاستحسان

ولكن عندنا – وعندنا فقط مع الاسف الشديد – يعبر الجمهور أو غالبية الجمهور بعبارة أصح عن اعجابه بالفنانين بطريقة ليس فيها تشجيع ولا محبة ولا استحسان ، بل فيها كراهية وحقد..وفى بعض الاحيان (قلة أدب) !

ولست أنكر أن بين جمهورنا نسبة لا بأس بها من الذين يقدرون الفنانين حق قدرهم ولكن هؤلاء مع الاسف قلة ، وهؤلاء هم الذين يضعون فى قلوبنا بقية من ثقة وايمان فى أن لدينا شعبا يفهم الفن ويقدر له رسالته

لقد أصبحت الشهرة فى مصر – وخاصة فى الوسط الفنى – مبعثا للشقاء والبؤس ، وأصبح الجمهور يعتقد أنه اشترى الممثل لمجرد أنه اشترى تذكرة سينما ، فهو يبدى اعجابه به عن طريق قذفه بالطوب أحيانا ، أو تمزيق ملابسه أحيانا اخرى ، أو توجيه السباب اليه فى أغلب الاحيان ..

لقد حدث كثيرا أن اشترك الفنانون فى تشييع جنازات زملاء لهم ، وفى كل مرة كان أكثرهم يضطرون الى الهرب بجلودهم أثناء سير المشهد، لان بعض العناصر الفاسدة من جمهورنا تصر على أن تجعل من مشهد الموت ( تياترو ) !

وعندما ارادت نقابة الممثلين الاشتراك مع طوائف الامة فى التعبير عن رأيها بالسير فى مظاهرة ١٤ نوفمبر الكبرى .. ارغمتها هذه العناصر الحقيرة على التفرق بعد أن اندست فى صفوف أعضائها وراحت تعاكسهم وتعتدى عليهم بشكل مثير

وبعد .. هل يمكن أن نسمى هذا اعجابا !؟

**محمود المليجى**

## لكى نعيد لمسرحنا نهضته

طالما راودتنى هذه الافكار ، وودت أن تتحقق لكى نعيد الى مسرحنا نهضته القديمة..واليكم بعضها :

أولا – أن نؤلف جمعية من كبار الادباء وقادة الرأى تسمى « جمعية أصدقاء المسرح » ، وتكون مهمة هذه الجمعية حث الحكومة والجمهور بمختلف الدعايات لنصرة المسرح والاخذ بيده

ثانيا – تأخذ هذه الجمعية من الحكومة تصريحا بعمل يانصيب سنوى توزع أرباحه على المرضى والعجزة من رجال المسرح ونسائه

ثالثا – تؤلف جمعية للمؤلفين المصريين تقوم بتأليف روايات مسرحية راقية

رابعا – تخصيص جزء من ضريبة الملاهى لاعانة الفرق المسرحية



خامسا – اقامة عيد سنوى يسمى « عيد المسرح » تخرج فيه العائلات بفتياتها وشبانها بالزهور ويتبارون فى المقطوعات الشعرية والادبية والمسرحية

فهل ترى يأتى ذلك الوقت الذى تتحقق فيه مثل هذه الافكار التى تراود ولا شك كل مخلص لهذا الفن .. ؟

**يوسف وهبى**

## لا لزوم للتقبيل

يعيب بعضهم على الافلام المصرية خلوها من المناظر العاطفية الخيالية مثل الافلام الامريكية.. وأرد على ذلك بأن تقاليدنا أولا تضطرنا الى التخفيف من حدة مثل هذه المواقف فى أفلامنا .. ولا ريب فى أن الغرام بين المرأة والرجل سيبقى دائما أساس الرواية السينمائية ، الا أن مهارة المؤلف والمخرج تستطيع أن تتصرف فى ذلك اذ ليس من الضرورى أن ترى اثنين يتعانقان عناقا طويلا ، لكى تعرف أنهما عاشقان

وما دمت قد عرفت من سياق الرواية انهما يتبادلان الحب ، فلا معنى للقبلات والمعانقات التى لا تكون الا حشوا لا فائدة منه .. وانما يؤثر فى نفسك العقبات التى يصادفها العاشقان والرواية التى يقوم أساسها على القبلات ، تدل على ضعف مادة المؤلف وعجزه عن تصوير الحب بأشياء دقيقة غير القبلات

**حسين فوزى**

## أهى الكوميديا؟

أصبح الجمهور يفهم ان السينما شىء ، والمقاهى شىء آخر أرخص من الاول .. فاذا كانت « الكوميديا » معناها النكتة المحشورة ، فهى فى « القهوة » أكثر وأرخص .. لانها تأتى عفو الساعة والمناسبة

ولهذا يجب ان تكون الكوميديا قصة اجتماعية لها مضمونها ومغزاها ، لا مجرد «تقفشات» لاثارة الضحك

وليس بين البشر من لا يحب الضحك ، ومن ثم فان الجمهور مقبل على « الكوميديا » بحكم تكوينه وطبيعته..فلا يصح بعد هذا أن نضحك على ذقنه ، بدلا من أن ننتزع ضحكاته

فلا بد من الدرس والتجديد والابتكار فى عالم الكوميديا ، فهى التى يرجى لها المستقبل فى عالم يتمنى أن يضع حدا لآلامه ومصائبه

**فؤاد شفيق**

## فى ثورة ١٩١٩

كان المسرح المصرى يسير فى ركاب الثورة المصرية ويغذيها بروايات تثير حماس الشعب ضد الغاصب المستعمر . ومن تلك الروايات مسرحية « العشرة الطيبة » التى ألفها المرحوم محمد تيمور بك ، وكانت حوادثها تدور بمصر فى عهد المماليك واستبدادهم . وقد لحنها المرحوم الشيخ سيد درويش ، ومثلتها فرقة المرحوم نجيب الريحانى

ولو أن هذه المسرحية مثلت الآن فى ثورتنا الحالية التى بدأناها بالغاء معاهدة ١٩٣٦ .. أقول لو أن هذه المسرحية مثلت فى ظرفنا الحاضر ، لكانت عاملا من عوامل اثارة الشعب ضد المحتل الغاصب . ولكن من العجب أنها بالرغم من تقديمها فى ذلك العهد الذى كانت فيه الخواطر هائجة ، والحركة العدائية للانجليز على أشدها ، والمظاهرات والاحتجاجات على قدم وساق .. بالرغم من ذلك فان النقاد كتبوا يلفتون نظر الجمهور الى أن هذه الرواية فيها امتهان للكرامة المصرية ، لانها تصور استذلال المماليك للشعب المصرى .. وكان من جراء ذلك أن سقطت الرواية ..!

**فؤاد الجزائرلى**

## نشيد.. يا أولاد الحلال !



نسمع كثيرا من الاناشيد الوطنية الجميلة من محطة الاذاعة ، ولكن مع ذلك ينقصنا نشيد واحد .. واقصد بالنشيد الواحد ، ذلك النشيد الذى تحتاجه مصر ليعلق فى آذان شعبها ، ويكون شعارا لها ، كالاناشيد القومية فى سائر الدول ، ومنها البولونيز ، والمارسيليز ..

نريد نشيدا فى كلماته طلقات المدافع ، وفى موسيقاه صليل السيوف ، وفى معانيه دماء ترتفع من درجة حرارة تحت الصفر الى درجة حرارة خط الاستواء

نريد ذلك النشيد الذى يبعث الهمم ويوقظ العزائم ويشيع فى النفس الثقة بأننا ان كنا حمائم سلام بيضاء فلنا قوة مارس اله الحرب حين نشاء

نريد ذلك النشيد الذى تلتصق نغماته بالاذن ويتردد صداه فى القلب ، فينتشر مع الهواء ويتغنى به كل من تظلله سماء مصر

نريد نشيدا كالذى حرر بولونيا والذى جعل من شعب فرنسا رجلا واحدا

لا تكفينا هذه الاناشيد أو مشروعات الاناشيد التى تذيعها محطة الاذاعة فتجعلنا حائرين أيها هو النشيد القومى لمصر

ان لدينا الموسيقار محمد عبد الوهاب ولدينا الموسيقار رياض السنباطى ولدينا الكثيرون ممن يشهد لهم فى الموسيقى بالباع الطويل ، فهل ننتظر كثيرا حتى نسمع نشيدا فيه قرع الطبول أكثر مما فيه من تغريد البلابل !؟

**زينب صدقى**

# للقرود أفضال على!

ـت قبل اشتغالى بالتمثيل موظفا فى حدائق الحيوانات بالجيزة .. وكان اصدقائى اهل الفن يتفكهون بهذا ، ويقولون انى أدرب القرود على فن التمثيل ..!

ولكنى فى الواقع كنت اتلقى أصول الفن الصحيح عن القرود ..! ولما اعلنت وزارة الاشغال عن مباراة فنية للتمثيل ، اشتركت فيها .. وكان رئيس لجنة التحكيم رفعة حسين سرى باشا سكرتير الوزارة وقتئذ . ومثلت أمام اللجنة دور « تيمور » فى مسرحية «لويس الحادى عشر» ، ودور «لويس ايبانوف» فى مسرحية «فيدورا» .. وعند اعلان النتيجة ، فوجئت بأنى أول الناجحين فى المباراة

واستدعانى رئيس اللجنة وسألنى عن الوظيفة التى اشغلها ، فقلت أننى موظف فى حدائق الحيوان

وعاد يسألنى فى لهجة جدية رسمية عما اذا كنت راضيا عن الحيوان فقلت له :

ـ نعم .. ولا سيما القردة التى اعتبرها اقارب لى واصدقاء

وكان أن عرض على أن يرسلنى الى حدائق الحيوان بباريس ، على أن أدرس الى جانب ذلك فنون التمثيل فى معاهدها ومسارحها

وخرجت يومها من مكتب رئيس اللجنة سعيدا مزهوا ، وانطلقت الى أقفاص القرود اناجيها بأعذب قصائد التوديع ..!

**زكى طليمات**

# فن الفيلم

ـ الفيلم لا تستقم فيه مادة هادئة ، ولا تستوى فيه عناصر ساكنة .. فقد نشأ فى جوهره على الحركة ، فهو لا يستطيع أن يحمل على عاتقه مادة باردة ثقيلة تشل من حركته وتهدد كيانه .. فالفيلم هو فن الحركة فى ظاهره وفى باطنه

ـ ان فن الفيلم فن وليد العصر الحديث ، جاء آخر الفنون قاطبة بعد أن ارتفعت وسمت .. فأشرف عليها متقدما،ليرعاها جميعا ويضمها فى صعيد واحد أمام شعوب العالم المتمدن ، فاستطاع أن يخاطب الملايين ، ويطرق قلوبا لا حصر لها

ـ تنحصر مهمة فنان الفيلم فى أن يبسط على شريط « السيليولويد » صورا فوتوغرافية ساكنة متتابعة متلاحقة ، تبدو عند عرضها على الشاشة فى حركة مستمرة تسير بدافع القوى الدراماتيكية للفكرة المراد عرضها . ونجاح هذه المهمة لا يتوقف على انسانية الموضوع أو روعة الفكرة فحسب ، بل على المهارة التى بها يحرك الفنان مادته بطلاقة ولباقة ، بحيث تخرج من نفسه وذاتيته الخاصة

ـ ينفرد فن الفيلم عن سائر الفنون الاخرى بطابعه الخاص وبوسائله المؤثرة التى لها قوتها ولها روعتها فى التعبير .. فهى تدفع المتفرج الى تتبع حوادثها بامعان مهما بلغت سرعتها ، وان يتنبه لكل صغيرة مهما صغرت .. فيحس بالتفاصيل وكأنها تحت المجهر ، تعرض الواحدة تلو الاخرى ، فيلاحظ ويستوعب كلا على حدة، وفن الفيلم فن يسيطر على حاسة الابصار فى المسافة والزمن ، ويهيمن على أدق الاوتار الحساسة للنفس ويقبض على زمام مختلف الحواس بفضل ما تستقبله العين والاذن من المرئيات والاصوات ..

«عن كتاب فن الفيلم»
**مصطفى حسنين**

# الى كل الفتيات الحالمات بالمجد!



وصلتنى رسالة من فتاة لبنانية تبلغ من العمر سبعة عشر عاما ، تقول لى فيها انها تعشق فن التمثيل ، وتهوى الظهور على الشاشة ، وتسألنى الرأى عما اذا كان فى استطاعتها تحقيق أمنيتها لو جاءت الى مصر، خصوصا وانها اذا فعلت ذلك ستكون قد رفضت الزواج من شاب يشغل وظيفة محترمة باحدى شركات الطيران

وقد أرسلت الى هذه الفتاة الصغيرة رسالة خاصة ، أفهمتها فيها أن الظهور على الشاشة بالنسبة لهاوية مثلها ليس سوى ورقة يانصيب ، قد تربح .. ولكن خسارتها ارجح كثيرا ، وان الحظ وحده سيكون سيد الموقف اذا قدمت الى مصر لهذا الغرض،ونصحت لها ان تهتم بمستقبلها كعروس على أبواب الزواج ، باعتبار ان هذا المستقبل مضمون ولا دخل فيه للحظ

وللعجب ، عادت الفتاة فبعثت الى برسالة اخرى تشكرنى وتقول لى أنها ستحضر الى مصر لتجرب حظها !

ان هذه الفتاة تعتبر مثلا لكثير من الفتيات اللاتى فى سنها ، اولئك اللواتى يحلمن بالكثير ولا يدرين ان اكثر هذه الاحلام كسراب الصحراء ، ولهذا احب ان اجعل نصيحتى لامثال هؤلاء على صفحات « الكواكب » لينتفعن بها

ونصيحتى تتلخص فى امر واحد ، هو انه يجب على كل فتاة تحاول ولوج باب الاستديو أن تكون حائزة على جمال يؤهلها للظهور على الشاشة ، وان تكون ايضا ذات موهبة طبيعية ، سواء فى الغناء او التمثيل .. ومع كل هذا .. يجب ان تفهم ان ظهورها فى الافلام سيكون ـ ايضا ـ تحت رحمة الحظ

ولا انصح ابدا لفتاة توشك ان تكون زوجة سعيدة بالنزول الى هذا الميدان ، لا لشىء الا لان عصفورا فى اليد خير من مائة على شجرة المجد !

**زوزو ماضى**

# مشكلة المواعيد .. عند أهل الفن

لنا الله نحن المصريين

ان ( هرجلة ) المواعيد قد انتابتنا حتى فى حياتنا السينمائية ، ولم تعد الا قلة من السينمائيين تحترم مواعيدها وتنظمها ، وحتى هذه القلة قد بدأت تفقد ايمانها بالدقة واحترام المواعيد

ولقد أصبح مديرو الانتاج ـ بسبب هذه الهرجلة ـ يقيدون الممثلين بمواعيد خيالية ، فاذا كان العمل فى الاستديو يبدأ مثلا فى التاسعة صباحا ، ابلغوهم كذبا انه سيبدأ فى السادسة أو الخامسة ، حتى يضمنوا وجود الممثلين فى الاستديو فى الموعد الذى يريدونه فعلا

وفقد كثير من الممثلين ثقتهم فى أوامر مديرى الانتاج ، واصبحت الساعة الرابعة فى عرفهم هى السابعة أو الثامنة .. وهكذا ، والنتيجة ان الممثلين الذين يحترمون مواعيد عملهم بالدقة التامة أصبحوا ضحية هذه (الهرجلة) ، اذ يضطرون اضطرارا الى قضاء اكثر من ثلاث ساعات معطلين فى الاستديو ، فى انتظار ان يبدأ عملهم ، ويتبع ذلك ما يتبعه من اضطراب واجهاد لامبرر لهما

ولو أن المنتجين استطاعوا تنظيم مواعيد العمل بدقة ، بحيث لايصبح احد الممثلين سببا فى اقلاق راحة زملائه من جهة ، وتعطيل العمل من جهة أخرى ، لكسبت صناعة الافلام وقتا طويلا يضيع فى الهباء ، فضلا عن المظهر الادبى الذى لابد من ان تكون الدقة احدى دعائمه

**حسن فايق**

# نريد معاونة الكتاب

**يتهموننا بالتقصير فى الاستعانة بكبار الكتاب فى مد افلامنا بقصصهم حتى نرتفع بمستواها من الناحية القصصية ..ولكنى أقول بصراحة ان التبعة فى هذا التقصير لا تقع علينا نحن السينمائيين وحدنا ، بل تقع على الادباء والقصصيين ايضا**

**ولا شك فى ان احجام الكتاب عن الكتابة للسينما فيه خسارة مزدوجة .. فانهم يستطيعون أن يفيدوا المجتمع كثيرا .. فالذين يشاهدون الفيلم يفوق عددهم قراء الكتاب ، كما أن الفكرة التى توحيها القصة تأخذ طريقها الى تفكير المجموع فى سهولة لا يحققها الكتاب**

**ومن هنا اهتمت الاوساط الادبية الغربية بابراز اروع آثارها الادبية على الشاشة ، فنهضت السينما وشملت الثقافة العامة كثيرين كانوا بعيدين كل البعد عن القراءة**

**ولهذا ارى ان واجب كتاب القصة عندنا يقتضيهم أن يتجهوا نحو السينما ،ويندمجوا فى اجوائها .. حتى يستطيعوا تقديم القصة التى تصلح للسينما**

**حسين صدقى**

# عاهل المسرح المدرسى

كان المرحوم محمود مراد ـ احد مدرسى المدرسة الخديوية ـ أول من اهتم بالمسرح المدرسى .. فقد أنشأ فى هذا المعهد فرقة تمثيلية ثابتة عام ١٩١٩ . وقد وضع منذ ذلك الوقت نصب عينيه فكرة ، أثمرت فيما بعد

لقد جعل الفنون الجميلة جزءا من برامج التعليم ، واليه يرجع الفضل فى اقناع وزارة المعارف بضرورة العناية بالالقاء فى المدارس الابتدائية والاولية ، ووضع الاغانى والاناشيد لصغار التلاميذ برياض الاطفال والمدارس الاولية والالزامية ، وتعليم الموسيقى بمدارس البنات ، وانشاء فرق للتمثيل والموسيقى بالمدارس الثانوية وارسال بعثات تمثيلية وموسيقية ، والتفكير فى انشاء معهد للتمثيل

وقد نجح ـ طيب الله ثراه ـ فى حض وزارة المعارف على ارساله الى أوروبا مرتين فى عامى « ١٩٢٥ و ١٩٢٦ » للوقوف على أنسب الطرق التى تتبع فى ادماج التربية الفنية فى برامج التمثيل

فهلا ذكرنا هذا الفنان وخلدنا ذكره ولو بوضع تمثال له فى دار الاوبرا بين تماثيل غيره ممن خدموا النهضة المسرحية فى مصر..؟

**عثمان اباظه**

# بيني وبينك

## بالجملة ..

.. اولا : اريد نشر صورتك فى « الكواكب » والا .. فاستعد للانتقام !
ثانيا : انا من المعجبين بفاتن حمامة فارجو تبليغهـا ذلك ، كما أرجو نشر رقم تليفونها لأتحدث اليها
ثالثا : هل لك اطفال لكى آخذهم عندى فى روضة الاطفال ؟

**القاهرة : آنسة فتحية . ا . م . مدرسة**

● حكاية « أولا » خلاص استعديت للانتقام ، ومن لم يمت بالسيف مات بنظرة ! وثانيا : أخشى أن أعطيك رقم تليفون فاتن فاذا تحدثت اليها « طلع لك » ذو الفقار ! وثالثا : أشكرك على تبرعك بأخذ أولادى فى روضتك الغناء .. بس فين هم ؟

## رجاء وعواطف

.. ماعنوان « رجاء وعواطف » اللتين ظهرتا فى فيلم « البنات شربات » ؟

**طرابلس . لبنان : رجاء شامى**

● « نقابة ممثلى المسرح والسينما » بشارع محمد فريد بك بالقاهرة .. وابقى سلمى لى عليهم

## أرقى ..

.. من هي ارقي ممثلة ومن هو ارقى ممثل فنا وعلما وثقافة ؟

**المملكة السعودية : هـ . ج . بوهزاع**

● « ارقى » يعنى ايه ؟

## سؤال غريب !

.. هل فى القـاهرة تاجر يدعى « جورج برصوم » عراقى موصلى ؟

**الموصل . عراق : ابو خليل**

● أنا ـ شخصيا ـ ما اعرفوش !

## أصحاب العقول !

.. هل الفنانة « ... » التى توفيت ، ذهبت الى الجنة او الى جهنم ؟

**دمشق : ا . ن . ل**

● لا اعرف .. لانها لم تترك عنوانها !

## من بعيد لبعيد

..شاهدت احد الفائزين فى مسابقة « الكواكب » للوجوه الجديدة ، وهو « عبد المنعم ابراهيم » يظهر فى فيلم « ظهور الاسلام » ، فهل كان ظهوره بواسطتكم ؟ اجب عن هذا السؤال لانى « متراهنة » عليه .. ولك تحياتى مع قبلاتى العاطرة ... بس من بعيد لبعيد!

**اسكندرية : آنسة آمال . ع**

● كان الغرض من المسابقة هو لفت انظـار المخرجين واصحاب الشركات السينمائية الى أصحاب الوجوه الجديدة ، لا اخراج أفلام لهم او فرضهم بوساطتنا على الافلام فرضا .. أعنى ان «الكواكب» وضعتهم فى أول الطريق ، وعليهم هم أن يمضوا فيه .. هذا وانى أرد اليك القبلات مضاعفة .. وبرضه من بعيد لبعيد !

## أسماء للبيع !

.. عندى مجموعة من الاسماء للافلام الجديدة ، واريد بيعها للشركات .. فهل لك ان تكون وسيطا فى هذه الصفقة ؟

**المنيرة : صلاح حافظ ابراهيم**

● هل قال لك أحد ان الشركات تعانى أزمة أسماء ؟ اسم الله عليك !

## تشابه الأسماء ..

.. هل عماد حمدى ، وهاجر حمـدى ، ووداد حمدى أشقاء ؟

**مصر الجديدة : آنسة رشيدة محمد**

● لا أشقاء ولا قرايب !

## دلال !

.. ما هذا التقل والدلال يا « طرطور » ـ تدليع طرزان ـ ! كلما طلبنا نشر صورتك تمنعت .. تكونش عايز لك قرشين ؟ جاوب بس بلاش هزار !

**طنطا : آنسة مرفت محمد صالح**

● ما دمت ـ فى نظرك ـ طرطورا فمـاذا تريدين من صورتى ؟ يعنى من قلة « الطراطير » فى بلدكم ؟ هزرناش بقى ؟

## أخوه

.. هل الممثل محسن سرحان هو شقيق شكرى سرحان ؟

**بيروت : حسين على مهدى**

● لا

## تشجيع ..

.. اننى من هواة السينما ، ولكنى لا اجد تشجيعا من الفنانين عندنا فى سوريا .. فهل اذا ذهبت الى مصر اجد من يشجعنى وياخذ بناصرى ؟

**سوريا : عدنان احمد نعوس**

● انت وبختك !

## عليه العوض

.. وقعت فى شراك محتال انشـا شركة سينمائية وهمية وسلمته قصة سينمائية ، ثم قبض عليه البوليس فكيف احصل على القصة ؟

**مصر : محمد عبده نخالة**

● عوضك على الله فى القصـة .. تعيش و « تؤلف » غيرها !

## اللى ناقص

.. كان عدد « الكواكب » الممتـاز تحفة فنية ، لم يكن ينقصها لتبلغ حد الكمال الا صورة « طرزان »

**اسكندرية : على على بكر**

● الحلو ما يكملش !

## لماذا ؟

.. لماذا لا تعرض فى مصر افلام لبنانيـة وسورية وعراقية بدلا من الافلام الاجنبية ؟

**مصر : احمد الفى الدشناوى**

● لأن صناعة السينما فى الاقطار الشقيقة لاتزال صناعة ناشئة عاجزة عن اخراج أفلام قوية ، وسوف تستكمل نموها مع الزمن .. واللى يعيش ياما يشوف

## سؤال .. عاطفي !

.. هل الفنانة مريم فخر الدين متزوجة ؛ أو مخطوبة ؟ او مطلقة ؟ وهل تحب احدا ام لايزال قلبها خاليا ؟

حلب . سوريا : ص . ت . ا

● ليست متزوجة .. وقلبها أبيض ، وهذا كل ما أعرفه وحياتك !

## حائر ..

.. احببتها رغم انى كنت قد اعتزمت الاضراب عن الزواج .. ان خيالها لايفارقني.. فهل اتزوجها ام اكتفى بطلب صداقتها لأستمتع بالنظر اليها من بعيد لبعيد ؟

بغداد : هـ . م . حائر

● الاستمتاع بالنظر اليها من بعيد لبعيد.. أرخص !

## زعلانه ..

.. انا زعلانه منك قوى لانك كسفتني ورفضت نشر صورتك ، فما هذه النفخة الكدابة ؟.. انشرها يا اخي ولو على «حلقات» !

حلب . سوريا : آنسة دلال ريشى

● لايمكن نشرها على « حلقات » .. عملا بالحكمة القائلة : « وقوع البلاء خير من انتظاره » ..

## ثانى ؟ !

.. وعدت باهداء صورتك اذا بعثت اليك بعنواني ، وها انا ذا اترقب وصول الصورة لارى « طلعتك البهية » !

المملكة السعودية : آنسة نوال . ف

● عنوانك ليس واضحا ، ولذلك أرجأت ارسال الصورة فأهنئك على هذا الحظ الحسن

## بختى !

.. حبذا لو ارسلت الى رسم كفك ، بينك بحاضرك وما يخفيه لك المستقبل من خير او شر ، فهل تلبى طلبى ؟

جيبوتى . الصومال الفرنسى : ع.م.ع.ز

● اشكرك على اهتمامك بى، وتبرعك بالكشف عن طالعى .. وأصارحك بأنى لا أميل الىمعرفة ما يخفيه مستقبلى ، لانى احب أن يجيء الخير مفاجأة ــ ان كان هناك خير ــ واكره أن أحمل هم « البلاوى » المقبلة قبل وصولها بالسلامة !

## مكسوف !

.. هلهناك طريقة لمعالجة الخجلوالكسوف؟

العراق : بايل بيس

● اقرأ كتاب : « كيف تكسب الاصدقاء » وبعد ذلك لن تجد مايدعو الى الكسوف !

## عناوين

.. ما عنوان كل من : جين راسل ، وكلارك جيبل ، وليزابيث سكوت ؟ وهل ترسل اليهم الخطابات بالعربية او الافرنجية ؟

راس غارب : احمد رشوان

● يمكنك مراسلة كل منهم بعنوان الشركة التى تقدم أفلامهم للعرض ، وتكتب الخطابات بالفرنسية أو الانجليزية لأن الامية ــ فى اللغة العربية ــ منتشرة قوى هناك !

## شادية

.. هل المطربة شادية لبنانية ؟

صيدا . لبنان : زهير محمد النقوزى

● لا .. للأسف !

( البقية على الصفحة التالية )

# طول عمري عايش لوحدي !

الفنان محمد توفيق من العزاب المخضرمين ، فاذا سألته عن سبب امتناعه عن الزواج اجابك بما يلى :





■ ان اضرابى عن الزواج ليس معناه انى أكره المراة ، بل بالعكس انا احبها واجلها .. ولكنى فى الوقت ذاته أعشق الحرية ، وعقد الزواج هو القيد الذى يسلب الرجل حريته .. فهل لو كنت متزوجا ، كنت أجد الوقت الذى اعنى فيه بشؤون كلابى الحبيبة ..؟

■ وحقا اننى كثيرا ما تصادفنى متاعب شديدة لعدم وجود زوجة بجوارى تعتنى بالبيت وتحسن ادارته ، ولكنى أشعر بأن هذا التعب للذيذ والهرجلة التى تسود بيتى مستحبة .. وانه ليسرنى أن أقضى أوقات فراغى فى رفى جواربى الممزقة واصلاح ملابسى القديمة ..!



■ ومرة واحدة شعرت فيها بأن وجود المراة بجانب الرجل من ضروريات الحياة ، وفكرت فعلا فى الزواج..وكان ذلك عندما أصابتنى حمى ولزمت الفراش اياما قضيتها وحيدا .. فاضطررت ان أمرض نفسى .. ولكن عندما شفيت ، نسيت فكرة الزواج .. ولم اعد افكر فيها ،واقنعت نفسى باننى كنت أهذى من تأثير الحمى ...

■ واحيانا أعود من الخارج متعبا.. فأجد الاكل رديئا جدا .. وعبثا احاول تأنيب الخادم لكى يهتم باجادة طهو الطعام . ولهذا كثيرا ما أقوم بنفسى بطهو بعض الاصناف التى أحب تناولها ... بالرغم من أن ذلك يشغل وقتى الذى احتاج اليه لاذاعاتى ومجهوداتى الفنية الاولى ..



# خيار وفقوس

**نقد** : ان الافلام «الاصلاحية» التى يراد بها اصلاح المجتمع ، أصبحت أقرب الى التهريج منها الى الفن .. فان تكرار النصح والارشـــاد وخلق المواقف المفتعلة وترديد الآيات ، والحكم ، والامثال .. كل هذه قد مجتها الاسماع ، وفى الامكان الوصول الى النصح والاصلاح عن طريق الايحاء وترك المجال للمتفرج لكى يستنتج ويتعظ .. ان القائمين بالدعاية للافلام يزعمون ان السينما المصرية وصلت الى درجة تقرب من الكمال، وهذا « تهويش » رخيص .. فاننا لم نر حتى الآن فيلما يهز أعصابنا ويملك اعجابنا كما هو الحال فى الافلام العالمية الامريكية .. اننا نريد أفلاما تاريخية .. وحربية .. ووطنية .. بشرط أن تكون خاليـــة من التهويل ، والتهويش ، والخطب الرنانة .. فمتى نرى ذلك ؟ متى ؟

دير الروز . لبنان : محسن سعفان

**أقترح** : أن تنشر « الكواكب » فى كل عدد موضوعا وافيا تتناول فيه تاريخ فنان معروف ، على أن يشمل هذا الباب الممثلين والمخرجين والمصورين والمطربين وكل من له علاقة بصناعة السينما . وكذلك أقترح أن تقدم لنا « الكواكب » كل شهر موضوعا خاصا بشرح أسرار الصناعة السينمائية ، من بداية عمل الفيلم حتى نهايته . كما اود أن يوزع مع كل عدد نوتة موسيقية للقطع الشرقيـــة المشهورة . أما الاقتراح النهائى فهو أن يهدينى « طرزان » صورة .. بينى وبينه !

الزقازيق : محمود فتحى حسين

**فرقة جديدة** : شكلنا فى حلب فرقة فنية مسرحية باسم : « فرقة الفواريش الفنية » وقدمنا طائفة من التمثيليـــات الفكاهية التى حازت الاستحســان ، ولـكن تنقصـــــنا الدعاية ، ولذلك لجأنا اليكم لتخبرونا هل يمكن الحضور الى القاهرة لتقديم بعض تمثيلياتنا ؟ مع العلم بأن فرقتنا تتحدى فرقة شكوكو ؟

وثمة مسألة أخرى : لماذا لاتهتم جريدة مصر الناطقة بعرض نسخ منها فى سوريا والاقطار الشقيقة ؟ ولماذا يقتصر نشاطها على الاخبار المحلية فقط ؟

هذا ومعذرة اذا اكتفينا بتوقيع هذه الرسالة بأسماء مستعارة حتى لاينكشف أمر اتصالنا بالاوساط الفنية فى القاهرة

« التوقيعات »

● **كيف تؤملون فى الدعاية لفرقتكم وانتم تخشون ان يعرف عنكم الاتصال بالاوساط الفنية فى القاهرة ؟ أتريدون أن تكونوا « فنانين من منازلهم » ؟ واذا كنتم تخجلون من الانتساب الى الفن والاتصال بالاوساط الفنية فنصيحتنا اليكم أن تدعوا الفن لاهله**

**قصص متشابهة** : لا أدرى .. لماذا تكون الافلام المصرية متشابهة فى حوادثها ونهايتها .. حب يتخلله حوادث تنتهى بالزواج .. لا أفلام تعرض علينا ألوانا من الشجاعة أو الفروسية أو البطولة .. ولا نرى قصصا اجتماعية تحلل العواطف الانسانية الكريمة وتربنا ما خفى منها وما ظهر .. ولا شىء مما نراه فى الافلام الامريكية ..

بنغازى : ميلاد محمد . م . ع

● **فى أفلام هذا العام خطوات واسعة نحو الكمال .. ولا تنس ان الفيلم المصرى لايزال فى بداية نشأته ، ولا وجه للمقارنة بينه وبين الفيلم الامريكى « العتيق » ..**

**زعلانة** : انا زعلانة من أمرين : الاول ان الاستاذ أنور وجدى اكتفى بعرض فيلمه « غزل البنات » فى الاسكندرية مرة واحدة ، ولم أتمكن من مشاهدته لانى كنت استقبل مولودا جديدا ، ومن ذلك الوقت وانا انتظر عرض الفيلم مرة أخرى .. فأرجو أن « توصى » الاستاذ أنور علينا ..

والثانى خاص بك أنت .. لانك سايق التقل علينا ولا تريد أن تعرفنا عن شخصيتك اظهر وبان ، وعليك الامان ، ياحاج طرزان

السيدة : ا . ح . ع

**اقتراح وشكوى** : اقترح تخصيص صفحة من كل عدد بعنوان : « البوم النجوم » لتعريف القراء بمراحل نشأة وتطور حياة نجوم السينما العربية ونشر بعض الصور التذكارية عنهم ..

ولى شكوى من تاجر مصرى مؤداها انى أرسلت اليه ثمن بعض منتجاته ، ومضى شهران دون أن تصل الى البضاعة أو يرسل الى نبأ عن مصير المبلغ الذى أرسلته اليه داخل خطاب « مضمون »

حلب . سوريا : أنور الزعيم

● **سنعمل على تنفيذ اقوالك قريبا ، أما التاجر المذكور فمعروف بالامانة ، ولابد أن عائقا ما حال دون ارسال البضـــاعة اليكم نظرا الى تعقيد اجراءات التصدير الى الخارج ووجوب الحصول على ترخيص من الجهات المختصة**

**انجريد برجمان** : نرجو أن تكون هدية العدد القادم للنجمة المحبوبة « انجريد برجمان »

الزقازيق : عبد الرحمن فهمى

**المسابقات فى الخارج** : ان أعداد «الكواكب» تصل الينا متأخرة جدا فلا يكون هناك مجال للاشتراك فى مسابقاتها ، فلمـــاذا لاتمدون أجل المسابقة الى ثلاثة شهور أو شهرين ليتسع لنا الوقت ؟

عبدان . نيجيريا : عادل أسطه

**أول « علقة »** : هل قدر لك يا سيد طرزان حضور أول حفلة لفيلم جديد ؟ انك ولاشك قدعانيت مثلى من الزحام ، وأيقنت ان « أول حفلة » ليست الا « أول علقة » ..

فهناك تجد عشرات أو مئات يقفون ويسدون مدخل السينما ، وكلما وفدت احدى الاسر وتعذر وصولها الى الباب جاء أحد الفتوات وانهال بعصاه على الواقفين لتفريقهم ، والعصا لاتميز بين « ملاطيع السينما » ، وبين المتفرج المسكين الذى جاء يشـــهد العرض الاول للفيلم الجديد .. وأين البوليس فى هذا الزحام للمحافظة على الامن والنظام؟ لا أدرى .. ولا أحسب مأمور القسم يدرى أيضا ..

محمد سالم

**هدايا « الكواكب »** : نرجو أن تنشر لنا « الكواكب » صور الذين فقـــدناهم من الوسط الفنى فى الهدايا الشهرية تخليدا لذكراهم وهم : الريحانى ، واســمهان ، وأحمد سالم ، وغيرهم

تونس : محمد قرة

## على نار !

**.. الا يحتاج الموسيقار فريد الاطرش الى « سامية جمال » أخرى تظهر معه فى أفلامه ؟ الحقنى بالاجابة لانى على نار ..**

**سراى القبة : ليلى . م . ع**

● خليكى على نارك لحد ما أسأله .. !

## وجه جديد

**.. ماذا يفعل « وجه جديد » لكى ينضم الى نقابة ممثلى المسرح والسينما ؟**

**الاقصر : يوسف . ر . ب**

● النقـــابة لا تضم الا الممثلين والفنانين المحترفين .. شد حيلك واحترف !

## شيتا ..

**.. كيف حال السيدة « شيتا » ؟ وهل أنت على وفاق معها ؟**

**بيروت : نعيم نعمانى**

● اطمئن .. فالوفاق تام عقبال عندك !

## مكتب للنصب !

**.. وقعت فى شراك المحتال الذى افتتح مكتبا للنصب على هواة السيـــنما .. وقد نشرت الصحف ان النيابة قبضت عليه رهن المحاكمة ، ولكنى كنت قد سلمته قصة لكى يخرجها على الشاشة فكيف استردها ؟**

**دمياط : محمد عبده حسن نخاله**

● عوضك على الله فى القصة .. تعيش وتكتب غيرها !

## برنارد شو !

**.. هل تخشى أن تنشر صـــورتك فيزداد اعجاب القراء بك ومضايقتهم لك؟ ان «برناردشو» كان قبيح الوجه فلم يخف شخصيته عن القراء**

**القاهرة : عبد الله عبد اللطيف**

● برناردشو ماكانش بينكسف زيى !

## دم ..

**.. انا شديدة الاعجاب بدمك البارد لانه يشبه دمي تماما .. واعنى انه « خفيف » .. وقد لاحظت انك تهتم بالرد على أبناء الاقطار الشقيقة أكثر من اهتمامك بالقراء المصريين .. فهل هم « بلدياتك » ؟**

**جاردن سيتى : آنسة . ن**

● لا .. أصحابى بس !

## اسطوانات

**.. هل توجد لديكم اســـطوانة لاغنية : « يا بنت الناس قتلتينى » لمطرب العروبة محمد سلمان ؟ وكم ثمنها لارسله اليكم كى تبعثوا الى بها ؟**

**العراق : م . س**

● ومن قال لك ان «طرزان» تاجر اسطوانات؟ ولماذا لا تسأل شركات الاسطوانات فى العراق ؟

## خريج المعهد

**.. كم يبلغ مرتب خريج معهـــد التمثيل العالى ؟ وكيف يظهر على الشاشة ؟ وهل الكفاءة الفنية باجادة التمثيل أم باشياء أخرى ؟**

**سرس . منوفية : م . سعيد**

● يلحق خريج المعهد بفرقة المسرح المصرى الحديث اذا وجد له مكان ولا يقل مرتبه عن ١٢ جنيها ، أما ظهوره على الشاشة ، فهذا تبعا لحظه .. فاذا شـــاهده أحد المخرجين وأعجب به أظهره فى أفلامه ، ولاشك ان اجادة التمثيل هى العامل الاول فى النجاح . أمال يبقى ممثل ازاى !

# كلمة ونصف

**عبد الرحمن الحو ـ الموصل .. عراق :** كلمة « اخيه » التى تسمعها فى الافلام هى كلمة استهجان كقولك : « يا دم » .. أو « يا سم » أو « يا باى » .. فهمت والا عايز كمان ؟

**ن . ج . طالب ـ اسكندرية :** الآنسة بيللا الطوبجى ليست من الوسط الفنى ، لذلك لا يمكن أن تهدى صورتها لك أو لغيرك ، كما أن مراسلتها غير جائزة طبقا للتقاليد العائلية

**س . عباس ـ اسكندرية :** الفنانة ملك ليست متزوجة فى الوقت الحاضر ، وعدم تسجيل محطة الاذاعة لاغانيها العاطفية يرجع الى ان المحطة ـ كما يظهر ـ غير عاطفية ، وعدم ظهورها فى أفلام سينمائية سببه ما لقيته من « قرف السينما » حينما حاولت اخراج فيلمها الثانى .. وعنوانها هو عنوان جميع الفنانات المطربات اعنى : « نقابة الموسيقيين بشارع جامع جركس بالقاهرة »

**آنسة فايقة فاروق ـ تونس :** الاستاذ محمد عبد الوهاب لايمت بصلة القرابة الى الاستاذ زكى رستم ، وسبق أن نشرنا صورة انجال الاستاذ عبد الوهاب ، و « طرزان » ليس سعيد أبو بكر وليس من اهل الفن للاسف !

**قارئة ظريفة ـ القاهرة :** طول الفنانة فاتن ١٥٣ سنتيمترا لا ١٦٣ كما ذكر خطأ وعلى اية حال ، الغلط مردود يا آنسة « ظريفة » ..

**م . عوض حنين ـ بورسعيد :** اذا كان يروقك اسم « شيتا » أكثر مما يروق لك اسم « طرزان » فأنت حر .. وفى امكانك أن تطلق هذا الاسم على أول ابنة تنجبها بعد الزواج ..

**عمر عبد العليم سيد احمد ـ اشمون :** ان « طرزان » ليس أصلع .. فال الله ولا فالك !

**محمد عارف ـ اسكندرية :** اخطأت فى شخصية « طرزان » .. فليس هوالشخص الذى ذكرت اسمه يا سيد « عارف » ..

**آنسة . ن . ف . م ـ بورسعيد :** كان بودى أن أستجيب الى رغبتك وأرسل اليك صورتى .. ولكنى خشيت أن تقع فى يد حماتك فتستلطف « حضرتى » وتبقى واقعتى زى بعضها !

**حمدى موسى ابراهيم ـ اسكندرية :** الاستاذ فريد الاطرش من أسرة الاطرش باشا زعيم جبل الدروز بسوريا ، وقد تجنس بالجنسية المصرية اخيرا

**آنسة فاتن . ع . ح . ع ـ بورسعيد :** لم تنجب السيدة عزيزة أمير أطفالا حتى كتابة هذه السطور !

**صفوت محمد سلام ـ الزقازيق :** الفنانة نور الهدى لبنانية لا تركية ، ونشكرك على تهنئتك الرقيقة الخاصة بالعدد الممتاز

## كلام .. وسلام

**.. ماذا جرى فى القضية التى بين رجاء عبده وزوجة خطيبها السابق ؟ وهل صحيح انها اعتزلت الفن ؟ هذا واضم صوتى الى القائلين ببقاء « الكواكب » شهرية كما هى ، وبلغ سلامى الى العزيزة « شيتا » ..**

**البحرين . منامة : آنسة . ع . ل**

• لا تزال القضية منظورة أمام المحكمة ، وليس فى نيتها اعتزال الفن ، وستظل « الكواكب » شهرية ـ علشان خاطرك بس ـ و « شيتا » تبادلك التحيات والقبلات كمان !

## حجاب ..

**.. قرات فى « الكواكب » ان النجمة روحية خالد تخشى الاماكن المظلمة نظرا الى ما خلفته قصص الجن والعفاريت التى كانت ترويها لها خادمتها العجوز فى طفولتها ، فاذا صح ذلك فان عندى « حجاب » للوقاية من هذه الاوهام فهل أرسله اليها ؟**

**حلب . سوريا : أبو . ب**

• لا .. خليه لك !

## أصله وفصله !

**.. ما جنسية المطرب « محمد سلمان » ؟ وهل هو متزوج ؟ ولماذا لانراه فى الافلام الجديدة ؟ وهل انجبت المرحومة اسمهان اطفالا ؟**

**طنجة . مراكش : الحريشى**

• محمد سلمان لبنانى ، وقد كان متزوجا من المطربة نورهان ، وهو يظهر فى الافلام كلما سنحت له الفرصة ، وللمرحومة اسمهان ابنة تدعى كاميليا

## أغنية ..

**.. ما رايك فى الاغنية المرسلة اليك مع هذا الخطاب ؟ مصطفى . م . ح**

• مش كنت تقول انها أغنية ؟

## أمير الانتقام

**.. كنت شاهدت فيلم « أمير الانتقام » ، وبعد ذلك قرات قصة الكونت دى مونت كريستو فى روايات الهلال .. فرايت القصة واحدة مع تغيير بسيط ، فهل الفيلم مقتبس عن هذه القصة ؟**

**جدة : حسين هوندجى**

• نعم .. وقد أعلنت الشركة التى أنتجته عن ذلك فى دعايات الفيلم

## أبو جلمبو

**.. هل صحيح انت متزوج ولك ابن اسمه « جلمبو » وعلى ذلك يكون اسمك الحقيقى « أبو جلمبو » ؟**

**بيروت : سيمون هورنسى**

• لا يا ابنى !

## عميد الفن

**.. هل ينوى عميد الفن الاستاذ يوسف وهبى بك الظهور على الشاشة أم انه هجرها لغير عودة ؟ وهل انت الكاتب « ... » ؟**

**الدقى : أحمد ابراهيم حسن**

• سيظهر ويبان ، وعليه الامان .. واهنئك على اكتشاف شخصية « طرزان » ..

## عاشقة

**.. عشقت ليلى مراد وانا فى الخامسة من عمرى .. واريد ان اكلمها واناجيها ، ولكن انور وجدى يقف فى طريقى .. استحلفك « بشيتا » التى تحبها ان تقول للاستاذ انور يتزحزح شوية لاكلمها بحرية**

**مصر : آنسة نادية محمد . ع ا**

• اتزحزح ياسى انور ما تكسفهاش !

طرزان



# ٥ دقائق !
## كلفتني ١٠٠٠ جنيه

بقلم الأستاذ محمد عبد الوهاب

كنا في باريس حوالى عام١٩٣٦ لنسجل أغاني فيلم «يحيا الحب» ، وكان بصحبتي مخرج الفيلم الاستاذ محمد كريم وجميع أفراد الفرقة الموسيقية . وكانت اقامتنا هناك ونفقاتنا اليومية تزيد عن المائة جنيه ، بتسعيرة ذلك الوقت

وأشرفنا على النهاية قبيل ابحار الباخرة التي حجزنا أماكن لنا فيها لنعود بها الى مصر بيوم واحد ، ولم يكن باقيا من التسجيلات سوى أغنية واحدة لا يتطلب تسجيلها سوى خمس دقائق

وفي ذلك اليوم حددنا موعدا للتسجيل في الساعة السابعة مساء ..

وجلست في الاستديو أنتظر أفراد الفرقة ، الذين حضر بعضهم في الموعد دون بعضهم الآخر ..

وكان الخجل يغرقني في بحر من العرق كلما سألني مهندس التسجيل عما اذا كنا على استعداد أم لا ..؟

وتكامل عدد أفراد الفرقة حوالى الثامنة والنصف ، أي بعد الموعد المحدد بساعة ونصف ، ثم بدأنا تجربة أخيرة لابد منها للتحقق من أن التسجيل سيكون على ما يرام.. ولكن التجربة جذبت وراءها تجربة أخرى .. ثم أخرى .. حتى وافت الساعة التاسعة مساء .. وهنالك أردنا أن نسجل الأغنية

ولكن مهندس التسجيل جاءني وقد ارتدى معطفه وقبعته وقال :

– آسف ..

– ليه يا سيدنا ؟

وأشار الى ساعة يده وقال :

– نحن في التاسعة

– ولكننا أشرفنا على النهاية .. ولن يستغرق التسجيل سوى خمس دقائق

– آسف يا سيدى ..

وعدت ألح عليه بالانتظار خمس دقائق لأننا مرتبطون بالسفر في الغد ، ولكنه عاد يقول بأدب يغيظ الحليم :

– أنا أيضا مرتبط الآن بموعد معزوجتى لتناول العشاء في الخارج ، ولا أستطيع تركها تنتظر.. وحتى اذا لم أكن مرتبطا بهذا الموعد ، فانني لا أنتظر أكثر مما انتظرت

وتركني الرجل في ( وحستي ) . ماذا أفعل ؟.. ان الباخرة ستغادر مرسيليا في الغد ، وهي لا تعود الا مرة واحدة كل أسبوع .. واستفتيت الاستاذ كريم عما يجب فعله ازاء الموقف العصيب ، فلم تزد فتواه عن وجوب الانتظار للغد ، ولو كلفنا هذا الانتظار فوق ما نحتمل !

انتظرنا ..وفات موعد الباخرة .. ومكثنا أسبوعا آخر في باريس كلفني حوالى الألف جنيه ، بسبب خمس دقائق .. خمس دقائق فقط !

## نتيجة مسابقة خيال مين ؟

**الرد الصحيح :** «١» ـ ثريا سالم ، «٢» ـ سناء سميح ، «٣» ـ بيا ابراهيم

### الجوائز

الجائزة الاولى وقيمتها ١٠ جنيهات فازت بها : السيدة ليلى طمبا بالقاهرة

الجائزة الثانية وقيمتها ٣ جنيهات فاز بها : نعمان افندي جميل بالقاهرة

الجائزة الثالثة وقيمتها جنيهان فاز بها : على افندي فهمي كامل بمصر

الجوائز ٤،٥،٦،٧،٨ وقيمة كل منها جنيه.. فاز بها كل من : الآنسة اليس فرج يعقوب ـ شبرا ، السيد محمد على باكواسه ـ الطائف اليمانية ، الآنسة فاطمة طه الجندى ـ السودان ، حسن افندى يسرى عباس ـ الاسكندرية، السيد احمد الباجه جي ـ العراق

### كوبون

**مسابقة « ماركة مسجلة »**

١ ـ ..........................

٢ ـ ..........................

٣ ـ ..........................

٤ ـ ..........................

٥ ـ ..........................

اسم المتسابق ..........................

العنوان ..........................

..........................

## لا تقلب هذه الصفحة

نشرنا في صفحة سابقة أربع صور مقلوبة طلبنا من القارئ اختبار قوة فراسته في معرفة أصحابها .. والحل الصحيح هو :

١ ـ أنور وجدى ، ٢ ـ زينب صدقى
٣ ـ كمال الشناوى ، ٤ ـ لولا صدقى

## زحام

كان مدير السينما يتحدث مع منتج أحد الأفلام لينبئه عن حالة العرض فقال :

— ده احنا من كتر الزحمة مش قادرين نحوش الناس اللي واقفين ورا أبواب السينما

فسأله المنتج فرحاً :

— طيب ما تفتحوا الأبواب وتدخلوهم

فعاد مدير السينما يقول :

— ندخلهم إزاى .. دول عايزين يخرجوا !

محضر تحقيق مع :

# جورج أبيض بك

**في صومعته الهادئة بمنزله بحدائق القبة ، دار هذا الحديث الوقور بيننا وبين شيخ الممثلين جورج أبيض بك**

● **ما هو اسمك الاصلى وسنك الاصلى ؟**

— اسمى جورج أبيض ، وسنى ٧٢ سنة

● **لماذا تخصصت فى الادوار الكلاسيك ؟**

— لأن الأدوار الكلاسيك أدوار خالدة فى روايات قصدها خدمة الانسانية جميعاً ، فهى روايات لاوطن لها ولا زمان ، وكتابها عادة من كبار الكتاب الذين يدرسون الحياة دراسة عميقة ، ويرسمون الشخصيات المسرحية رسماً متقناً بارعاً حتى ليكتمل الدور من جميع نواحيه الفنية والنفسية والاجتماعية والتاريخية

● **ما هو الدور الذى تعتز به منها ؟**

— أنا أعتز بكل دور قمت به ، لأننى أتفانى فى كل دور وأعيش فيه .. وأدوارى كأولادى لا أستطيع أن أفضل منها واحداً على واحد .. والفنان الذى يقول ان له دوراً معيناً يعتز به ، يعنى أنه أجاد فى دور وأهمل فى دور ثان !

● **هل تحققت كل احلامك ؟**

— ان أحلامى هى أن أخدم الفن إلى آخر دقيقة من عمرى ، وقد ظللت أعمل مع فرقتى طيلة ٢٢ عاما فى سبيل تحقيق هذا الحلم الجميل ، ولكنى منذ عشر سنوات حرمت من التمثيل إلا فى ليال تعد على أصابع اليد . .

● **هل لك مشروعات فنية ؟.**

— قلت لك اننى محروم الآن من التمثيل .. وتعزيتى الوحيدة أننى ألقن مادة « الالقاء والتمثيل » فى المعهد العالى للتمثيل العربى ، ويتخرج فيه على يدى طلبة أعتز بهم .. أما المشروعات الفنية فكما يقول المثل « العين بصيرة واليد قصيرة »

● **مارايكم فى طريقة تشجيع الحكومة للفن..؟**

— الحكومة على أى حال تشكر لتشجيعها للمسرح وخاصة فى السنوات الأخيرة ، ولكنى أعتقد أنها لم تدخل بعد عنصر الجوائز للمباريات الفنية .. وعلى كل حال فان الفن لازال فى حاجة إلى مزيد من الرعاية والتشجيع

● **ما هو اكبر اجر تقاضيته**

— كان أكبر أجر ـ بمعنى الراتب الشهرى ـ هو ٤٠ جنيها تقاضيتها من الفرقة القومية عندما احتضنتها الحكومة عام ١٩٣٥

● **ورصيدك فى البنك ..؟**

— لاداعى للاحراج .. فهو شىء لا يستحق الذكر

● **هل تعتبر تركك المسرح كسبا ام خسارة..؟**

— أنا لم أترك المسرح .. وإنما حرمت منه فقط

● **من يعجبك من الممثلين الناشئين ؟**

— طبعاً تقصد الممثلين المسرحيين ـ لأنى لا شأن لى بالسينما التى يقوم أكثرها على الارتجال ـ وأنا أعتقد أن فرقة المسرح الحديث قد حازت النجاح ، وهى أيضاً ينتظر أن يتحقق على يديها آمال فنية عريضة بعد مدة معينة لازمة للصقل فى كل عمل فنى .. على أن هذا لا يبخس حق أفرادها فى الثناء من أجل المظهر المشرف الذى ظهروا به الى الآن

● **وما رايك فى الفنانة دولت ابيض .. زوجتك ؟**

— لا زلت أذكر أدوارها الرائعة التى قامت بها أمامى فى مسرحيات « اندروماك » و « الكترا » « وشمشون ودليلة » و « اوديب ملك » .. وهى أيضاً ساعدى الأيمن أيام الجهاد الفنى الطويل .. اجتزنا سوياً مصاعب كثيرة وتخطينا كثيراً من العقبات ..

● **اذكر لنا طرفا من ذكرياتك القديمة .. البعيدة**

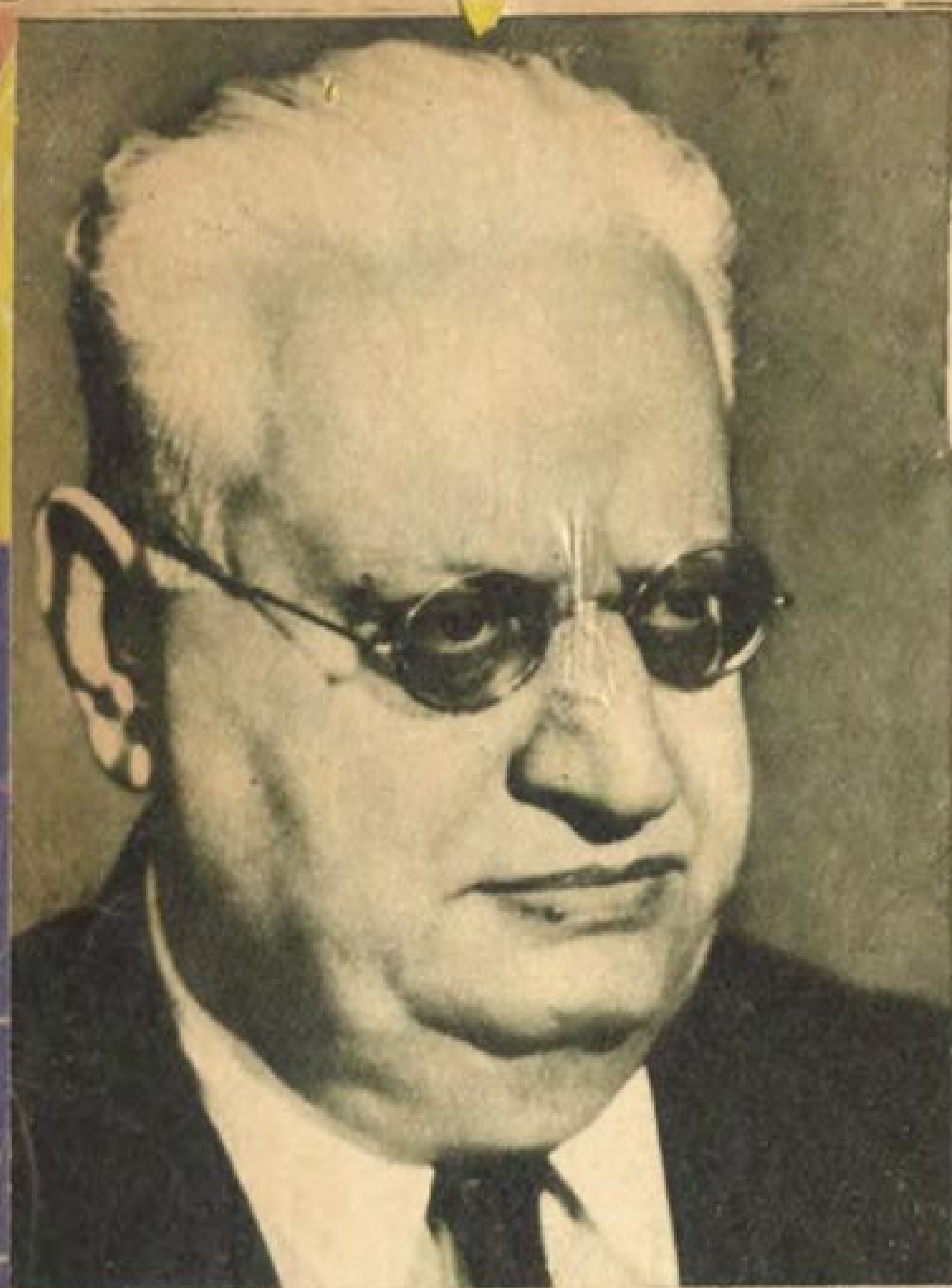
— سأذكر لك بدء هوايتى للتمثيل ، كنت ناظر محطة سيدى جابر وفى نفس الوقت عضواً فى نادى خريجى الفرير بالاسكندرية . وكنت أحد أفراد فريق التمثيل بهذا النادى ، فكانت الفرقة تقدم روايتين تمثيليتين كل عام يحضرهما المحافظ وقنصل فرنسا بالاسكندرية . وكان القنصل يدخل الكواليس ليهنئنى ، وأشار علىّ ذات مرة بأن أتعلم التمثيل فى فرنسا .. وكنت أجيبه بأنى موظف لا أفكر فى الاحتراف .. إلى أن جاء عام ١٩٠٢ وحضر ممثل ايطالى يدعى « ارميتى نوفيللى » ، واستقبل استقبالا رائعاً ، وكنت أقرأ كل رواية يعلن عنها باللغة الفرنسية وأذهب لأراها بالايطالية .. وكان يقدم رواياته على مسرح « زيزينيا » وبعد أن شاهدت تمثيله كل ليلة ، أيقنت أن قنصل فرنسا على حق !

« وصممت على السفر ، وكان لابد من مال .. وأردت أن أستولى على نصيبى من ميراث فى منزل تركه والدى ، ولكن حرباً قامت ضدى ، واعتقد أهلى أننى مجنون لأننى أترك وظيفة حكومية لأعمل « مشخصاتياً » ..

« كتبت مذكرة رفعتها للخديو عباس قلت له فيها إن مصر تترقى فى كل ناحية إلا فن التمثيل ، وليس هناك إلا فرقة الشيخ سلامة حجازى . والتمست أن يرسلنى فى بعثة على نفقته الخاصة لأعود وأتولى قيادة النهضة المسرحية

« ووافق الخديو وذهبت الى فرنسا .. وتتلمذت على يدى سيلفان الممثل الكبير ، وأعجب بى حتى ضمنى لفرقته ، وسافرت معه فى رحلات لعواصم فرنسا والجزائر وتونس ، ورجعت من باريس على رأس فرقة فرنسية سنة ١٩١٠ . وكان معى جان ارفييه الممثل الفرنسى المشهور .. وأقمنا الحفلات التى حضرها الخديو عباس وسعد زغلول باشا ناظر المعارف

« وجاءت ليلة استدعانى فيها سعد باشا ، وقال لى انه ليس لائقاً أن نستمر فى التمثيل بالفرنسية بل يجب أن نعود للعربية .. وسافرت الفرقة الفرنسية ، وألفت الجوق العربى فى عام ١٩١٢ ، وكانت أول رواية قدمناها هى « أوديب ملك ! »





آرلين دال

[ثمنه [illegible]]